جامعة آكلي محند أولحاج

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تدريـب رياضي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بعنـوان :

مهارات الاتصال عند المدرب الرياضي و علاقتها بتماسك الفريق الرياضي

دراسة ميدانية لأندية كرة اليد–صنف أكابر– لولاية البويرة –

إعداد الطالب :

*مطاري ياسين

إشراف الدكتور :

لاوسين سليمان

السنة الجامعية

2015/2014

شكر وتقدير

يـــــــــــا رب شكرك واجب محتم   هــــــــــــا أنـــا ذا بالشكر أتكلم

عـــــد الحصا بعرض السما مقدارها   يرضيك أنـــــــي بعد شكرك مسلم

مــــــــــالي أرى نعم الإله تحيطني   مـــــــــــــن كل جنب ثم لا أتكلم

دعنــــــــــي أحدث بالنعيم فإنني   ممـــــــــن يقر ولست ممن يتكلم

أحمد الله حمد الشاكرين، ونثني عليه ثناء الذاكرين، أن وفقني وسدد خطايا لإتمام هذا الجهد المتواضع.

ووقوفا عند قوله صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

أتقدم بالشكر الخالص للأستاذ المشرف على هذه المذكرة **"لاوســـين سليمان"** الذي لم يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته القيمة في البحث، كما أشكره على جديته ودقته في العمل.

كما أتقدم إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد من أهل أو إخوان ولو بكلمة أو دعاء، وأتقدم بالشكر الجزيل إلى طاقم وأعضاء معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وإلى كل من أعانني من الأساتذة والطلبة.

وفي الأخير أتمنى من الله عز وجل أن يرشدني إلى سواء السبيل ويحقق هدفي النبيل، فإن أصبنت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى أغلى ما في الوجود أمي ثم أمي ثم أمي "**حورية** " ثم أبي العزيز" ***مسعود رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه*** "، اللذان طالما نصحاني وحثاني على الجد و الاجتهاد للوصول إلى أعلى المراتب.

"وكذلك إلى كل اخواتي وأخواتي

وإلى كل الأهل والأقارب أخص بالذكر جدتي " **باية شفاها الله** "

وجميع الأصدقاء والأصحاب وأخص بالذكر "*شرفوح سفيان*" و" جمعون أمين و بوقرة علي وعلاء عماري وبنينال أمين وقرين أمين" الطبيب رضا" " و"جميع عمال مسبح عين بسام" بالأخص **مجيـد وياسين** .

والدكتور "**لاوسين سليمان**"

ياسيــــــن

محتوى البحث

المحور الثاني: المدرب واللاعب الرياضي.	

قائمة الجداول والأشكال

01	يمثل درجات مهارات الاتصال ونتائج الملاحظة لمستوى تماسك الفريق الرياضي.	58
02	يمثل معرفة هل المدرب يتردد عند أخذ قراراته أم يأخذها بصورة سريعة دون إشراك اللاعبين.	59
03	يمثل أسباب عدم السماح للاعبين بطرح آرائهم.	60
04	يمثل مدى تأثير المدرب على اللاعبين عند تبيان نقاط قوتهم وضعفهم.	61
05	يمثل أسباب عدم احترام كل لاعب لدوره فوق أرضية الميدان.	62
06	يمثل شعور اللاعبين لتقرب اللاعبين منهم.	63
07	يمثل النتائج المترتبة عن ثقة المدرب بلاعبيه.	64
08	يمثل النتائج المترتبة عن تشجيع المدرب لعلاقة المودة بين اللاعبين.	65
09	طريقة الاتصال المنتهجة بين المدربين واللاعبين وتأثيرها على تماسك الفريق الرياضي.	66
10	يمثل أفضل الطرق التي يتم من خلالها تحقيق نتائج موفقة	67
11	يمثل طريقة الاتصال وتأثيرها على تماسك الفريق الرياضي.	68
12	يمثل أفضل حالات اتصال المدربين باللاعبين	69
13	يمثل طريقة الاتصال التي يراها اللاعبون صائبة من مدربهم لإيصال أفكاره أثناء شرح المهارات.	70
14	يمثل تأثر الأداء العام للاعبين بطريقة تعامل المدرب معهم	71
15	يمثل نوع المدربين الذي يفضله اللاعبون، ويحبون العمل معه	72
16	يمثل رأي اللاعبين تجاه مدربهم من خلال إجبارهم على تنفيذ أوامره	73
17	يمثل أسلوب المعاملة الأمثل الذي ينتهجه المدرب مع اللاعبين	74

قائمة الأشكال:

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الأشكال:

ملخص بالعربية:

عنوان الدراسة:"مهارات الاتصال عند المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي".

هدف الدراسة: التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال من خلال (الطريقة – التفاعل – المواظبة – المكان – الزمان) لدى المدرب.

مشكلة الدراسة: هل هناك علاقة بين مهارات الاتصال للمدرب الرياضي وتماسك الفريق الرياضي (كرة اليد)؟

الفرضية العامة: هناك علاقة بين مهارات الاتصال للمدرب الرياضي وتماسك الفريق الرياضي (كرة اليد).

الفرضيات الفرعية:

* يمتلك المدرب الرياضي مهارات في الاتصال سواء كان اللفظي وغير اللفظي (كرة اليد).
* العلاقة بين المدرب واللاعب لها اثر في تماسك الفريق الرياضي(كرة اليد).
* تؤثر طريقة الاتصال لدى المدرب على تماسك الفريق الرياضي (كرة اليد).

إجراءات الدراسات الميدانية:

مجالات البحث:

قمنا في دراستنا هذا بتوزيع عبارات المقياس على 03 مدربين والاستبيان على اللاعبين والبالغ عددهم 30 لاعبا، ويكون محور دراستنا في فرق رابطة كرة اليد لولاية البويرة لصنف اكابر لكرة اليد (امال عين بسام ،وفاق الاخضرية ، الجمعية الرياضية لبلدية القاديرية.

المنهج: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي.

الأدوات المستعملة في الدراسة: فقد تم إتباع تقنية الاستبيان ومقياس مهارات الاتصال، وشبكة الملاحظة، التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف.

النتائج المتوصل إليها:

- معظم المدربين الرياضيين يمتلكون مهارات في الاتصال سواء كان اللفظي وغير اللفظي (كرة اليد).
- العلاقة الحسنة والجيدة بين المدرب واللاعب لها اثر في تماسك الفريق الرياضي(كرة اليد).
- تؤثر طريقة الاتصال لدى المدرب على تماسك الفريق الرياضي (كرة اليد).

إستخلاصات واقتراحات:

- وضع برنامج مخطط لتطوير مهارات الاتصال للمدربين في المجال التدريبي.
- ضرورة اهتمام المدرب بشخصيته لتكون شخصية مرنة في التعامل متحكمة في زمام الأمور وفتحه لباب النقاش واحترامه للرأي الآخر بعيدا عن الديكتاتورية.
- إظهار أن المزاوجة بين طريقتي الاتصال الجماعي والفردي لما له دور بالغ في نجاح الاتصال وبالتالي تقديم الأفضل

مقدمة :

الرياضة كمجهود عضلي وذهني، لازمت الحياة البشرية منذ القدم ومازالت الى يومنا هذا جزءا من حياة الانسانية اليومية، ومع مرور الزمن، فكر الانسان في أن تنظم النشاطات الرياضية الى عدة ألعاب تختلف كل منها عن الاخرى، بعد أن كان النشاط الرياضي الذي صاحب الانسان بسيطا (العدو السباحة ...)، ثم ظهرت بأسلوب جديد ومرت بمراحل مختلفة في كل مرحلة يبحث فيها كيفية استغلال قدرات الانسان الروحية والنفسية، ولم تبقى وسيلة لاستهلاك الطاقة الزائدة أو مجرد تسلية، بل تطورت الى علم من العلوم بمرافقتها العلمية الأكاديمية من معاهد وخابر ...، واصبحت ميدانا للدراسات والبحوث العلمية .

ومن الألعاب الجماعية الأكثر انتشارا لعبة كرة اليد التي لها تأثير ايجابي في أوساط الجماهير وفي الميدان الرياضي، فهي تتميز بقانون مبسط وتعتبر وسيلة ناجحة لتمضية وقت الفراغ .

ومن خلال هذه العناية الرياضية، أصبح للتدريب الرياضي مفهوم أوسع يقوم على أسس منهجية وعلمية مدروسة تستند الى المادة العلمية البحتة، وهي بذلك نعود على الرياضي بفوائد متعددة تمكنه من ربح الوقت وتفادي الضرر البدنـي ولعل من بين ما يشكل عائقا في طريق المدربين هو كيفية الحفاظ على روح الفريق وتماسكه، وفي خلق دوافع وعوامل تساهم في الرفع من مردود اللاعبين أثناء المنافسات .

ولأجل أن يكون المدرب مناسبا ومتفاعلا مع الفريق، لا ان يكون على علم بتقنيات الاتصال وأن يتمتع بمهارات سواء أثناء التدريب أو قبله أو أثناء المنافسات والدورات والبطولات ...، فنوعية التكوين لدى المدرب ومدى ممارسة وإتقانه لمهارات اتصالية مع لاعبيه ينعكس على عدة جوانب منها النفسية والأدائية، كما أنه تؤثر على تمساك الفريق وانسجام عناصره .

هذا الأخير(تمساك الفريق) نتيجة توفر عدة عوامل بين اللاعبين فيما بينهم كطرف والمدرب الرياضي كطرف من جهة أخرى، من هذه العوامل مدة اكتسابه لمهارات الاتصال وممارستها في مجال التدريب الرياضي اضافة الى عوامل الخبرة والمؤهل العلمي الذي يخص بطبيعة الحال المدرب الرياضي، ولهذا لابد أن نأخذ بعين الاعتبار عدة جوانب في هذه الممارسة الرياضية، لأن خبرة المدرب تلعب دورا بارزا في احتكاكه بلاعبيه خاصة اذا تعلق الأمر بفترة زمنية كافيـة وكذا الشأن بالنسبة للمؤهل العلمي الذي يميز أداء المدربين بتباين نتائجهم بين الحين والأخر سيما في منافسات الرياضية الجماعية على غرار كرة اليد .

وفي بحثنا هذا قمنا بدراسة مهارات الاتصال عند المدرب و علاقتها بتماسك فريق لاعبي كرة اليد لأندية ولاية البويرة صنف الأكابر، حيث شملت الدراسة 4 فصول، الفصل الاول فيه الدراسة النظرية وبدوره ينقسم الى 4محاور

يشمل المحور الاول مهارات الاتصال وفي المحور الثاني فقد تطرقنا الى المدرب الرياضي، وفي الفصل الثالث فقد تطرقنا الى تماسك الفريق الرياضي وفي المحور الرابع الى كرة اليد .

اما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه الى الدراسات السابقة والمرتبطة .

وجاء في الفصل الثالث بالبحث الاجراءات المنهجية للدراسة بالاضافة ادوات الدراسة واجراءات تطبيقها والى أساليب المعالجة الاحصائية.

اما الفصل الرابع فقد تطرقنا فيه الى عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

ثم أختتم بحثنا بالخاتمة .

كذلك أردنا أن نبرز في بحثنا هذا الاهمية الكبرى و دور مهارات الاتصال بشتى انواعها ومدى تأثيرها على تماسك فريق لاعبي كرة اليد، وهذا لا يعني أن ما قمنا به هو الحل المبتغى بل يعتبر بحثنا انطلاقا لمحاولة البحث الدقيق في هذا المجال وخطوة من أجل الاهتمام بمثل هذه المهارات الاتصالية من قبل المدرب الرياضي نظرا لأهمية الاتصال، فالتدريب الرياضي في جوهره نوعا من الاتصال، فكل فعل يقوم به المدرب يتطلب الاتصال مع اللاعبين، فنجاح المدرب الرياضي أو فشله داخل الفريق يتوقف على قدرته لمهارات الاتصال مع اللاعبين، وعلى هذا الأساس نضع بين أيدي القارئ هذا العمل المتواضع في المجال الواسع والخصب ولعله يكون دعوة للاهتمام بهذا المجال الحيوي.

1- إشكالية الدراسة:

إن المجتمع البشري ينبني أساسا على الاتصال باعتباره عملية أساسية في الترابط بين الأفراد لتحقيق الغايات في شتى مجالات الحياة، ومن غير الطبيعي أن يظهر تجمع بشري دون اتصال يهيئ له هذا الوجود فالاتصال يعتبر جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني.

ويمكن أن نفهم "الاتصال على انه التفاعل في ضوء المنبهات أو إشارات أو نظريات عن طريق استجابة الأشخاص إليها"(عبد الحميد عطية، محمد مهدي2004 ,الصفحة23)

ولا يزال الاتصال منذ نشأته في تطور للتأقلم مع المتغيرات لذا يعد الاتصال حتميا لتكامل أي مجموعة والمحافظة على وجودها، وتختلف أساليب الاتصال باختلاف طبائع أفراد المجموعة وسبب اجتماعهم والهدف الذي يسعون لأجله.

ولهذا كثر البحث في العلاقات التي تربط بين البشر، والسبل الكفيلة بجعل عملية الاتصال تنهض بهذه العلاقات للسمو في تحقيق الأهداف المرجوة.

إن الفرق والنوادي الرياضية باعتبارها مجموعات مبنية وعلى أسباب وأهداف معينة لا تخرج عن هذه المفاهيم، وأن تحسين العلاقة داخل هذه الفرق يساعد بشكل في الظفر بأسباب القوة والفوز.

وان أهم علاقة داخل الفريق هي العلاقة بين المدرب واللاعب نظرا للتلازم التام بين الطرفين وهذا ما نصطلح عليه بالاتصال، هذا الأخير يتطلب بدوره وجود نهج أو طريقة لنقل الأفكار والمعاني في ذهن كل منهما الى الطرف الآخر، وانه من البديهي أن أي تأثر في هذه العلاقة سوف يؤثر حتما على سير الفريق.

وعلى ضوء هذا يمكن طرح إشكالية البحث على شكل التساؤلات التالية:

* هل هناك علاقة بين مهارات الاتصال للمدرب الرياضي وتماسك الفريق الرياضي (كرة اليد)؟

2- الاشكاليات الجزئية:

* هل يمتلك المدرب الرياضي مهارة في الاتصال سواء كان اللفظي وغير اللفظي (كرة اليد)؟
* هل العلاقة بين المدرب واللاعب لها اثر في تماسك الفريق الرياضي؟
* هل تؤثر طريقة الاتصال لدى المدرب على تماسك الفريق الرياضي (كرة اليد)؟

3- الفرضيات:

الفرضية العامة:

هناك علاقة بين مهارات الاتصال للمدرب الرياضي وتماسك الفريق الرياضي (كرة اليد).

الفرضيات الجزئية:

* للمدرب الرياضي مهارات في الاتصال سواء كان اللفظي وغير اللفظي (كرة اليد).
* العلاقة بين المدرب واللاعب لها اثر في تماسك الفريق الرياضي(كرة اليد).
* تؤثر طريقة الاتصال لدى المدرب على تماسك الفريق الرياضي (كرة اليد).

4- أهمية الدراسة:

إن التدريب في الرياضة مهما كان نوعها أحد الوسائل الرئيسية التي تعول عليها النوادي والفرق الرياضية لمواجهة تحديات وتحقيق أحسن النتائج في مختلف المشاركات، وذلك من خلال العلاقة المباشرة بين المدرب واللاعب التي يشترط فيها معرفة الطرق المثلى للتواصل للوصول إلى الغاية المنشودة.

ويعتبر الاتصال حجر الزاوية في التدريب لأنها عملية معايشة يومية وديناميكية وتفاعل مباشر بين المدرب واللاعب، بهدف نشر روح التنافس والمثابرة وغرس الهمة والسعي للنجاح وتقديم الأفضل فالمدرب الكفء لابد له أن يكون ذا مهارة عالية في الاتصال.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من:

- حيوية الاتصال في التعليم بشكل عام، والتدريب بشكل خاص، لما له من من فعالية في المشاركة بين كل الأطراف وذلك لإحداث تغير ايجابي في النتائج.
- كونها ستعمل على تقييم مهارات الاتصال لدى المدرب، لما للمدرب من أهمية في تماسك الفريق، ومعرفتنا بمستوى توافر مهارات الاتصال يجعلنا قادرين على تعزيز النواحي الايجابية، وتلافي الجوانب السلبية، مما يدعم فاعلية الاتصالية لتحقيق الأهداف.

5- أهداف الدراسة:

التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال من خلال (الطريقة – التفاعل – المواظبة – المكان – الزمان) لدى المدرب.

- ❖ التعرف على معنوية الفروق في مستوى مهارات الاتصال للمدرب على وفق متغيرات
- ❖ (المستوى – النتائج – المواصلة).
- ❖ معرفة مدى اختلاف تماسك الفرق من خلال اختلاف طرق الاتصال.
- ❖ تعريف المدرب واللاعبين بضرورة الاتصال لتقديم التماسك الأفضل للفريق.
- ❖ اكتشاف العيوب في عملية الاتصال لتجنبها وتحسين مهارات الاتصال وتنميتها.

6- أسباب اختيار الموضوع: تم اختيار الموضوع بناء على الأسباب التالية:

- ❖ الرغبة الشخصية في البحث في هذا المجال.
- ❖ عدم وجود اهتمام كبير من طرف الباحثين في انجاز مثل هذه الدراسات.
- ❖ التعرف على طرق وأساليب الاتصال نظرا لأهميتها في تماسك الفريق.

7- تحديد المصطلحات:

❖ **تعريف عملية الاتصال:**

هي عبارة عن عملية إرسال واستقبال رموز ووسائل سواء كانت هذه الرموز شِفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساساً للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كانت بين شخصين أو أكثر. (مصطفى عشوي، 1999،الصفحة 52)

❖ **التعريف الإجرائي لعملية الاتصال:**

الاتصال عملية نقل معلومات ومهارات واتجاهات من شخص إلى آخر، من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى، أو هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس، أو هو تفاعل بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما.

❖ **المدرب:**

هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزنا لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يحتذي به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب.

(وجدي مصطفى السيد، 2002 الصفحة52)

❖ **تعريف التماسك:**

التماسك يعبر عن أسلوب جماعي اتحادي ودائم يدرك، يفكر ويرغب، مركز على تقنية موثوق منها، ومقاومة مؤكدة تقدر حسب خاصيات الوحدة واستقرارها، هذه الوحدة ترتكز على فعل ورد فعل ثاني مع نفسها، الاستقرار في الوحدة المتتالية في الزمن (محمد حسن علاوي، 1992، ص 316- 317).

❖ **كرة اليد "Hand-ball":**

هي لعبة جماعية تلعب باليد، تجرى داخل ملعب خاص بها بحيث يحاول من خلالها الفريق تسجيل الأهداف داخل مرمى الخصم، وفقا لقوانين معمول بها من طرف الفيدرالية العالمية لكرة اليد.

(محمد وكمال عبد الحميد ،2001 الصفحة 22)

تمهيد:

ليكون المدرب ناجحا في التأثير على الآخرين وكذلك السماح للآخرين بالتأثير عليه، ينبغي أن يتقن مهارات الاتصال بأنواعها وأساليبها المختلفة والمتعددة.

فيجب أن لا يكتفي المدرب بمعرفة بعض النقاط والنصائح عن كيفية الاتصال الفعال حتى يصبح مدربا ناجحا، بل ينبغي أن يتخذ العديد من الخطوات الهامة التي تساعد على تحسين مهاراته الاتصالية.

إن نجاح المدرب في قيادة عملية التدريب يعتمد بدرجة كبيرة على قدرته على الاتصال الفعال في العديد من المواقف ومع أفراد أو اللاعبين من خلال التدريب (داخل الملعب أو خارجه).

1-1- مفهوم الاتصال:

يعتبر الاتصال من العمليات الاجتماعية الهامة التي لا يمكن أن يعيش بدونها أي فرد أو جماعة أو منظمة، حيث يعد الاتصال الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الفرد في نقل آرائه وخبراته إلى الآخرين وفي الوقت نفسه يعتبر الاتصال وسيلة الآخرين في نقل أفكارهم وآرائهم وخبراتهم إلى الفرد،ولولا الاتصال بين الشعوب بعضها ببعض لما أمكن نقل الأفكار والمبتكرات والخبرات لشعب معين إلى شعب آخر، ولولا الاتصال الإنساني بين جيل وآخر لما تمكن الجيل الماضي من نقل تقاليده ومعتقداته وثقافته إلى الجيل الآخر أو الحاضر، فالاتصال على هذا النحو يعتبر حجر الزاوية في بنيان المجتمع الإنساني، حيث لا يمكن أن تنمو الأعمال اليومية في مجالات الحياة لمختلفة كالزراعة الصناعة،التجارة، التعليم، الإدارة، والتدريب ... دون الاتصال بين فرد وآخر أو بين جماعة وأخرى أو بين مجتمع ومجتمع آخر.

1-1-1- تعريف الاتصال:

أ- عند العلماء العرب:

يعرف إبراهيم إمام الاتصال بأنه:"حاصل العملية الاجتماعية والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية ونقل أشكالها ومعناها عن طريق التسجيل والتعبير والتعليم.

(عدلي العبد، 1993، صفحة 14)

أما سمير حسين فيعرف الاتصال على أنه:" النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذيوع أو الانتشار أو المألوفة لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والأفكار والآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين. (هناء بدوي، 1988، صفحة 53)

ويرى "عاطف عدلي العبد" أن الاتصال هو:" تنقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف لآخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية. (عدلي العبد، 1993، صفحة 15)

وترى "جيهان رشتي" أن الاتصال هو:" العملية التي يتفاعل بمقتضاها المتلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجرد، فنحن عندما نتصل نحاول أن نشرك الآخرين ونشترك معهم في المعلومات والأفكار فالاتصال يقوم على المشاركة في المعلومات والصور الذهنية والآراء. (رشتي، 1975، صفحة 53)

كما يمكن اعتباره عملية إرسال و استقبال رموز و رسائل سواء كانت هذه الرموز شِفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساساً للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة و متعددة في مختلف المواقف سواء كان بين شخصين أو أكثر.

من كل هذه التعريفات نستطيع تعريف الاتصال على أنه:" ترجمة للأفكار والمشاعر، والتعبير عنها برموز ذات معنى وكذا تبادلها مع الآخرين لأنه عبارة عن عملية اجتماعية مستمرة".

إن الاتصالات هي أساس النظم الاجتماعية فعندما تجتمع مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف معين فإنهم يحتاجون إلى قدر معين من المعلومات والبيانات التي تمكنهم من أداء الأعمال اللازمة لتحقيق هذا الهدف، فالاتصالات هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها توفير وتبادل هذه البيانات والمعلومات بصورة يستطيع معها أفراد الجماعة التفاهم مع بعضهم البعض والتأثر والتأثير فيما بينهم.

ب- عند العلماء الغربيين:

عرف العالم الاجتماعي "تشارلز كولي-1909-" الاتصال على أنه:"ذلك الميكانيزم الذي من خلاله نوجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الحديدية وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان. (عدلي العبد، 1993، صفحة 12)

فالاتصال حسب كولي هو الآلية التي نوجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها.

أما "كارل هوفلاند" فيعرف الاتصال بأنه:" العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد أو القائم بالاتصال منبهات وعادة ما تكون رموزا لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين أي مستقبل للرسالة. (فهمي، 2006، صفحة 24)

وتعرفه الجمعية القومية لدراسة الاتصال بأنه:"تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء مما يتطلب عرضا واستقبالا يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني.

(عيسا ني، 1998، صفحة 18)

1-2- خصائص الاتصال:

1-2-1- خصائص الاتصال:

1-2-1-أ- التلقائية: إن أفراد المجتمع مدفوعين اجتماعيا إلى الاتصال ببعضهم البعض بطريقة تلقائية حتى يتمكنوا من الاستمرار في حياتهم الاجتماعية وعلى هذا فإن الاتصال هو من صنع الإنسان والمجتمع حيث يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

1-2-1-ب- الانتشار: يعتبر الاتصال من الظواهر الهامة والمنتشرة على مستوى الأفراد والجماعات، كما يمارس في كافة المنضمات المحلية والإقليمية والدولية، حيث لا يمكن أن نتصور وجود إنسان يعيش بمفرده وبعيدا عن الأحداث التي تدور في مجتمعه، كما لا يستطيع الفرد إشباع حاجاته إلا من خلال الاتصال بالأفراد الآخرين، وكذلك الحال بالنسبة للجماعة والمجتمع.

1-2-1-ت- الموضوعية والواقعية: الاتصال حقيقة واقعة بين الأخصائي الاجتماعي والأفراد أو الجماعات والمجتمعات، ويدور خلاله حديث يقود إلى تحقيق الهدف، فالاتصال لا يخضع للعوامل الذاتية وإنما يخضع لعوامل

موضوعية فلا يمكن لإنسان أن يخفي مشاعره السلبية اتجاه شخص آخر مهما مرت الأيام ولابد أن يعبر الاتصال عن نفسه من خلال المشاعر الحقيقية والواقعية التي تربط الأحداث في زمان ومكان معينين، وعلى هذا فإن الاتصال يستمد أصوله وجذوره من الواقع وما يترتب عليه من تأثيرات متبادلة بين أطرافه.

1-2-1-ث- يعمل على ترابط المجتمع:

يعتبر الاتصال وسيلة لتحقيق الترابط والتماسك بين أفراد المجتمع ومؤسساته من خلال مواجهة الشائعات وكل ما من شأنه أن يسيء إلى أمن الأفراد والمجتمع وهو بذلك يعمل على بث ونقل القيم والعادات والتقاليد وكل هذا ذو قيمة ثقافية أو حضارة البلد ثم العمل على المحا فضة على السلوك الجيد والحرص عليه ودعوة المجتمع إلى التمسك به بما يحافظ على هوية المجتمع وتحقيق الترابط بين أفراده ونبذ السلوك السيئ الذي يضر بالمجتمع ويجب أن ندرك أن هنالك بعض الحقائق التي لا تدرك أثناء الاتصال ...إننا لا ننقل المعلومات فقط بل ننقل أيضا العديد من الرسائل الأخرى وهذه الرسائل قد تكون (هناء بدوي، 1988، صفحة 52).

على مستوى المجتمع: الوقائع، الخبرات،الأفكار، المطالب، وكلها يعبر عنها باستخدام الكلمات، أو على مستوى العلاقات وتتضمن: الحالة الوجدانية، طريقة تقدير الآخرين وكيفية التعامل معهم، وهذا النوع من الرسائل يتم التعبير عنه إما بالاتصال اللفظي أو بناءا على ما يستنبط من بين السطور.

1-2-1-ج- الجاذبية:

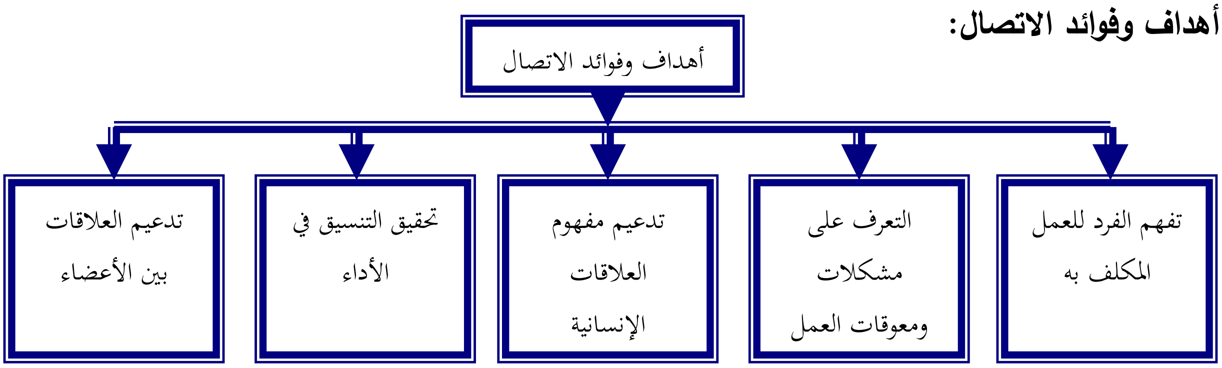
أساليب الاتصال تعني مختلف الطرق التي تنتقل بها الرموز أو المعاني أو الأفكار بين الأفراد والجامعات، وتتراوح هذه الطرق بين الغامضة الغير محددة إلى القواعد القانونية الصارمة والمفصلة ومن الكتابة التصويرية البدائية إلى الفن الاختزالي وتقدم الأقمار الصناعية...وكل هذه الأساليب لها تأثير على أفراد المجتمع وهذه الجاذبية قد تكون جاذبية شعور حماسية أو جاذبية الشعور الهادئة.

من هنا فإن الاتصال له جاذبية تجعل الإنسان لا يكف عن تدعيم شبكة اتصالية اجتماعية كأقاربه وزملائه في العمل وأصدقائه، بل وأنه لا يكتفي بذلك دائما بل يوسع من دائرة معارفه بتكوين علاقات مع أفراد وجماعات أخرى.

1-2-1-ح-الاتصال طبيعة تاريخية:

حيث كان الاتصال في بدايته يقوم على المواجهة أي المقابلة وجها لوجه إلا أنه مع تطور الحياة الاجتماعية وتعقدها أصبحت الرسائل تنقل عن طريق شخص آخر ثم اخترعت الكتابة فأدت إلى رجوع الاتصال بين الأفراد والمجتمعات ، ثم ظهرت أساليب الاتصال المماثلة من وسائل سمعية بصرية، وسهل الاتصال بين العالم بل أصبح حاليا عنصر الزمن غير موجود حيث يمكن عمل أي اتصال في خلال ثوان معدودة بعد أن كان ذلك يستغرق شهورا عديدة.

1-3- أهداف وفوائد الاتصال:



شكل (1): نموذج حمدي مصطفى المعاد-1992. (الشافعي، 2004، صفحة 65)

1-4- العناصر الأساسية للاتصال:

مهما تعددت التعريفات الخاصة بالاتصال، أو اختلفت باختلاف مداخل التعريف أو تأثير التخصص العلمي، فإننا في النهاية يمكن الاتفاق على تعريف هذه العملية من خلال تحديد عناصرها الأساسية أو الكشف عن مكوناتها، وهي التي لا يمكن أن يغفلها تعريف ماض وإن لم يذكر صراحة في سياق هذا التعريف، بل أن عالم الاتصال من خلال صياغة عناصرها في شكل أسئلة وهذه الأسئلة هي : (الفهمي البيك، 2003، الصفحات 253-254)

- ✓ من؟
- ✓ يقول ماذا؟
- ✓ بأي وسيلة؟
- ✓ لمن؟
- ✓ وبأي تأثير؟

تقدم إجابات هذه الأسئلة تحديدا واضحا لعناصر عملية الاتصال، التي يجب توافرها في كل عمليات الاتصال بكل أشكالها ومستوياتها وهذه العناصر هي:

1-4-1- المرسل(المصدر): وهو المقصود بالسؤال من؟ وهو الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها.

وقد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومات وقد لا يكون مصدرها، ويكون المصدر فردا آخر كما هو الحال في مجالنا الرياضي بين المدرب واللاعبين، حيث نرى في بعض الأحيان أن اللاعبين أصبحوا هم المصدر ويقوم المدرب بعملية القائم بالاتصال من خلال عملية التوجيه والإرشاد، لذا نفضل هنا أن نفصل بين مفهوم المعلومات والقائم بالاتصال.

أما إذا كانت هذه المعلومات أو الأفكار أو الآراء هي نتيجة المشاهدة أو الملاحظة التي قام بها القائم الاتصال نفسه، أو أن الآراء هي نتيجة اجتهاده في تفسير الوقائع والأحداث، أو رؤيته للموجودات البيئية التي يتعرض لها وتفسيره لحركتها في هذه الحالة فان القائم بالاتصال أو المرسل يكون نفسه المصدر أيضا في عملية الاتصال.

1-4-2- الرسالة: وهي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المستقبل وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزيا سواء باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة، وتتوقف فاعلية الاتصال على الفهم المشترك للموضوع واللغة التي يقدم بها.

وقد تكون الرسالة على شكل كلمات ملفوظة، أو مكتوبة(مطبوعة) أو مصورة، أو غير ذلك ، تنتقل عبر الهواء أو الورق، أو الضوء، أو غير ذلك إلى المستقبل، من خلال حواسه(العين،الأذن،...) حيث تفكك الرسالة وتحلل ثم تحول إلى رموز تستقر في دماغ المستقبل.

من جهة أخرى تتوقف فاعلية الاتصال على الحجم الإجمالي للمعلومات المتضمنة في الرسالة ومستوى هذه المعلومات من حيث البساطة والتعقيد، حيث أن المعلومات إذا كانت قليلة فإنها لا تجيب عن تساؤلات المتلقي، ولا تحيطه علما كافيا بموضوع الرسالة، الأمر الذي يجعلها عرضة للتشويه، أما المعلومات الكثيرة فقد يصعب على المتلقي استيعابها ولا يقدر جهازه الحركي على الربط بينها. إن الاختيار المناسب لصياغة الرسالة ورموزها من الأهمية بمكان للمرسل والمستقبل، وسوء الاختيار يؤدي إلى مشاكل كثيرة لذا على المرسل أن يعرف أن الصياغات والرموز قد تكون لها معاني مختلفة باختلاف الناس، كما تؤدي معاني ضمنية أو خفية أو مترادفة أو متعارضة.

1-4-3- المستقبل: هو المتلقي فهو الذي يستقبل الرسالة ويقوم بتفسير الرموز وإدراك المعنى في إطار العمليات العقلية التي سيقوم بها خلال عملية الاتصال، وهذه العناصر الثلاثة تمثل الحد الأدنى اللازم والضروري لوصف العملية بأنها عملية اتصالية تقوم بدورها بالتنسيق للفرد أو المجموعة.

(الفهمي البيك، 2003، صفحة 255)

1-4-4- الوسيلة: هي التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل(المدرب) إلى المستقبل(اللاعبين) وهذه الوسيلة تختلف في خصائصها أو إمكانياتها باختلاف الموقف الاتصالي، وحجم المتلقين، وانتشارهم، وحدود المسافة بين المرسل والمتلقين. (الفهمي البيك، 2003، صفحة 255)

1-4-5- التشويش: هو أي عائق يحول دون القدرة على الإرسال أو الاستقبال وينقسم إلى نوعين.

(مكاوي، 1998، الصفحات 50-55)

أ- التشويش الميكانيكي: ويعني أي تداخل فني- بقصد أو بغير قصد- يطرأ على إرسال الرسالة في رحلتها من المرسل إلى المتلقي ...فالتشويش قد يحدث نتيجة مؤثر نفسي مثل: عدم الإحساس بالأنا، أو الاستغراق في التفكير، وقد يكون نتيجة مؤثر جسماني مثل: الشعور بالصداع أو الألم.

ب- التشويش الدلالي: فهذا التشويش يحدث في الفرد حين يسئ الناس فهم بعضهم البعض لأي سبب من الأسباب، وحين يعطي الناس معاني مختلفة للكلمات مثل: التورية في اللغة العربية، وعند استخدام كلمات وعبارات مختلفة للتعبير عن نفس المعنى.

والشيء المهم الجدير بالذكر هو أن التشويش يقوم بوظيفة عائق للاتصال، فكلما زاد التشويش قلت فعالية الرسالة، والعكس صحيح.

1-4-6- رجع الصدى: أو ما يسمى التغذية المرتدة والمقصود بذلك العنصر هو التأكد من وصول الرسالة إلى المستقبل بالصورة المرجوة، وتفهم رد فعله وذلك من خلال توجيه المرسل التساؤلات الإيضاحية للمستقبل للرد عليها.

(هناء بدوي، 1988، صفحة 20)

1-5- أنواع الاتصال:

إن تبادل الأفكار والمفاهيم بين الناس خلال عملية الاتصال لا يتخذ شكلا أو نوعا واحدا، وهذا يشير إلى أن الاتصال أنواع وأنماط قد تختلف وتتعدد، ويحاول البعض إيجاد تقسيمات لهذه الأنواع..ويرجع سبب التعدد إلى الأساس الذي يتخذ منطلقا لهذا التقسيم ويعتمد التقسيم على الأسس التـالية:

- ✓ عدد المشاركين وطبيعتهم في عملية التفاعل الاتصالي.
- ✓ مدى الرسمية.
- ✓ نوع الوسائل المستخدمة.
- ✓ مقدار التفاعل خلال عملية الاتصال.
- ✓ اتجاه أو خط سير الاتصال.

1-6- نوع الوسائل المستخدمة:

* **اتصال لفظي:** يعتمد هذا النوع على اللفظ أو الكلمات حيث تشمل لغة الكلام و الحديث و المكتوبة وغير المكتوبة ومن أمثلة الوسائل المكتوبة، المذكرات و التقارير و الكتب والصحف اليومية والمجلات.

أما الوسائل غير المكتوبة فتتمثل في: المحاضرات، الندوة، المناظرة، المؤتمر،حلقات المناقشة و المقابلات بأنواعها. (حسين، 2004، صفحة 99)

* **اتصال غير لفظي :** يعتمد على اللغة غير اللفظية على اعتبار كل الوسائل اللفظية و غير اللفظية تعتبر لغة التفاهم والاتصال و تشمل:الصور بأنواعها ، الرموز والإشارات ، التي يستخدمها الإنسان لتدل على معان و مفاهيم معينة كإشارات المرور و حركات الإنسان و غيرها.

1-7- مقدار التفاعل بين المرسل والمستقبل :

قد يكون التفاعل بينهما مباشرا وجها لوجه حيث تحدث عملية الأخذ والعطاء بصورة مباشرة حيث يتواجد كل منهما في مكان واحد و قد يكون التفاعل بينهما غير مباشر و هنا يحدث التفاعل بينهما رغم أن كل منهما غير موجود مع الآخر مثل الحديث التلفزيوني بين شخصين أو أثناء مشاهدة برنامج تلفزيوني.

* **اتجاه وخط سير الاتصال:** يبدو هذا النوع واضحا في محيط الإدارة وينقسم إلى:

اتصال هابط: يعني أن عملية التفاعل تبدأ من الرؤساء أو القيادات و تتجه إلى المرؤوسين أي من الأعلى إلى الأسفل.

***اتصال صاعد:** عكس الاتصال الهابط أي أن عملية التفاعل تتجه إلى الرؤساء أي من الأسفل إلى الأعلى.

1-8- أشكال الاتصال.

أشكال الاتصال كثيرة ومتنوعة، لها تصنيفات مختلفة قد صنفت على أساس المادة التي وضع لها ما تحتاجه من أدوات وأجهزة أو معالجة موضوعات أو ما تسعى إليه المؤسسات من أهداف، ويمكن تصنيف أشكال عملية الاتصال كما يلي:

1-8-1- على شكل رموز- اللفظية وغير اللفظية-: يمتاز الإنسان بأنه الكائن الحي الوحيد الذي يستعمل الرموز للدلالة على المعاني أو التعبير أفكاره وعواطفه، وحقيقة أن الإنسان يستطيع أن يتفاهم مع غيره بالحركة

والإشارة، وحتى الحشرات نفسها تتبادل الإشارات، وسواء كان النمط الاتصالي شخصا أو جماعة أو جماهير فثمة واقعية هي أن عملية الاتصال في جميع أنماطها تتوقف على انتقال الرموز ذات المعنى وتبادلها بين الأفراد.

تعتمد الأشكال اللفظية أو الرموز، على كلمات مكتوبة وغير مكتوبة في توصيل معناها ومن الوسائل اللفظية والتي تعتمد أساسا على الكلمة: المحادثات التليفزيونية، المقالات، الكتب...الخ. (الجميلي، دون سنة، صفحة 47)

1-8-2- على شكل وسائل اتصال سمعية بصرية: يقصد بها تلك الوسائل التي تستعملها لتصوير حقيقة أو معنى، فهي تلك المسائل التي تمكن الأفراد من ممارسة وملاحظة الواقع أو الشيء ذاته، وهذه الوسائل توفر الاحتكاك بالأشياء أو الواقع في البيئة الطبيعية وممارسته ودراسته يعتبر من العوامل الرئيسية التي تساعد على فهم أفضل.

(الجميلي، دون سنة، صفحة 50)

1-9- أهداف الاتصال:

- ✓ محاولة إيجاد تأثير معين.
- ✓ نقل المعلومات.
- ✓ الحصول على المعلومات.
- ✓ الحصول على أفكار جديدة.
- ✓ اتخاذ القرارات.
- ✓ تحقيق الهدف المقصود.
- ✓ تنمية واستثمار العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة. (الجميلي، دون سنة، الصفحات 34-35)

1-10- معوقات الاتصال.

هناك الكثير من المعوقات والعقبات التي تحول دون إمكانية تحقيق اتصالات فعالة ومن العوائق التي تؤثر في نجاح عملية الاتصال ما يلي:

- ✓ عدم القدرة على التعبير بوضوح عن معنى مضمون الرسالة نتيجة افتقار الخلفية السليمة من التعلم والثقافة التي تمكن من نقل المعنى بصورة واضحة وسهلة سواء شفهية أو كتابية.
- ✓ عائق الحالة النفسية لمستقبل الرسالة ومدى استعداده لتقبلها، وهذا يتوقف على رد الفعل الإيجابي الذي يستفاد منه في التغلب على عوائق الاتصال.
- ✓ عدم فعالية وسيلة الاتصال المستخدمة في نقل الرسالة، بمعنى أنها لا تتفق والظروف المحيطة، ولا تراعي عوامل وظروف الموقف القائم.
- ✓ التظاهر بفهم المعلومات المعروضة من جانب المرسل.
- ✓ سوء العلاقات وفقدان الثقة بين بعض المستويات المشتركة في عملية الاتصال.
- ✓ كبر حجم المنظمة وانتشارها الجغرافي.
- ✓ الإفراط في استخدام وسائل الاتصال قد يكون عبئا على المستقبل. (عبد الوهاب، 1994، صفحة 46)

1-11- مهارات الاتصال للمدرب الرياضي:

1-11-1- الاحترام:

هناك عدة أساليب تجعل اللاعب يفقد الثقة والاحترام في مدربه، ويفسر التشجيع والثناء الذي يقدمه المدرب على نحو سلبي منها:

- ✓ تقديم المدرب التشجيع للاعب في حالة الفوز فقط، ويصرف النظر على الأداء أو الجهد الذي يبذله اللاعب.

وهناك أسباب تجعلك موضع ثقة وتقدير منها:

- ○ المعرفة الجيدة بالرياضة.
- ○ التعبير عن مشاعر الصداقة والود نحو اللاعبين.

1-11-2- التعامل الايجابي:

- ✓ تحليل سلوك المدرب(أ) نحو اللاعبين أثناء التدريب والمنافسة:
  - ○ يقدم التشجيع والثناء للاعبين.
  - ○ يستخدم العبارات التربوية لتوجيه اللاعبين.
  - ○ يتيح الفرصة للاعبين للمشاركة في اتخاذ القرارات.
  - ○ يهتم بالرياضي أولا والمكسب يأتي في المرتبة الثانية.
- ✓ تحليل سلوك المدرب (ب) نحو اللاعبين أثناء التدريب والمنافسة:
  - ○ كثير النقد والتهديد للاعبين.
  - ○ نادرا ما يقدم التشجيع والثناء.
  - ○ إذا قدم التشجيع يتبعه بالتعليقات السلبية.
  - ○ يستخدم العبارات غير التربوية.

استخدام المدرب الأسلوب السلبي في التعامل مع اللاعبين يؤدي إلى ضعف الثقة في النفس لدى اللاعبين، كما يؤدي إلى نقص التقدير والاحترام نحو المدرب، كما أن هناك أسبابا أخرى تجعل المدرب يستخدم الأسلوب السلبي في التعامل مع اللاعبين منها:

- ✓ وضع المدرب لأهداف تفوق قدرة اللاعب.
- ✓ اهتمام المدرب بالتركيز على الاخطاء اكثر من الاهتمام بالسلوك الايجابي للاعب.

1-11-3- توجيهات الاداء:

"أثناء التدريب ارتكب أحد اللاعبين خطأ فنيا...وتكرر الخطأ عدة مرات".

* **الموقف 1**: وجه المدرب النقد لهذا اللاعب عن هذا الخطأ، دون أن يوضح كيفية إصلاحه.

* **الموقف 2**: طلب المدرب من جميع أعضاء الفريق التوقف عن الممارسة وركز على الخطأ الذي ارتكبه اللاعب وكيفية إصلاحه.

* **الموقف3**: قام المدرب بتبديل اللاعب الذي ارتكب الخطأ، وأخذ يوجه بشكل فردي عن كيفية إصلاح الخطأ.

1-11-4- تحليل سلوك المدرب:

* **الموقف1:** وجه المدرب اللاعب إلى وجود خطأ في الأداء، دون أن يوضح له كيفية إصلاحه، أي أن المدرب أصدر أحكاما ولم يقدم التوجيهات، وذلك يضعف من الثقة وعملية الاتصال بين المدرب واللاعب.

* **الموقف2:** حدد المدرب الخطأ وكيفية إصلاحه، أي قدم توجيهات تؤدي إلى أن يستفيد اللاعب منها ويتحسن في الأداء مما يؤدي إلى زيادة ثقة اللاعب بالمدرب وتحسين عملية الاتصال بينهما.

لكن قد يؤخذ على المدرب أنه لم يحسن استغلال وقت الممارسة على نحو جيد حيث أنه طلب من جميع اللاعبين التوقف عن الممارسة، بينما قدم ملاحظاته لتصحيح الأداء للاعب واحد فقط.

* **الموقف3:** أحسن المدرب تحديد الخطأ وقدم التوجيهات..إضافة إلى مميزات أخرى أهمها إصلاح الخطأ بشكل فردي لكل لاعب، ولم يتوقف بقية اللاعبين عن استمرار الممارسة:

- ✓ التوجيهات للأداء تفصل إصدار الأحكام.
- ✓ التوجيهات يفضل أن تكون فردية.
- ✓ التوجيهات للسلوك وليس للشخصية.

1-11-5- استقرار السلوك:

يعتبر استقرار السلوك من العوامل الهامة المساعدة في تحسين الاتصال مع اللاعبين، حيث يصبح اللاعب قادرا على التعامل مع المدرب، أما تناقض السلوك بأن يدعي شيئا ويعمل شيئا آخر..أو يسلك سلوكا معينا ويعارضه في يوم آخر فإن ذلك يجعل اللاعب مضطربا ويضعف من عملية الاتصال بينهما، وعدم استقرار سلوك المدرب في التعامل مع اللاعبين يجعلهم في حيرة ويضعف من ثقتهم وعدم الثقة في التعامل معه والاتصال به.

1-11-6- الاستماع الايجابي:

تمثل مهارة الاستماع الجيدة أهمية كبيرة لنجاح عملية الاتصال بين المدرب واللاعب حيث تفيد في التعرف على خصائص السلوك الداخلي للاعب...كيف يفكر وما هي انفعالاته، وما هي الدوافع التي تنظم سلوكه؟وكون المدرب لا يجيد الاستماع الجيد للاعب ...يعني أن اللاعب سوف يعرض عن الحديث مع أي منهم، وبذلك تضعف عملية الاتصال...وربما قد يلجأ اللاعب إلى تعمد السلوك غير المرغوب فيه لإثارة انتباه وتركيز المدرب. (راتب، 2000، صفحة 42)

1-11-7- الاتصال غير اللفظي(الجسمي):

لغة الجسم تساهم بدور هام في التأثير على سلوك اللاعبين من حيث زيادة حماسهم، وزيادة تقديرهم وتحسين الاتصال مع المدرب/القائد الرياضي.

حركات الجسم (أنحاء الرأس، إشارات الأصابع)، خصائص الصوت(مرتفع، منخفض)، السلوك اللمسي...وكل ذلك يمكن أن يعكس انفعالات ايجابية أو سلبية نحو أداء اللاعبين...يعبر عن رضا المدرب على سلوك اللاعبين في مواقف معينة أثناء التدريب أو المنافسة. (راتب، 2000، صفحة 49)

1-11-8- توصيل المعلومات:

يستطيع المدرب توصيل المعلومات التي يريدها للاعب بسهولة ويسر...فيستخدم العبارات التي يستطيع اللاعبون فهمها...ويتكلم بوضوح ويستطيع جذب اللاعبين بسرعة...كما يمكنه الاتصال الجيد مع اللاعبين من خلال المتابعة البصرية...الإجابة عن التساؤلات لتعلم أو تدريب مهارات...يقدم شرحا مختصرا للأخطاء وكيفية تصحيحها...لديه الصبر عند التعامل مع اللاعبين.

من ناحية أخرى عدم القدرة على توصيل المعلومات التي يريدها اللاعبين ...يقدم الشرح فوق مستوى قدراتهم...يستغرق وقتا طويلا في الشرح...يدور حول الموضوع ودائما يترك اللاعبين في حيرة وارتباك، غير قادر على توضيح المهارات وتعلمها في تتابع منطقي سليم. (راتب، 2000، الصفحات 52-55)

1-11-9- المكافأة والعقاب:

إن طبيعة عمل المدرب الرياضي تتطلب العديد من أنواع الاتصال اللفظي أو غير اللفظي مع أنواع مختلفة من الأشخاص أو الهيأة التي يمكن للمدرب الرياضي التعامل معهم عن طريق الاتصال.

(علاوي، 1992، الصفحات 142-143)

خلاصــة:

إن إقامة علاقات طيبة بيننا وبين اللاعبين أساسها الراسخ والمتين هو وصولنا إليهم وتأثير فيهم وعليهم، وكل ذلك لا يمكن أن يحدث إلا إذا كنا نجيد مهارة الاتصال مع لاعبين كرة القدم، وهذه المهارات هي التي تجعل هناك نوعا من التواصل الذي يمكن أن يحدث بيننا وبين اللاعبين.

وللاتصال أهمية بالغة في العلاقة بين المدرب ولاعبين كرة القدم، ويتوقف الاتصال الناجح مع اللاعبين على شيء أكثر من اللغة المشتركة وحدها، مثل طريقة التفكير والتجارب والمراكز الرياضية المختلفة ووسائل النظر إلى الأشياء، وإذا أردنا أن نجيد مهارة الاتصال الناجح مع اللاعبين فمن الضروري فهم هذه الاختلافات في طرق التفكير بوضوح أكثر، والاتصال إذا نضرنا إليه من الناحية السيكولوجية نجده عبارة عن عملية تتصل بجميع المواقف التي لها معنى وعلى ذلك فالاتصال يختص بالمحاولات التي يبذلها الفرد للتعبير عن نفسه للآخرين.

تمهيــد

تعتبر مهنة التدريب عبارة عن تنظيم وإدارة للخبرة التعليمية للرياضة لتصبح خبرة تطبيقية ويتوقف هذا بدرجة أولى على كفاءة وخبرة وثقافة المدرب، حيث يجب على المدرب أن يكون على دراية ومقدرة عالية لفهم التدريب وكذا كيفية استخدام الطرق والأساليب والإجراءات المتصلة بتنظيم وتوجيه خامات وقدرات اللاعبين فالتدريب الرياضي الحديث أصبح يعتمد بشكل كبير على مبادئ وأسس علمية استمدت من علم التشريح ووظائف الأعضاء وعلم الحركة وعلم النفس والاجتماع الرياضي وغيرها من العلوم التي تساعد في إعداد المدرب الكفء الذي يساهم بدوره في الرفع وتحسين نتائج الفريق الرياضي.

أولا: المدرب:

2-1- تعريف المدرب الرياضي:

حسب لروس la rousse هو الشخص الذي يدرب الجياد، فالمدرب هو من يقوم بالتحضير المنهجي للخيول أو الأشخاص لمنافسة ما، الذي يمد الرياضيين بالنصائح، الذي يملك القدرة على البسط وفرض سلطته على الفريق, فالمدرب يقصد به ذلك القائد القوي الشخصية الكفء في عمله القادر على ربط علاقات متزنة بينه وبين افرد فريقه الحازم في قراراته والمتزن انفعاليا, المسؤول القادر على التأقلم مع المواقف التي تصادفه.

(cervoiser, 1985.p 33)

وفي مفهوم الدكتور "وجدي مصطفى الفاتح" المدرب الرياضي هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزنا لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب. (وجدي مصطفى، السيد،2002، صفحة 25)

2-2- شخصية المدرب وخصائصه:

تلعب شخصية المدرب الجيد دورا في نجاح عملية التدريب، ولابد لكل من يريد أن يشغل وظيفة مدير فني أن يتصف بخصائص ومميزات تتمثل في ما يلي:

- الذكاء الاجتماعي وهذا يعني قدرته على التعامل الجيد مع الغير، وخاصة الذين لهم علاقة بعملية التدريب من إدارة النادي وأعضاء الأجهزة الفنية والطبية للمعاونة له ومع الحكام والجمهور إلى غير ذالك.
- الذكاء في وضع خطط التدريب واللعب الجيدة والذكاء في حل المشاكل التي تقابله خلال العمل.
- الحكم الصائب على الأمور والعدالة في تصرفاته وحكمه على المشاكل والناس.
- النضج الانفعالي والثقة بالنفس والطموح دون طمع.
- المعرفة الجيدة بكرة القدم كمعلم والمعرفة الجيدة للعلوم التي تتعلق بعملية التدريب.
- الخبرة السابقة كلاعب.
- المظهر العام الموحي بالاحترام والثقة وقوة تأثيره الايجابي على الغير.
- اللياقة البدنية والصحة النفسية.
- الصوت القوي المقنع والواضح. (حنفي، بدون سنة، صفحة 4-6)

– القدرة على التعبير وتوصيل المعلومات بسهولة إلى اللاعبين وجميع من يتعاملون معه.

– أن تكون قدراته العقلية محل تقدير اللاعبين وجميع أفراد الأجهزة المعاونة له، مما يترتب عليه أن تكون تعليماته ذات قناعة لديهم, وبذلك يكون تأثيره قويا على اللاعبين. (حنفي، بدون سنة، صفحة 4-6)

2-3- السمات الشخصية للمدرب الرياضي:

قام العديد من الباحثين بدراسات مستفيضة لكي يتم التعرف على السمات الشخصية الهامة بالنسبة للمدربين، وقد استخدم الباحثين أحدث الاختبارات لتحديد البر وفيل الشخصي المثالي للمدرب الرياضي، وعند تحليل هذه النتائج تبين أفاق وجهات نظر الكثيرين حول السمات الشخصية للمدرب الناجح، ومن أهمها مايلي:

. الشخصية الواقعية.

. الشخصية الإبداعية.

. الشخصية التي تتميز بالذكاء.

. الشخصية الانبساطية.

. القادرة على السيطرة.

. المتزنة انفعالي.

. الشخصية الفعالة (العملية) .

. الشخصية المبدعة.

. القادرة على اتخاذ القرارات.

. لديها ملكة التغير.

. الشخصية المحببة والودودة.

. الشخصية القانعة (الغير متغطرسة).

ومما ذكر من هذه السمات، فإن الرياضيين يرون في المدرب الشخصية القوية التي يمكن الاعتماد عليهافي المواقف الصعبة، وفي كثير من الأحيان يكون قادرا على مجابهة الظروف المتغيرة وتنظيم أحوال لاعبيه والسيطرة عليهم. (الحاوي، 2002، صفحة 20)

2-4- صفات المدرب الناجح:

يتحدد وصول اللاعب لأعلى المستويات الرياضية بعدة عوامل من أهمها المدرب الرياضي إذ يرتبط الوصول إلى المستويات الرياضية ارتباطا مباشرا بمدى قدرات المدرب الرياضي على إدارة عملية التدريب الرياضي أي على تخطيط وتنفيذ وتقديم وإرشاد اللاعب قبل و أثناء وبعد المباريات.

ومن بين الصفات التي تميز المدرب الرياضي الناجح ما يلي:

– الصحة الجيدة والمظهر الحسن والمثل الجيد.

– القدرة على القيادة وحسن التصرف ومجابهة المشاكل.

– الاتصاف بروح العطف والمدح وتفهم مشاكل اللاعبين والمشاركة الايجابية في حلها.

- الاقتناع التام بدوره التربوي .
- الثقة بالنفس والاقتناع التام بالعمل الذي يؤديه.
- مجموعة المعارف والمعلومات العامة والخاصة.
- مجموعة القدرات والمهارات الخاصة. (www.elhiwar .info)

2-4-1- واقعية المستوى:

إن المدرب الناجح يتميز بالدافعية نحو المستويات الرياضية العالية ونتيجة لذلك يسعى إلى دفع لاعبيه وتوجيهم لتحقيق أعلى مستوى ممكن.

2-4-2- المرونة:

تتمثل في القدرة على التكيف على المواقف المتغيرة ولا سيما تحت نطاق الأحوال الصعبة كما هو الحال في المنافسات الرياضية.

2-4-3- الإبداع:

إن القدرة على ابتكار واستخدام العديد من الإمكانيات المؤثرة أثناء التدريب وكذلك التشكيل المتنوع لبرامج التعليم والتعلم والقدرة على استخدام الأنواع المتجددة والمبتكرة في مجال عملية التدريب من أهم النواحي التي تظهر فيها قدرة المدرب على الإبداع.

2-4-4- التنظيم:

إن القدرة على التنسيق والترتيب المنظم للجهود الجماعية من أجل التوصل إلى تطوير مستوي قدرات ومهارات الفريق و اللاعبين إلى أقصى درجة تعد من السمات الهامة للمدرب الناجح.

2-4-5- المثابرة:

تتمثل في الصبر والتحمل على شرح وإيضاح وتكرار الأداء وتصحيح الأخطاء وتحمل التمرينات ذات الطابع الروتيني وعدم فقدان الأمل في تحقيق الهدف النهائي.

2-4-6- وضع الثقة:

إن إحساس اللاعب بجهود المدرب وتفانيه في عمله لمحاولة تطوير وتنمية مستواه يكسب المدرب ثقة اللاعب، الأمر الذي يسهم بصورة ايجابية على مدى التعاون بينهما.

2-4-7- تحمل المسؤولية:

المدرب الناجح يكون مستعدا لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات وخاصة في حالات الإخفاق ويسعي إلى ممارسة النقد الذاتي قبل انتقاد الآخرين.

2-4-8- القدرة على النقد:

المدرب الناجح لايخشى نقد اللاعب في الوقت المناسب إذ أن طبيعة عمل المدرب تتطلب ضرورة ممارسة النقد في الحالات الضرورية أو تتطلب إيقاع بعض العقوبات أو حرمان اللاعب من بعض الامتيازات، في تلك الحالات يراعى توضيح بيان الأسباب الموضوعية لذلك والتأكد من فهم اللاعب لهذه الأسباب.

2-4-9- القدرة على إصدار الأحكام:

يتمثل ذلك في القدرة على سرعة ملاحظة مواقف التدريب أو المنافسة و الحكم عليها بطريقة موضوعية وكذلك القدرة على سرعة تنويع أو تغيير التطورات الخططية بالإضافة إلى القدرة على تحليل الأداء الحركي وتحديد ممكن للأخطاء.

2-4-10- الثقة بالنفس:

الثقة في إصدار الأحكام والقرارات تكسب المدرب مركزا قويا لدى اللاعبين كما أن التعليمات والتوجيهات التي يقدمها المدرب بصورة واضحة وحازمة دون أن يكسبها طابع العنف والعدوانية تجبر اللاعبين على احترامها والالتزام بها.

2-4-11- الثبات الانفعالي:

إن التحكم في الانفعالات من الأهمية بمكان المدرب الناجح حتى يستطيع إشاعة الهدوء و الاستقرار في نفوس اللاعبين وحتى يتمكن من إعطاء تعليماته ونصائحه للاعبين بصورة صحيحة وواضحة وبنبرات هادئة وخاصة في موقف المنافسات ذات الطابع المهم.

إذ أن سرعة التأثر و الغضب وسرعة التغلب والحدة من العوامل التي تسهم في الأضرار البالغ بالعمل التربوي للمدرب وتساعد على التأثر السلبي لنفوذ وسلطة المدرب. (www.elhiwar .info)

2-5- دور المدرب العام:

أهم معالم الدور المميز للمدرب العام يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

- القيادة التخصصية لفريق المدربين المساعدين، القيادة العملية في عمليات التوجيه التدريبي الجماعي.
- تشخيصا وحل وعلاج المشكلات النفسية والفنية الرياضية المتعلقة باللاعبين.
- الإشراف على إعداد وسائل وحفظ السجلات الخاصة باللاعبين.
- العمل على الإرشاد والتوجيه فهو الاخصائي الخبير المسؤول عن هذه العملية وتقديم التوجيه والإرشاد العلاجي بصفة خاصة وخدمات التوجيه الفني بصفة عامة سواء كان ذلك بطريقة تربوية أو اجتماعية.
- تولى مسؤولية متابعة حالات اللاعبين.
- مساعدة زملائه أعضاء الجهاز استشاريا فيما يتعلق ببعض نواحي التخصص حيث أنهم أكبرهم تخصصا في الميدان.
- الاشتراك في عملية التدريب بإيجابية تامة ولا يقف دورة عن مجرد التوجيه وتوجيه النقد فهو أقدر الأخصائيين على تولى هذه المسؤولية. (زكي حسن، 2002، صفحة 225)

2-6- دور المدرب الرياضي في التأثير على اللاعبين:

إن الساعات العديدة التي يقضيها المدرب مع اللاعب توحي بالتأثير المحتمل على تنمية اللاعب، و تنمية اللاعب تتأثر تأثيرا كبيرا بشعوره تجاه مدربه مثل الولاء والإعجاب. فاللاعب يتأثر بمداركه الحسية (سلبية.ايجابية) وهي رغباته واتجاهاته تجاه مدربه، فإذا توافق اللاعب مع سياسة المدرب أو أسلوبه للوصول إلى هدف ما، وإذا

أحب واحترم اللاعب مدربه فإن اقتراحات المدرب والأهداف التي يسعى إليها سوف تتحقق، ولكن على العكس فإذا لم يحترم اللاعب مدربه أولا يحبه شخصيا أولم يقتنع به مهاريا فسوف يجد صعوبة كبيرة في تحقيق أي نتائج ايجابية معه، فمن الواضح أنه عندما يتفق شخصان في آرائهما ينشأ نوع من الاحترام المتبادل، فيجب على المدرب الناجح أن يتوافق فكريا ومهاريا مع اللاعبين. (د.أحمد سيد، 2004، الصفحات 27، 28)

2-7- واجبات المدرب:

من واجبات المدرب الاقتناع التام بقيم ومفاهيم عمله وأن يعمل على خدمة الرياضة بتكوين اللاعب من خلال عملية التدريب، وتكوين الشخصية القوية لدى اللاعب والتي تنعكس آثارها على المجتمع، كما يجب أن يكون ماما بالقيم والقواعد والقوانين والعادات والمفاهيم التي تعتبر أساسا لتربية النشء التربية السليمة الصحيحة. ومن أهم واجباته أيضا:

- العمل على الاحتفاظ بلياقته وقدراته وكيفية التقدم بها حتى يستطيع أن يكون نموذجا جيد للاعبين عند الشرح وعرض أي حركة من الحركات.
- التوسع في الإلمام بالمعلومات النظرية التي ترتبط بعملية التدريب في اللعبة كالتربية وعلم النفس الرياضي وعلم وظائف الأعضاء وعلم التدريب والتغذية والصحة، بالإضافة لعلم الحركة والميكانيك الحيوية إلى غير ذلك من العلوم التي ترتبط ارتباطا وثيقا بإتمام عملية التدريب في رفع مستوى اللاعبين إلى أعلى درجة.
- الإلمام بكل جديد في اللعبة ومعرفة النواحي التنظيمية والإلمام بالأدوات المساعدة والأجهزة المستخدمة فيها وتفهم القوانين واللوائح المرتبطة بها.
- أن يعمل على توسيع معارفه ومداركه بجانب المعلومات والمهارة العامة حتى يكون شخصية مؤثرة ومتزنة يسهل بها التأثير على اللاعبين وعلى حسن قيادتهم.
- على المدرب الاهتمام بجميع جوانب الإعداد (البدني–المهاري –الخططي –النفسي) ولا يتجاهل إحداها للوصول باللاعبين إلى أعلى مستوى.
- الاهتمام بالصفات النفسية للاعب والعمل على تنميتها كالجرأة والكفاح والتصميم والإرادة من اجل الفوز.

كما أن هناك واجبات على المدرب القيام بها باعتباره قائد رياضي منها (تخطيط التدريب والمنافسات، أداء عملية التدريب وتقويمها ورعاية اللاعبين وتوجيههم وإرشادهم). (د.أحمد سيد، 2004، الصفحة 29)

2-8- الأنماط الشائعة للمدرب الرياضي:

في المجال الرياضي يلاحظ أن هناك العديد من الأنماط الشائعة للمدربين الرياضيين سواء في مجال العلاقة ما بين المدرب (المدير الفني) واللاعب الرياضي أوفي مجال تخطيط وتنفيذ عملية التدريب الرياضي أوفي مجال التوجيه والإرشاد وإدارة المنافسة الرياضية.

و فيما يلي بعض الخصائص المميزة لهذه الأنماط الشائعة من المدربين الرياضيين أو المديرين الفنيين.

2-8-1- في مجال العلاقة مع اللاعبين:

يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة التالية من المدربين الرياضيين أو المديرين الفنيين في مجال العلاقة مع اللاعبين.

2-8-2- المدرب المسيطر:

من أهم ملامحه ما يلي:

- يستخدم سلطاته لأبعد مدى.
- يتميز سلوكه بالعنف والصلابة ويكثر من الوعيد والتهديد للاعبين.
- يركز معظم اهتماماته على فرض النظام والطاعة.
- يقوم بتوزيع اللوم على اللاعبين في حالات عدم التوفيق أو عدم إحراز الفوز أو سوء الأداء.
- لا يسمح للاعبين بالمشاركة في اتخاذ القرارات.
- لديه حساسية عالية تجاه الملاحظات الناقدة من اللاعبين.
- لا يوضح للاعبين سوى المهام القريبة والعاجلة.
- لا يقوم اللاعب بتنفيذ أي إجراء أو سلوك فيه التدريب أو المنافسة الرياضية إلا بأوامر صريحة ومباشرة من المدرب الرياضي وهو ما يعرف بموقف "عنق الزجاجة bottleneck" ويقصد به أن القرار يجب أن يمر فقط من خلال المدرب الرياضي.
- لا يسمح بتفويض سلطاته للآخرين. (حسن علاوي، 2002، صفحة 83)

2-8-3- المدرب الديمقراطي: و من أهم ملامحه ما يلي:

- يقوم بإشراك اللاعبين في اتخاذ العديد من القرارات.
- يقوم بالاستماع الجيد لآراء اللاعبين ويحترم وجهات نظرهم.
- يضفى على الفريق الرياضي المناخ الايجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد المتماسك.
- السعي المستمر لتبادل المعلومات والأفكار مع اللاعبين.
- يمنح المزيد من الحرية للاعبين .
- يقوم بالتمهيد لاتخاذ بعض القرارات من خلال المناقشات التفصيلية مع اللاعبين ولا يتم اتخاذ القرار ضد غالبية الآراء. (حسن علاوي، 2002، صفحة 88)

2-8-4- المدرب الموجه:

من أهم ملامحه ما يلي:

- الميل إلى تقديم النصح والإرشاد والتوجيه للاعبين بدرجة كبيرة.
- ينحو نحو مساعدة اللاعبين ورعايتهم وتشجيعهم.
- يكثر من عمليات الثواب والمكافآت عند تحقيق الانجازات.
- يتفهم جيدا الحاجات الأساسية للاعبين ويسعى جاهدا لتلبية حاجاتهم بقدر الإمكان.

- يسعى لمساعدة اللاعبين على إثبات ذاتهم ومحاولتهم تحقيق المزيد من النجاحات.
- يتسم سلوكه نحو اللاعبين بالتناغم الوجداني والمشاركة الوجدانية الايجابية.
- لديه القدرة على الاتصال الايجابي الفاعل مع اللاعبين.
- ينظر لنفسه على أنه الأخ الأكبر أو الأب للاعبين. (مفتي، 1992، صفحة 91)

2-8-5- في مجال تخطيط و تنفيذ التدريب:

يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة التالية من المدربين الرياضيين أو المديرين الفنيين في مجال تخطيط وتنفيذ التدريب الرياضي.

2-8-5-أ- علمي نظري:ومن أهم ملامحه مايلي:

- يقوم بتخطيط وتنفيذ التدريب طبقا للأسس العلمية وكما هو مدون في المراجع العلمية.
- الإلمام غالبا بلغة أجنبية والاطلاع المستمر على احدث المعارف والمعلومات العلمية في مجال تخصصه وفي مجال بعض العلوم الرياضية المرتبطة بالتدريب الرياضي سواء في المراجع العربية أو المراجع الأجنبية.
- القيام بإجراء التجارب على اللاعبين ومحاولة تطبيق المبادئ النظرية على المواقف العلمية.
- تطبيق بعض المقاييس والاختبارات على اللاعبين لمحاولة معرفة مواطن قوتهم وضعفهم وللتعرف على مدى تقدمهم.
- الإكثار من المحاضرات النظرية والشرح والتفسير ومحاولة إكساب اللاعبين بعض المعارف والمعلومات المرتبطة بالتدريب الرياضي والمنافسات الرياضية.
- القيام بعمل سجلات وملفات لتخطيط التدريب والمنافسات الرياضية وكذالك سجلات وملفات لتسجيل الحالات البدنية والمهارية و الخططية و الاجتماعية للاعبين.

2-8-5-ب- خبراتي عملي:

- لا يهتم بالدرجة الأولى بالجوانب النظرية في التدريب ويحاول تطبيق خبراته العملية السابقة، وخاصة تلك الخبرات العملية التي اكتسبها من المدربين السابقين الذين قاموا بتدريبه عندما كان لاعبا أو الذين قام بالعمل معهم كمدرب مساعد.
- يسعى بقدر الإمكان للتبسيط وعدم التعقيد ويتمسك بالجوانب التقليدية والروتينية في عملية التدريب الرياضي.
- لا يهتم كثيرا بالمعارف العلمية المعروفة في المراجع العلمية الرياضية ويعتبرها جوانب نظرية وقليلة الفائدة من الناحية العملية التطبيقية.
- يعتمد بالدرجة الأولى علا التراكمات الخبراتية التي اكتسبها خلال عمله في التدريب.
- لا يهتم بالدرجة الأولى بعمل سجلات أو ملفات للاعبينا أو تدوين عمليات تخطيط وتنفيذ مراحل التدريب.
- أو المرحلية ويؤمن بمبدأ "العلم في الرأس وليس في الكراس"أي انه يحتفظ في عقله بالتخطيط ولا يحتفظ بت مدونا في سجلات أو ملفات. (حسن علاوي، 2002، صفحات 86-87)

2-8-5-ج- علمي خبراتي:

وهو المدرب المؤهل تأهيلا عاليا في تخصص التدريب الرياضي بالإضافة إلى كونه لاعبا على مستوى عالي في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص في نوع التدريب في مجاله والذي يستطيع أن يجمع بين مزايا النمط "علمي–نظري" وبين النمط "خبراتي–عملي" والذي يستطيع استثمار قدراته العلمية التطبيقية معا للوصول إلى النمط الأفضل وهو "علمي –خبراتي".

2-8-6- في مجال التوجيه والإرشاد في المنافسة:

يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة الآتية من المدربين الرياضيين أو المديرين الفنيين في مجال التوحيد.

والإرشاد وإدارة المنافسة الرياضية:

2-8-6-أ- خططي:من أهم جوانب سلوكه مايلي:

- يجيد رسم خطط اللعب المختلفة في المنافسات الرياضيات.
- يحاول إعداد اللاعبين خططا لكل منافسة رياضية بصورة جيدة.
- يسعى لمعرفة كل كبيرة وصغيرة عن الفرق المنافسة وإعداد الخطط لمواجهتها.
- يكثر من تدريب اللاعبين على الخطط الفردية والزوجية أو الجماعية ويعتمد عليها بصورة واضحة.
- يجتهد في وضع بعض الخطط الجديدة التي تتناسب مع قدرات اللاعبين.
- يسعى جاهدا لوضع بعض الخطط المضادة لخطط المنافسين.

2-8-6-ب- نفساني: ومن أهم ملامحه ما يلي:

- لديه القدرة على معرفة لاعبيه جيدا, والقدرة على فهم سلوكهم واستجاباتهم والتنبؤ بها.
- يتميز بقدر كبير من الثقة بالنفس.
- لديه القدرة على التعبئة النفسية الأفضل للاعبيه قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية.
- يستطيع معاملة كل لاعب بالصورة التي تتفق مع إمكاناته وقدراته وسماته.
- يستطيع النجاح في استثارة اللاعبين ودفعهم لبذل أقصى الجهد في المنافسة الرياضية.
- لديه عين المدرب الفاحصة "Coaching eye" التي يمكنها معرفة الحالة الانفعالية للاعب قبل اشتراكه في المنافسة وبالتالي محاولة توجيهه وإرشاده. (حسن علاوي، 2002، صفحات 86-87)

2-8-6-ج- انفعالي:

ومن بين أهم جوانب سلوكه ما يلي:

- يغلب عليه عدم القدرة على التحكم في انفعالاته بصورة جيدة.
- يتطلع إلى الفوز ويخشى الهزيمة بدرجة كبيرة.
- يتأثر انفعاليا بصورة واضحة سواء في حالة الفوز أو في حالة الهزيمة لفريقه.
- يكثر من الاعتراض على قرارات التحكيم, وخاصة بالنسبة للقرارات التي لا تكون في صالح لاعبيه أو في صالح فريقه.

– يتميز بسمة القلق المرتفع وخاصة في المنافسات الحساسة.

2-9- أشكال و أنواع المدربين:

الحقل الرياضي مليء بأشكال وأنواع مختلفة من المدربين الرياضيين الذين يعملون في الملاعب المفتوحة، وداخل الصالات المغلقة وقد أشار العديد من الأخصائيين في هذا الموضوع بأن أنواع المدربين يكونون علي النحو التالي:

2-9-1- المدرب المجتهد: الذي يرغب في التجديد وزيادة معلوماته ومعارفه من خلال اشتراكه في الدورات التدريبية سواء بالداخل أو الخارج.

2-9-2- المدرب المثالي: وهذه النوعية من المدربين نجدهم مثاليين إلي حد ما في تفكيرهم وأخلاقهم وتعاملهم وأسلوب قيادتهم للاعبين وطريقة الحوار لاعبيهم ومع الإدارة والنقاد الرياضيين.

2-9-3- المدرب المتسلق: الذي يرغب في سرعة الوصول للمستويات العالية دون بذل الجهد والعطاء، ودائما يتقرب للمسئولين بطرق ملتوية ويوضح لهم أنه الأفضل دون أن يحقق نتائج إيجابية، وإذا تم الإطاحة به، فلا يجد مكانا بين المدربين الشرفاء.

2-9-4- المدرب الطموح: وهذه نوعية من المدربين دائما يرغب في التجديد، ومعرفة أحدث أساليب التدريب والاهتمام بالبحث العلمي والتقييم المستمر لعملية التدريب، مع الوضع في الاعتبار الإمكانيات المتاحة.

2-9-5- المدرب الواقعي: وهو المدرب الذي ينظر إلي الأمور بنظرة واقعية، واضعا في الاعتبار إمكاناته وإمكانيات الهيئة التي ينتمي إليها، وبالتالي يوظف ذلك وفقا لقدرات لاعبيه، وهذه النوعية من المدربين يفكرون في جميع الأمور التي تقابلهم بجدية واضعا في الحساب الطموحات التي يهدف إليها وفقا لقدرات لاعبيه.

2-9-6- المدرب الحائر: وهذه النوعية من المدربين قليلة الحيلة، وينقصها الواقعية والالتزام، ولذلك نجد أن مستوى التفكير لدى هؤلاء المدربين ينقصه الدقة والوعي بكثير من الأمور وغالبا ما تقل هذه النوعية من المدربين لعدم ثقتها في نفسها وفي قدرتها.

2-9-7- المدرب الطواف: وتكون هذه النوعية من المدربين غير مستقرة علي وضع معين وينظر إلى الجانب المادي كأساس في تنفيذه للتدريب، وقد يكون منهم المدرب المتحيز، الجاد، الطموح، والكثير منهم محترف لهذه المهنة مهما انتمائه وولاءه للنادي الذي تربي فيه، أي ينظر إلى مصلحته فوق مصلحة الآخرين.

2-9-8- المدرب الحديث: وهذه النوعية من المدربين نجد أنها كثيرة الإطلاع ترغب في التحديث، وبعضهم يجيد أكثر من لغة أجنبية، ودائما الاشتراك في دورات التدريب المتقدمة في الدول الأجنبية، ويراسل المجلات والدوريات العالمية ويستفسر عن أحدث المعلومات والمعارف الرياضية في مجال التخصص من خلال شبكات المعلومات "الانترنت" وكثيرا ما تلاقي هذه النوعية من المدربين استحسان كبير من المسؤولين، ويتخطفها الأندية الكبيرة سواء داخل مصر أو في الدول العربية الشقيقة. (الحاوي، 2002، الصفحات32-33)

ثانيا: اللاعب:

2-10- اللاعب المتفوق:

إن ما يمكن أن يعرف به الرياضي هو كل شخص يشارك بطريقة فعالة في منافسة رياضية كما أن ممارسة الرياضة التنافسية لأي رياضي بحيث نجد فئة الرياضيين تنجذب إلى ممارسة نوع من الرياضة دون نوع آخر وهذا ما ينطبق على جميع الفئات .وأن العوامل التي تمكن من استمرارية الفريق الرياضي يمكن أن نذكر منها ما يلي:

- الثقة يقيمها المختصون لدى الرياضيين في قبول الآخرين كما هم.
- غياب الغيرة (الحسد).
- قابلية التفاهم.

2-11- سلوك اللاعب:

- الدفاع عن مكتسبات الفريق.
- الإرادة والعزيمة للرقي بالفريق إلى المراتب.
- الشجاعة والتحمل في سبيل تحقيق نتائج إيجابية.

2-12- دور اللاعب في تطوير العلاقة الاتصالية:

إذا كان الأفراد في المجتمع الواحد يحتاج بعضهم إلى بعض وتجمعهم أهداف عامة فإن حاجة اللاعب إلى مجتمعه المحدود (الفريق) تكون أشد وأعظم وهذا ما يبرز لديه دورا يخلق علاقة جيدة يعمل على تطويرها من خلال توظيفها الإيجابي كالمصادقة والصداقة والأخوة التي بين زملائه على حل المشاكل التي تحدث بسرعة.

2-13- العلاقة بين المدرب واللاعب:

أشار علاوي في كتاباته بأن شكل العلاقة بين المدرب ولاعبيه تؤثر على عملية التدريب وكذا مستوى اللاعبين أثناء المنافسات فإذا كانت هذه العلاقة طيبة ومفيدة أتت بفائدتها على روح الفريق وساهم ذلك في زيادة أواصر المحبة والتعاون بينهم وخففت كثير من حدة الخلافات والتوتر الذي قد يحدث بين المدرب ولاعبيه وبالتالي يكو نتائجها إيجابية أما إذا كانت العلاقة سلبية وتسير في اتجاه عكسي فإن هذا يؤثر على نتائج الفريق وكذا مستوى أداء اللاعبين ففي أحيان كثيرة تنتهي هذه العلاقة باستبعاد اللاعب من الفريق وتؤدي الى نتائج سلبية في غير مصلحة الفريق، ومن العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة:

- نوعية أفراد الفريق ومستوى أدائهم.
- حجم الفريق "عدد أفراده".
- طبيعة اللعبة الممارسة ونوعية المهارات الخاصة.
- الضغوط النفسية على الفريق.
- مستوى تأهيل المدرب وقدراته المعرفية والنفسية.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نجد أن المدرب هو العمود الفقري للفريق فعلى عاتقه تقع مسؤولية وقيادة الفريق وتوجيه اللاعبين من خلال احتكاكه الدائم بهم، والمدرب هو القادر على تكوين أعضاء الفريق وإعدادهم عن طريق ممارسة النشاط الرياضي من خلال عملية التدريب التي يتحدد بها أداء فريقه، ويرتبط ذلك بمدى قدرة المدرب على إدارة وتنفيذ عملية التدريب ونجاحه بالارتقاء بقدرات لاعبيه والقدرة على الاتصال بهم وإيصال أفكاره و خبراته لهم، وبناء العلاقات الجيدة معهم بغية الوصول باللاعبين والفريق الرياضي إلى أعلى المراتب وتحقيق أهداف وغايات الفريق وغالبا ما يحتل هذا النوع من المدربين مكانة عالية في نفوس أفراد الفريق والجمهور والمسؤولين .

تمهيد:

يعتبر الانسان بطبعه الاجتماعي، يتفاعل مع أفراد مجتمعه يأخذ منه سلوكات ومعاملات اجتماعية يستطيع أن يندمج وأن يتكيف بصورة تحفظ لنفسه مكانة ودورا منوطا به لخدمة نفسه ومجتمعه، فالفرد يمر خلال تنشأته الاجتماعية المتعددة، أولها الجماعة، الأسرة ثم اللعب مع الاصدقاء ثم المدرسة ثم الجماعة ثم جماعة الهوايات الخاصة والجماعات الرياضية والدينية والسياسية والمنظمات الاجتماعية والاقتصادية كل هذه الجماعات تكسب الفرد خبرات ومهارات في المرافق خلال تفاعله الجماعي ولذلك تقاس شخصية ونضج الفرد بالجماعة التي ينتمي اليها في المجتمع

ولهذا ارتأينا أن نقدم في هذا الجانب تعريف لمفهوم الجماعة وخصائصها مرورا بالعوامل المؤثرة على هذه الاخيرة وتماسكها في المجال الرياضي مع التطرق الى شروط تماسك الجماعة الرياضية، والى الدور الذي يلعبه المدرب في تماسك الجماعة الرياضية، كما أشرنا كذلك في هذا الجانب الى دراسة الدور الذي يلعبه اللاعب في تماسك الفريق في رياضة كرة اليد.

3-1- التماسك في الممارسة الرياضية:

يكاد يكون من السمات الرياضية صعوبة فوز فريق رياضي يفتقر الى التماسك والترابط والوحدة، وذلك لان البديل العكسي للتماسك هو التحليل والتفرقة والتفسخ، فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود الى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق، الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فعالية في مقابل الفريق المنافس.(Rjoux Gorge Echappais Raymond- 1976- p 07)

3-2- تعريف التماسك:

التماسك يعبر عن أسلوب جماعي اتحادي ودائم يدرك، يفكر ويرغب، مركز على تقنية موثوق منها، ومقاومة مؤكدة تقدر حسب خاصيات الوحدة واستقرارها، هذه الوحدة ترتكز على فعل ورد فعل ثاني مع نفسها، الاستقرار في الوحدة المتتالية في الزمن. (محمد حسن علاوي، 1992، ص 316- 317).

3-3- مفهوم تماسك الجماعة الرياضية:

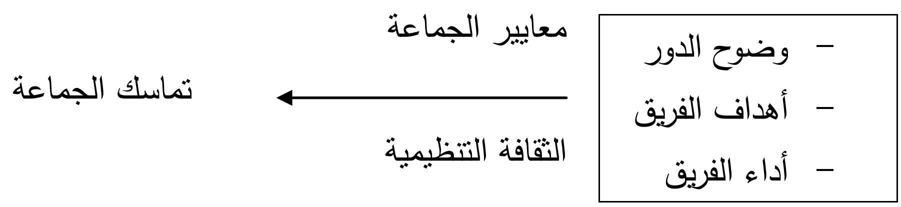
يقصد بتماسك الفريق الرياضي شعور كل لاعب من لاعبي الفريق بالمشاعر الودية اتجاه زملاء اخرين في الفريق وسيادة الولاء واتجاهاتهم نحو هدف مشترك

كما يميل بعض العلماء الى تعريف تماسك الفريق الرياضي طبقا لدرجة جاذبيته لأفراده، أي عبارة عن محصلة القوى الناتجة التي توجه اللاعبين نحو الفريق، أو محصلة القوى التي تحمل اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق (سعد ، علاوي، 1988، ص 453- 455).

وتناولت العديد من الدراسات العلاقة بين التماسك والأداء، فقد أشارت نتائج دراسات "سند ستروم، ويميوز، وفورتيل Sundstrom. Demeuse. Futrell"(1990) أن العلاقة بين تماسك الفريق والأداء تتوقف على معايير الجماعة، ويمكن وصف معايير الجماعة على أنها مستويات لسلوك العمل وتحديد مخرجات هذا العمل بواسطة أعضاء الفريق والمدير الفني كأساس لمهمة الفريق وأهداف التنظيم (إخلاص ، 2002، ص153- 154)

ان تماسك الفريق يأتي بالطبع عن طريق نشاط الفريق وتأثر بكل من العوامل الداخلية والخارجية وايضا التحكم المباشر من المدرب، وقد أشارت نتائج احد الدراسات الحديثة التي أجريت في هذا المجال ان المدرب يمكن أن

يؤثر ايجابيا على التنمية بشكل ملائم والمحافظة على تماسك الفريق ولكنه لايتمكن من السيطرة تماما، ويتضح ذلك من خلال الشكل التالي:



يوضح الشكل (2) تأثير المدرب على تماسك الفريق.

وعلى ذلك فان اللاعبين في حاجة الى فهم أدوارهم، وكيف يمكنهم المساهمة في تحقيق نجاح الفريق وفي الحقيقة فان الرياضيين المحترفين يقبلون الخضوع للدور فقط عندما يكون الفريق فائزا، ان الخسارة تؤدي الى الشعور بعدم السعادة بطرق متعددة، ومن الصعوبة الاقتناع بفائدة الخضوع للدور عندما لا يستطيع اللاعب رؤية الادوار تقود في النهاية الى النجاح(تحقيق الفوز مثلا). (اخلاص، 2002، ص 154)

ولقد وضع كارون Carran (1982) نموذجا عن التماسك في الفرق الرياضية وفيمايلي شكل توضيحي لهذا النموذج[2]

3-4- العوامل الرئيسية المؤثرة على التماسك في البيئات الرياضية:

أشار كارون الى أربعة عوامل رئيسية تؤثر على نمو التماسك في البيئات الرياضية هي:

3-4-1- العوامل البيئية:

وهي تشير الى القوى المعيارية التي تجمع جماعة ما معا، فعلى سبيل المثال اللاعبين الذين يوقعون عقودا مع الإدارة والمكافآت التي يحصل عليها اللاعبون، القواعد التي تحدد للحد الادنى مع زمن اللعب في برنامج رياضي معين، كذلك فان هناك عوامل أخرى مثل العمر والنواحي الجغرافية يمكن أن تجمع الجماعة معا وتلعب دورا هاما في تماسك الجماعة (إخلاص ، 2002، ص 157).

3-4-2- العوامل الشخصية:

ان السمات الشخصية لأعضاء الفريق يمكن أن تؤثر على مقدار التماسك، وقد افترض "ايتزن Eitzen" (1975)، أن الفريق يصبح أكثر تماسكا حين يكون أعضاء الفريق من بيئات اجتماعية مماثلة، وتشير العوامل الشخصية إلى السمات الفردية لأعضاء الجماعة، ومنها دوافع المشاركة فعلى سبيل المثال حدد باس Bass (1962) ثلاثة دوافع رئيسية لتماسك الجماعة هي:

دافعية المهمة، ودافعية الاندماج، والدافعية الذاتية، وترتبط كل من دافعية المهمة ودافعية الاندماج بصورة وثيقة بالتماسك في المهمة والتماسك الاجتماعي على التوالي، فإذا كان لدى اللاعب قدر عال من دافعية المهمة فسوف يساهم ذلك في زيادة تماسك المهمة للجماعة (إخلاص ، 2002، ص 157).

3-4-3- العوامل الجماعية:

وهي تشير الى معايير الانتاجية الجماعية، والرغبة في النجاح الجماعي واستقرار الفريق ويؤكد "كارون" 1982 أن الفرق تستثمر معا لفترة طويلة ولديها رغبة قوية للنجاح الجماعي تظهر مستويات مرتفعة من التماسك الجماعي، فالمشاركة في تجارب وخبرات الفريق تعتبر عاملا من عوامل التماسك، فمن المعروف أن خبرات النجاح والفشل تجمع أعضاء الجماعة معا (إخلاص ، 2002، ص 157).

3-4-4- عوامل القيادة:

وهي تشمل على أسلوب وسلوكيات القداة، وعلاقتهم مع جماعتهم، وقد يؤثر التفاعل القوي بين المدرب واللاعبين على ظهور التماسك، كذلك مشاركة اللاعبين في اتخاذ القرار تؤدي الى زيادة تماسك الجماعة.

(اخلاص ، 2002، ص 157).

3-5- شروط تماسك الجماعة الرياضية:

يمكن تلخيص أهم الشروط والعوامل التي يجب توافرها لتماسك الجماعة كما يلي:

3-5-1- الشعور بالانتماء للفريق:

كل فرد يشعر بحاجته الى أن ينتمي الى أسرة أو جماعة من الاصدقاء والى غير ذلك من الجماعة التي يعتز بانتمائه اليها، وعندما ينظم اللاعب الى فريق رياضي ما يزداد تفاعله الايجابي مع بقية أعضاء الفريق، يشعر أنه بين زملاء يقدرهم ويقدرونه، وأنه جزء متكامل ومترابط، فعندئذ تصبح الحاجة الى الانتماء من الحاجات النفسية الهامة التي تدفع اللاعب بالاستمرار الى عضوية الفريق. (خولي،2004، ص 232- 233).

3-5-2- اشباع الحاجات الفردية:

لاشك أن كل جماعة رياضية تختلف فيما بينها في مدى ما تستطيع تقديمه لأفراده لإشباع حاجاتهم الفردية وكلما استطاعت الجماعة الرياضية بمساعدة افرادها على تحقيق حاجاتهم الفردية وكل أهدافهم كلما زاد تماسك اللاعبين بالفريق الرياضي.

3-5-3- الشعور بالنجاح:

يؤدي نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه الى شعور افراده بالسعادة المشتركة والى ثقة اللاعبين بأنفسهم، وارتفاع مستوى طموحهم وزيادة الرابطة بينهم وولائهم للفري.(خولي، 2004، ص 232- 233)

3-5-4- توفر القيادة الصالحة:

ان نجاح الجماعة الرياضية في تحقيق أهدافها يرتبط مباشرة بتوافر القيادة الصالحة، ومما لاشك فيه أن القيادة الديمقراطية هي أحسن القيادات التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف، وبالتالي تساعد على تماسك الجماعة ورفع الروح المعنوية بين أعضاء الفريق (خولي، 2004، ص 232- 233)

3-5-5- توافر العلاقات التعاونية:

يزداد تماسك الجماعة الرياضية في حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على أساس تعاوني بدرجة تزيد على حالة العلاقات التناسقية التي تقوم بين أفراد الجماعة.

3-6- مردود المدرب في تماسك الفريق:

قد يحدث تفكك للجماعة الرياضية (الفريق الرياضي) نتيجة لبعض المظاهر السلبية لسلوك اللاعبين، مثل التمرد والعصيان، مما يسبب في حدوث تصدع الفريق وتفكك بين بين أعضاء الفريق فتصبح الجماعة غير متماسكة واذا لم يتدارك مدرب الفريق علاج هذا التصدع فقد يحدث الشقاق وينهار الفريق

وهكذا فان دور المدرب في تحقيق تماسك الفريق يتم من خلال عدة طرق هي:

3-6-1- تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق:

يجب على المدربين تحديد الأدوار الفردية لأعضاء الفريق بكل وضوح والتركيز على أهمية دور كل لاعب وإسهامه في نجاح الفريق (اخلاص محمد عبد الحفيظ، ص 163)

3-6-2- تنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين:

تنمية الاعتزاز وثقتهم في أنفسهم، كذلك فان اللاعبين يحتاجون الى تأييد زملائهم في الفريق، وبصفة خاصة هؤلاء الذين يلعبون في نفس المركز (اخلاص ، 2002، ص 164)

3-6-3- وضع الاهداف التي تثير تحدي الفريق:

ان قيام المدرب بوضع أهداف معينة تثير تحدي أعضاء الفريق الذي يؤدي الى حدوث تأثير ايجابي على أداء الفرد والجماعة، وتحدد الأهداف معيار عال للإنتاجية وتجعل الفريق يركز على استكمال ما يحتاج اليه

3-6-4- تشجيع هوية الفريق:

يمكن للمدرب لأن يشجع هوية الفريق وذلك عن طريق اختيار ملابس خاصة بمواصفات معينة بحيث يكون مختلفا عن الفرق الأخرى، كذلك وضع كشف بالأعمال الاجتماعية للفريق، فلا بد أن يتشكل الفريق ليشعر بأنه فريق خاص ومختلف في بعض الاتجاهات عن الفرق الأخرى.

3-6-5- تجنب تشكيل الأحزاب "التكتلات" الاجتماعية:

يلاحظ في المجال الرياضي ظهور الأحزاب الاجتماعية وذلك عندما يخسر فريق ما، أو حين يتعامل المدربون مع اللاعبون بطرق مختلفة، ويعزلونهم عن بعضهم البعض، أو حين لا يتم اشباع حاجات اللاعبين، ان الهدف الأساسي من وجود هذه الاحزاب هو الضغط على الأجهزة الفنية والإدارية لمطالبهم، وتؤدي تلك الأحزاب الى تمزق الفريق (اخلاص ، 2002، ص 164)

3-6-6- تجنب التحولات الكثيرة:

تؤدي التحولات الكثيرة الى اضعاف التماسك وتجعل من الصعوبة قيام الأعضاء بإرساء علاقات وثيقة بينهم، فنجد أن اللاعبين لا يشعرون بالألفة تجاه بعضهم البعض بالإضافة الى تشككهم تجاه اقدمية الجماعة

3-6-7- عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراع:

يجب أن يهتم المدربون بعقد اجتماعات دورية مع أعضاء الفريق أثناء الموسم الرياضي، وذلك للتعرف على مختلف المشاكل، كذلك يجب الاهتمام بإتاحة الفرصة للاعبين للتعبير عن مشاكلهم الايجابية والسلبية بصراحة ووضوح وبطريقة بناءة وتوجيههم وإرشادهم من أجل تجنب الصراع الداخلي بينهم. (اخلاص ، 2004، ص 165)

3-6-8- الاستمرار في مناخ الفريق:

يجب على المدرب الاستعانة ببعض اللاعبين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الاحترام والحب والمكانة في الفريق لكي يكونوا حلقة اتصال بينه وبين اللاعبين الاخرين في الفريق، وبهذه الطريقة يستطيع المدرب أن يكون على اتصال دائم باتجاهات ومشاعر الفريق. (اخلاص ، 2004، ص 165)

3-6-7- الوعي بالأحداث الشخصية لكل عنصر في الفريق:

ان اهتمام المدرب بأعضاء الفريق كأفراد عاديين لهم اهتماماتهم ومشاكلهم من الاهمية بمكان لزيادة جاذبية الجماعة وتماسكها، فيجب على المدرب بذل المزيد من الجهد للتعرف على حياة اللاعبين خارج نطاق الرياضة (اخلاص ، 2004، ص 166)

3-7- العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة:

يوجد العديد من العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1- التعارض بين الشخصيات في الجماعة.

2- صراع المهمة والأدوار الاجتماعية بين اعضاء الجماعة.

3- انهيار الاتصالات بين أعضاء الجماعة أو بين القائد "المدرب" وأعضاء الجماعة.

4- التحول المتكرر لأعضاء الجماعة، أي انتقالهم من فريق لآخر.

5- عدم الاتفاق على أهداف الجماعة.

6- نقص التفاعل بين أعضاء الجماعة.

7- نقص التعاون وزيادة التنافس بين أعضاء الجماعة.

8- انخفاض مكانة الفرد داخل الجماعة.

9- سيادة الجو الاستبدادي في الجماعة وشعور الاعضاء بسيطرة أفراد معينين على الجماعة.

(اخلاص، 2004 ، ص 161- 162)

- خلاصة:

يلعب التماسك دورا فعالا في تطوير وتنمية الجماعة فوجب على المدرب ان يوضح اهمية دوره لكل لاعب وغرضه هو نجاح الفريق وخاصة اللاعب، وعلى المدرب ان يركز على المشاركة الفعلية لجميع اللاعبين في المباريات التنافسية، لخلق التماسك بين أفراد الفريق والذي يبقي على العلاقات بين اللاعبين، ومن خلال هذا يبرهنون على قدراتهم، فالمدرب الناجح في مجال كرة اليد كونها موضوع دراستنا يجب ان يحضر فريقا متكاملا متزنا وهذا من خلال تحديد الأدوار الفردية للاعبين وتنمية الاعتزاز بالنفس للاعب والجماعة ككل، وبالتالي الفريق.

تمهيد:

تعتبر رياضة كرة اليد من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا وإقبالا شديدين من مختلف شرائح المجتمع ورغم عمرها القصير نسبيا إذا ما قورنت بعمر بعض الألعاب الأخرى، إلا أنها استطاعت أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول، هذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضي ترويحي في معظم دول العالم.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى نشاط كرة اليد فنعطي تعريف كرة اليد ثم خصائص كرة اليد وخصائص لاعب كرة اليد ومكانة كرة اليد في الأنشطة الرياضية، ومميزات كرة اليد ثم أهداف كرة اليد واللياقة البدنية في كرة اليد.

4-1- لمحة تاريخية عن كرة اليد:

تعتبر كرة اليد لعبة حديثة بالنسبة للألعاب الكبيرة الأخرى التي ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فقد خرجت كرة اليد إلى الوجود خلال الحرب العالمية الأولى، ولم يمض وقت طويل حتى احتلت مكانتها بين الألعاب الأخرى، نظرا لما تتميز به هذه اللعبة من سرعة وحماس، و بنظرة سريعة إلى الوسط الرياضي في العالم العربي، نجد أن لعبة كرة اليد تسير بخطى حديثة لتصبح قبل مضي وقت طويل من أكثر الألعاب شعبية نظرا للتقدم الهائل الذي حصلت عليه خلال مدة قصيرة من انتشارها.

فقد تكونت لها الكثير من الاتحاديات في البلاد العربية على باقي دول العالم خاصة الأوروبية منها ونظمت عدة دورات كان لها أثر كبير في تركيز وضع هذه اللعبة وتعريفها للجمهور قصد اعتمادها رسميا لعبة عالمية كباقي الألعاب الرياضية الأخرى.

يختلف المؤرخون في تحديد الوقت الذي ظهرت فيه لعبة كرة اليد، فمنهم من يرجع الفضل في اختراعها إلى مدرب الجمباز "هولقرنلس" وهو دانماركي كان يعمل بمدينة "أوردروب" وكان ذلك عام 1898، وقد أطلق عليها اسم "هاندبولد" ومنهم من يجزم بأنها لعبة معدلة عن لعبة كانت تمارسها "تشيكوسلوفاكيا" في سنة 1902 وتطلق عليها اسم "أزينا" أو "هازينا" وما زال هذا الاسم يطلق على لعبة كرة اليد إلى يومنا هذا في كثير من بلدان أوربا.
(مقران، 1999-2000. صفحة 75)

ومنهم من يقرر أن هذه اللعبة ظهرت في أوكرانيا سنة 1919 إلا أن أغلب المؤرخين يرجع فضل ظهور كرة اليد بشكلها الحديث إلى مدرس الجمباز الألماني "ماكس هيزر" خلال الحرب العالمية الأولى، عندما فكر في لعبة تضمن للاعبات الجمباز أثناء برنامج التدريب الشتوي إحماء سريعا وكافيا، فأخرج هذه اللعبة بمساعدة أحد أساتذة معهد التربية الرياضية للمعلمين ببرلين "البروفيسور شلينز" وكان ذلك سنة 1917 ويذكر البعض أن شلينز نفسه هو الذي وضع هذه اللعبة وأخرجها.

وقد اقتصرت آنذاك ممارستها على الفتيات في البداية، وأقيمت لها عدة دورات كان أولها سنة 1917، بين ثمانية فرق من الفتيات، وكان ذلك في إحدى قاعات الجمباز بمدينة برلين. وفي سنة 1925 أقيمت أول مباراة دولية لكرة اليد "11 لاعبا" للذكور بين ألمانيا والنمسا، فاز بها النمساويين على مخترعي اللعبة "6 مقابل 3" بألمانيا.

وفي سنة 1926 ظهرت إلى الوجود أول لجنة دولية انبثقت عن المؤتمر الدولي لألعاب القوى والتي أخذت على عاتقها الإشراف على لعبة كرة اليد وتنظيمها وذلك في "لاهاي" بهولندا.

وكان انتشار اللعبة أسرع بكثير من تنظيم إدارتها، فقد تأخر تكوين الاتحاد الدولي لكرة اليد سنة 1927 حين وضعت قوانينها الموحدة والرسمية التي طبقت فيما بعد في جميع المباريات المحلية والدولية.

وتم الاتفاق سنة 1934 بين كل الدول المنخرطة في الاتحاد على إدخال لعبة كرة اليد ضمن برنامج الألعاب الأولمبية لسنة 1936 وأصبحت كذلك.

وفي سنة 1935 أقيمت أول مباراة دولية في كرة اليد "7 لاعبين" للشباب بين فريقي الدانمرك والسويد وانتهت للسويديين بـ"18 لـ12".

وجاءت سنة 1938 لتقام أول دورة دولية للشباب في كرة اليد بنوعيها "11 لاعبا و7 لاعبين" واعتبرت كأول بطولة عالمية.

وقد بقي نشاط اللعبة محليا، بسبب ظهور الحرب حتى انتهائها عندما أقيمت سنة 1945 أول مباراة دولية بعد الحرب بين السويد والدانمرك، ليحل بعدها بسنة أي في سنة 1946 تأسيس الفيدرالية الدولية لكرة اليد، وكان أول رئيس لها هو السويدي "قوستا بيجواك".

أما بالنسبة للبلاد العربية فقد كانت الجزائر والمغرب من أوائل الدول العربية التي عرفت لعبة كرة اليد، فقد دخلت هذه اللعبة ميدان النشاط المدرسي عن طريق أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين أتموا دراستهم في فرنسا وانتشرت اللعبة انتشارا سريعا بحيث أنشئت ملاعب كرة اليد في أغلب المدارس الثانوية والإعدادية.

4-2- مفهوم كرة اليد:

لقد كان تطور كرة اليد منذ نشأتها إلى حد الآن تطورا سريعا ويؤكد ذلك عدد الدول المنظمة إلى الاتحاد الدولي، إذ تعتبر ثاني رياضة الأكثر شعبية بعد كرة القدم، وكذلك من ناحية عدد الممارسين لهذه اللعبة إذ تطورت وأصبحت لعبة أولمبية تحتاج إلى أعلى درجة للتكتيك واللياقة البدنية وطرق التربية، وكرة اليد هي رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان يتكون كل فريق من 12 لاعبا(10 لاعبين + 2 حراس) ويسمح لسبعة منهم على الأكثر(6 لاعبين + حارس مرمى) بالوجود داخل الملعب أما الآخرين فهم بدلاء، والهدف من هذه اللعبة هو تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم، ويجري الإرسال(ضربة الانطلاقة) من منتصف الملعب عقب إطلاق الحكم صافرة إشارة الانطلاق، وزمن المباراة يختلف حسب السن، فالمباريات ما فوق 16 سنة تكون مدتها(30د 2). (جرجس، 1990، صفحة 17)

4- 3- الأبعاد التربوية لكرة اليد:

نظرا لما توفره كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين، فقد أدرجت ضمن مناهج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية، إذ أنها تعتبر منهاجا تربويا متكاملا يكسب التلاميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ، فهي زاخرة بالسمات الحميدة، التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلاميذ، فالتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات والقيادة والتبعية والمثابرة والكفاح والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف والانتماء والابتكار ... الخ، تعد صفات وسمات تعمل رياضة كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعليمية، كما تعد رياضة كرة اليد تأكيدا

علميا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ مما يكسبهم كثيرا من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى البيئة التي يعيشون فيها.

وتعتبر كرة اليد مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية، وذلك لما تتطلبه في ممارسيها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب، وهذه أبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل: الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل ... الخ، فحفظ الخطط والقدرة على تنفيذها بما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف والابتكار في كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفعالية وحنكة وجدية أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيط واقعيا وفعالا للقدرات العقلية المختلفة. (إسماعيل و حسنين، 2001، صفحة 14)

4-4- خصائص لعبة كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من أحدث الألعاب الكبيرة التي استخدمت فيها الكرة، حيث تتسم بالملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم، وتمتلئ بالتغيير المستمر بالأحداث الفردية والجماعية وضرورة احتكاك اللاعبين للتمتع بنشوة الفوز والرغبة في رفع مستوى الأداء والحفاظ عليه بواسطة سرعة تنقل الكرة إلى منطقة الخصم، باستخدام المهارات الأساسية كالتمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب.

وتتميز ببعض القوانين منها:

- عدم الاحتفاظ بالكرة أكثر من ثلاث ثواني.
- عدم المشي بالكرة أكثر من ثلاث خطوات.
- عدم التكرار في تنطيط الكرة بعد مسكها.
- عدم دخول المنطقة المحرمة.

4-4-1- أرضية الميدان:

تلعب كرة اليد على ميدان ذو أرضية مسطحة طولها 40م وعرضها 20م محدودة بخطوط جانبية بيضاء سمكها 5 سم مقسمة إلى منطقتين متساويتين.

كل منطقة تحتوي على مرمى يبعد بـ 06 أمتار عن المنطقة المحرمة ولا يسمح لأي لاعب مهاجم كان أو مدافعا بالدخول إليها بالكرة أو بدونها أثناء اللعب وتليها إشارة 07 أمتار المعروفة بمنطقة تنفيذ الرمية الحرة ثم منطقة 09 أمتار المعروفة بمنطقة تنفيذ الأخطاء بالإضافة إلى منطقة دخول وخروج اللاعبين المحددة بـ 4.5 متر من منتصف الملعب.

4-4-2- المرمى:

يوضع المرمى في منتصف كل من خطي المرمى ويتكون من قائمين رأسيين بارتفاع مترين بارتفاع 02 متر وباتساع 03 أمتار من الداخل وعلى بعدين متساويين من ركني الملعب بحيث يجب أن يثبت القائمان بالأرض ويتصلان من الأعلى بعارضة أفقية (يجب أن يكون الخط الخلفي للقائمين منطبقا على الحد الخلفي لخط لمرمى).

يجب أن يكون القائمان والعارضة بسمك 08سم×08سم مربع مقطع، ومصنوعة من الخشب أو معدن خفيف أو أي مادة صناعية مشابهة وتطلى من جميع جوانبها بلونين مختلفين تماما عن لون الأرضية الخلفية للملعب، وتطلى

زوايا المرمى عند اتصال القائمين بالعارضة بنفس اللون ويكون طول كل مستطيل 28سم وطول المستطيلات الأخرى 20سم، يزود المرمى بشبكة تركب بطريقة ما بحيث لا تسمح بارتداد الكرة مباشرة عند التصويب.

4-4-3- الكرة (المادة، الحجم):

يجب أن تكون الكرة مستديرة وأن تكون مصنوعة من الجلد أو مادة صناعية مماثلة وأن لا يكون سطحها شديد اللمعان أو أملس، محيطها من 58 إلى 60سم ووزنها من 450الى470غ، هذا بالنسبة للرجال، أما بالنسبة للإناث فالمحيط يكون من 45 إلى50سم ووزنها من 325 إلى 400غ. (جرجس، 1990، صفحة 336)

4-4-4- مميزات كرة اليد:تمتاز كرة اليد بما يلي:

- لاعب كرة اليد مثله مثل أي لاعب في رياضة جماعية أخرى يحتاج إلى بعض الصفات البدنية الضرورية كالسرعة والقوة والمداومة، كما يحتاج إلى استهلاك طاقوي كبير من أجل القدرة على إتمام الوقت المحدد للمباراة.
- تكيف الأجهزة الوظيفية للمتطلبات الأداء في كرة اليد. (درويش وآخرون، 1999، صفحة 59)
- كرة اليد من الألعاب الجماعية التي يتميز السلوك فيها بالتنوع والتعدد.
- التحضير البدني الجيد لتحسين مستوى الأداء أثناء المنافسة.
- النجاح في كرة اليد يتطلب عوامل التحضير البدني التقني والتكتيكي منها:
  - ✓ حجم التدريب مرتفع.
  - ✓ شدة التمارين من خلال حصص التدريب عالية.
  - ✓ إيجاد تكامل بين التدريب والنشاط الاجتماعي للرياضي من خلال تنظيم متكامل.
  - ✓ إطارات تقنية مؤهلة. (ديور، 1996، صفحة 19)

4-5- أهداف كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من الأنشطة العامة لدى الشباب نظرا للاهتمام الكبير والإقبال المتزايد على ممارستها وهو الشيء الذي يدل بوضوح على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعدهم على النمو الجيد والمتوازن وانطلاقا من هذا لاحظنا أنه من الضروري توضيح التأثيرات الايجابية لهذه الرياضة والتي لا تقتصر على جانب معين فحسب بل تشمل عدة جوانب عند الفرد منها الجانب النفسي والبدني، العلمي والعقلي والاجتماعي والتربوي ومن هذه التأثيرات:

- تساهم في تطوير الجانب البدني للشباب وذلك بتحسين وتطوير العديد من الصفات البدنية كالسرعة، القوة، التحمل، المرونة، الرشاقة، المقاومة ...الخ.
- انطلاقا من تحسين الصفات البدنية المذكورة فإنها تحسن من قوام الجسم مما يعطي لشباب مظهرا جميلا يسمح لهم بالتخلص من الإحساس بالنقص الذي ينجم عن الضعف البدني.
- تنمي عند الشباب روح تقبل النقد والاعتراف بالخطأ واحترام قرارات المدرب والحكم.
- تساهم في تنمية صفتي الشجاعة والإرادة من خلال تعود اللاعب على منافسة الخصم أثناء المباريات وتخلصه من التردد والخجل والأنانية.
- تعود اللاعب على الانضباط والنظام من خلال التزامه ببرنامج التدريب والمنافسة المستمرة.

- تساهم في توجيه الطاقة عند الشباب توجيها سليما يعود بالفائدة خاصة من الجانب الصحي إذ تمتص ما لديه من الطاقة الذي يساهم في التخفيض من دوافعهم الجنسية والعدوانية التي تكون سببا في الكثير من التصرفات السيئة إذا ما تركت من غير ضبط وتوجيه.
- تساعد اللاعب على تنمية الذكاء والتفكير انطلاقا من المواقف العديدة التي تصادفه أثناء المنافسة.
- تكسب اللاعب الثقة بالنفس والأمن والتقدير الاجتماعي. (درويش وآخرون ك.، 1999، صفحة 75)

خلاصة:

تعتبر رياضة كرة اليد من الألعاب الجماعية حديثة العهد إلا أنها اكتسبت شعبية كبيرة وزاد الإقبال على ممارستها مع مرور السنين وتتميز هذه اللعبة بضرورة الاحتكاك بين اللاعبين، مما يؤدي إلى حدوث الإصابات الرياضية والمعروف أن الإصابة شائعة في كرة اليد ومتنوعة وترتبط بالزيادة في عدد ممارسي الرياضة، ومن خلال كل ما سبق وحسب ما جاء في العناصر السالفة الذكر نكون قد أعطينا صورة مبسطة عن نشاط كرة اليد، إضافة إلى ذلك نجد أن لعنصر: اللياقة البدنية لكرة اليد علاقة بالجانب الميداني.

- **تمهيد:**

سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم الدراسات المشابهة التي لها صلة بموضوع الدراسة، في حين أن الدراسات المماثلة التي تناولت علاقة الإتصال بالتماسك نادرة و لم نتمكن من الحصول عليها، ولكن سنحاول أن نقدم بعض الأبحاث الموجودة في بعض الكتب والرسائل التي تناولت أحد المتغيرين.

2-1- الدراسات السابقة والمرتبطة بالموضوع:

أ- الدراسة الأولى:

وكان عنوانها "العلاقة بين مدرب كرة القدم واللاعبين وتأثيرها على النتائج".

وهي دراسة قدمها الباحثان عمر سعيدي وآخرون."2002/2001".

والجانب الذي له علاقة بموضوع البحث هو أثر علاقة المدرب باللاعبين على النتائج وكانت فرضياتها محققة بالنتائج التالية:

وجود علاقة بين المدرب واللاعبين وتأثيرها على النتائج الرياضية بالإيجاب وكما أن مردود الفريق الرياضي يتأثر إيجابا بانتهاج أسلوب قيادي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف من وراءه إلى مسح شامل للحالة المدروسة وتم استخدام هذا المنهج لأنه يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها واعتمدت أيضا على الاستبيان لكونه مناسب لموضوع البحث وهو عبارة عن استمارة أو مجموعة من الأسئلة ذات ثلاث أنواع مفتوحة ومغلقة و متعددة الإجابات (اختيارية) ولقد تمت هذه الدراسة على 80 لاعبا لكرة القدم ينشطون في القسم الوطني الثالث موزعين على ما يلي:

نجم بن عكنون، أمل حيدرة، شبيبة الأبيار، وفاق عين البنيان، ومن أهداف هذا البحث ما يلي:

- تشخيص حالة الفرق الجزائرية من الجوانب النفسية الاجتماعية والكشف عن المناخ الوجداني والانفعالي من خلال تحديد نوعية العلاقات السائدة في الفرق بين المدربين ومدربيهم.
- محاولة دراسة وتحليل نوعية العلاقة بين المدرب و اللاعبين.
- محاولة تحليل عام لمختلف الجوانب المتحكمة في بناء العلاقات داخل الجماعات الرياضية.
- محاولة معرفة تأثير العلاقات النفسية الاجتماعية في تحسين المردود الرياضي.

ب- الدراسة الثانية:

وكان عنوانها "دور الاتصال بين المدربين واللاعبين في الرفع من نتائج الفريق" دراسة ميدانية لفرق القسم الوطني الأول لكرة الطائرة، رائد رجاء المسيلة، نادي برج بوعريريج.

من إعداد الطالب صلاح الدين عيساني، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم الإدارة والتسيير الرياضي بجامعة المسيلة، دفعة 2009/2008.

ج_ الدراسة الثالثة دراسة حرواش لمين: (الإتصال وأثره على الإدارة الرياضية للمنشآت الجزائرية)، رسالة ماجستير، 2003 م، بمعهد التربية البدنية والرياضية.

هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية الإتصال الداخلي والخارجي في لعب دوره في مواجهة التحديات والرهانات التي تواجهها المنشآت الرياضية سواء في الداخل بين العمال وبين اللإدارة من جهة، أو في الخارج وتحسين صورتها وتحقيق مكانتها في المجتمع من جهة أخرى.

وكانت الإشكالية المطروحة: إلى أي مدى يساهم الاتصال بنوعيه الداخلي والخارجي في إدارة المنشآت الرياضية؟ وما هي إنعكاسات ذلك على استقطاب الجماهير الرياضية لها؟ وللتحقق من الفرضيات المقدمة كمشروع للبحث والتي كانت كما يلي:

الفرضية الأولى تنص على أنه يرجع وجود العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل المنشآت الرياضية إلى وجود إستراتيجية فعالة للإتصال، والفرضية الثانية تنص على عدم كفاءة مسيّري الإدارة الرياضية للمنشآت يؤثر سلبا على عملية الإتصال، والفرضية الثالثة تنص على أن استقطاب الشرائح الاجتماعية نحو المنشآت يعود إلى تفعيل عملية الإتصال من طرف مسيّري الإدارة الرياضية .

وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقدر حجم العيّنة ب 300 عامل من 10 منشآت رياضية عبر التراب الوطني، و10مدراء.

و أهم الدراسات كانت:

إثبات الدور الهام الذي يلعبه الإتصال في إدارة المنشآت الرياضية مما ينعكس إيجابا على إستقطاب الجماهير الرياضية لها، حيث توصل في خاتمة البحث إلى حصر عوامل الإتصال في ثلاثة عناصر لتحليل عوامل الإستقطاب و تكمن في:

- الإستقبال الذي يعد نقطة الإتصال الأولي بالجماهير وإنعكاس ذلك على مدى إقبالهم أو نفورهم منالمنشأة.
- المعاملة التي تسمح بجلب أكبر عدد ممكن من الجماهير سواء للممارسة الرياضية أو من أجل التنزه والترفيه.
- الإعلان الذي يعتبر الوسيلة القانونية التي تستطيع المنشأة إن تحكمت فيها من إستقطاب الجماهير وبث ثقافة رياضية بعيدة عن كل أشكال العنف واللامسؤولية.

- **الدراسة الرابعة دراسة إبراهيم العمري:** جرت هذة الدراسة بمؤسسة صناعي بمصر، وإشتملت على عينة قدرها 50 فردا ينتمون إلى الوظائف الإشرافية العلوية، و5 فردا لفئات الوظائف التنفيذية وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد كراهية وعدم تعاون مما يؤكده إنعزال الإدارة العليا على الإدارة التنفيذية وعدم قدرة الإدارة التنفيذية على مناقشة مضمون الإتصالات .
- أظهرت الدراسة كذلك العوائق التنظيمية التي تعرقل الإتصال والمتمثلة في عدم مطابقة التنظيم المخطط على التنظيم المطبق.
- عدم معرفة غالبية العمال للوظائف أو المهام المكلفين به.

- إعتراف بعض العمال بالخرائط التنظيمية والبعض الآخر لا يعترف بها بسبب عدم رضاهم.

- **الدراسة الخامسة دراسة طاهر جغيم:**

كان مضمون هذه الدراسة حول أساليب الإتصال وعلاقتها بإتجاهات العمال نحو عملهم، حيث شملت هذه الدراسة عينة قدرها 120 فردا بمركب الحجار للحديد والصلب (الجزائر)، وقد توصل الباحث إلى أن:

- درجة رضا العامل على المشرف المباشر أكثر من درجة رضاه على المسؤول الإداري.
- العامل الذي يعمل بأساليب إتصال فعالة هو أكثر رضا عن العمل مع الإلتزام بالقوانين والقرارات، ويكون أكثر شعورا بالإستقرار في المنظمة.

2-2- الدراسات التي تناولت موضوع التماسك:

❖ **دراسة ايسنج ESSING، 1970م:**

والتي قام بإجراءها على 18 فريقا لكرة القدم في الإتحاد الألماني خلال موسم واحد، إلى أن الفرق التي حدثت بها تغييرات في أسماء اللاعبين كانت أكثر نجاحا من تلك الفرق التي حدثت بها تغيرات بصفة مستمرة.

يرى كارون Carron،1993م: إن زيادة الإتصال ترتبط بعلاقة دائرية مع زيادة التماسك الجماعي، وكلما تزايد الإتصال بشأن المهمة والقضايا الإجتماعية كلما ظهر التماسك، ونتيجة لذلك يتكون أعضاء الجماعة أكثر وضوحا مع بعضهم البعض، ويتحدثون أكثر ويستمعون بشكل أفضل، ويلعب المدرب دورا رئيسيا في بناء تماسك الفريق.

❖ **أوضحت دراسة "براولي" Brawley (1977م)** أن هناك علاقة إيجابية بين تماسك الجماعة ومقاومة الجماعة للتمزق، حيث أظهرت الفرق التي على درجة عالية من التماسك درجة عالية من المقاومة الملحوظة للتمزق أكثر من الفرق التي على درجة منخفضة من التماسك.

2-3- التعليقات على الدراسات السابقة والمرتبطة:

تناولت الدراستين في مجملها أهمية ودور الاتصال بين المدرب واللاعب كما تناولت هذه الأهمية أو الدور لمعرفة تأثيرها على التماسك، أو تحفيز الأفراد وتنميتهم لانجاز مهامهم بكفاءة عالية.

من خلال ما سبق، استخلصنا أن الاتصال في غيابه أو ضعفه داخل الفريق الرياضي بشكل خاص له تأثير سلبي على تماسك الفريق.

لكن يجب علينا أن لا نهمل جانبا هاما بالغ الأهمية على المدربين واللاعبين وكذا العلاقة بين المدرب واللاعب وهو جانب الاتصال بين هذين الأخيرين في كل لقاء يجمعها وفي ذلك جاءت دراستنا هذه لتوضيح أهمية الاتصال بين المدرب واللاعب من جانب تأثيره على تماسك فريق كرة اليد.

فهذه الدراسات ساهمت في تنظيم الجانب النظري لبحثنا من خلال تعيين المحاور والفصول، أما الجانب التطبيقي فمن خلالها حددت المنهج المتبع وتم اختيار العينة المناسبة وتحديدها.

الخلاصة:

إن الإطلاع على الدراسات السابقة أو المشابهة يوفر للباحث بلورة مشكلته التي يفكر فيها وتحديد أبعادها ومجالاتها. كما تساهم في إثراء وإغناء مشكلة البحث التي اختارها الباحث، وتساهم في تزويده بالمراجع والمصادر الهامة. كما تساهم في التوجيه الصحيح، وتجنب الأخطاء التي وقع فيها الباحثون الآخرون والتعرف على الصعوبات التي واجهوها والعمل على استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة، وهذا ما أدى بي إلى الاستعانة بهاته الدراسات من أجل إثراء بحثي هذا.

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري، الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع بحثنا والذي احتوى على4 فصول هي على الترتيب:

- الاتصال.
- المدرب واللاعب الرياضي.
- تماسك الفريق الرياضي.
- كرة اليد.

3-1- الدراسة الاستطلاعية.

سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني)، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نوفي المنهجية العلمية حقها، وكذا نحقق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السالفة الذكر، ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة المقياس ونتائج الاستبيان والملاحظة، الذي وجهناه إلى مدربي ولاعبي كرة اليد أكابر لولاية البويرة.

3-2- المنهج المستخدم:

يعرف المنهج أنه: "مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. وتماشيا مع طبيعة الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي ويعرف على انه: "المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات ومحاولة اختيار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة والدراسة الوصفيّة تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع". (عثمان حسن، 1998. الصفحات 29-30)

3-3- تحديد المجتمع الأصلي للبحث:

مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي تجري عليها البحث والتقصي. (أنجرس، 2004 ، صفحة 22)

ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا هذا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بفرق رابطة كرة اليد لولاية البويرة لصنف أكابر والمقدر عددها 07 أندية.

اسم النـــــــــــادي	رمزه	المنطقة الجغرافية التابع لها
أولمبيك مدينة البويرة	OMB	البويرة وسط
مولودية حمزاوية البويرة	MHB	البويرة وسط
أولمبيك الرياضي لسور الغزلان	OSG	سور الغزلان
الإتحاد الرياضي لبشلول	IRB	بشلول
الاتحاد الرياضي لبلدية الشرفة	IRBC	الشرفة
الجمعية الرياضية لبلدية القادرية	DRBK	القادرية
وفاق الاخضرية	ESL	الاخضرية
المجمـــــــــــــوع	07	

3-4-تحديد عينة البحث:

تعرف العينة على أنها: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة.

(زرواتي، 2002، صفحة91)

وتعرف أيضا على: "أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع. (علاوي ، راتب، 1999 ، صفحة 14)

ونظرا لطبيعة دراستنا فقد اعتمدنا على العينة القصدية من المجتمع الأصلي للبحث وهي عينة غير احتمالية والتي تعرف بالعينة الهادفة والعينة الحكمية أو الغرضية كأن يختار الباحث عددا من الأكاديميين ليسألهم عن الوضع الأكاديمي للجامعات، وتستخدم العينة القصدية في حالة ما رغبنا بدراسة مجموعة من الأفراد (يمثلون عينة في هذه الحالة) يمتازون بصفة معينة أو خاصية معينة .(أنجرس، 2004 ، صفحة 22)

وقد بلغ عدد العينة 30لاعبا و03 مدربين.

اسم النـــادي	عدد اللاعبين	عدد المدربين	رمز النادي	المنطقة الجغرافية التابع لها
امل عين بسام	10	01	OMB	عين بسام
وفاق الأخضرية	10	01	ESL	الاخضرية
الجمعية الرياضية لبلدية القاديرية	10	01	DRBK	القاديرية
المجمـــوع	30	03	03	

3-5-خصائص العينة وطريقة اختيارها:

إن اختيار العينة له أهمية أساسية في أي بحث علمي، وهي تختلف باختلاف الموضوع، فصحة نتائج الدراسة أو خطئها يتوقف على طريقة اختيار العينة، حيث أن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث في أي بحث اجتماعي، فالعينة من الضروري أن تحمل كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، حتى تمثله تمثيلا صحيحا.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على **أسلوب العينة القصدية**، وتستخدم العينة القصدية في حالة ما رغبنا بدراسة مجموعة من الأفراد (يمثلون عينة في هذه الحالة) يمتازون بصفة معينة أو خاصية معينة .

(أنجرس، 2004 ، صفحة 22.)

وانطلاقا من موضوع البحث: مهارات الاتصال عند المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي.

(كرة اليد – أكابر) تم اختيار عينة قصدية تتمثل في 03 فرق:

"امال عين بسام ،وفاق الاخضرية ،الجمعية الرياضية لبلدية القاديرية" الذي يمثل الفئة التالية: مدربين ،لاعبين.

قمنا بتحديد مجتمع البحث في هذه الفرق، والاعتماد على30 لاعب من أفراد العينة تم اختيارهم بطريقة مقصودة و03 مدربين.

*** طريقة اختيارها:**

نقوم في دراستنا هذا بتوزيع عبارات المقياس على 03 مدربين والاستبيان على اللاعبين والبالغ عددهم 30 لاعبا، ويكون محور دراستنا في فرق رابطة كرة اليد لولاية البويرة لصنف اكابر لكرة اليد (امال عين بسام ،وفاق الاخضرية ، الجمعية الرياضية لبلدية القاديرية).

3-6- مجالات البحث:

المجال الزمني: وقد دامت الدراسة من بداية شهر ديسمبر 2014 إلى غاية شهر جوان 2015.

المجال المكاني: أجريت الدراسة النظرية بمكتبة جامعة البويرة ومكتبة جامعة دالي إبراهيم، أما الجانب التطبيقي فقد أجري بالقاعة متعددة الرياضات بعين بسام ،القاديرية،الاخضرية.

3-7- تحديد أدوات البحث:

لقد تم اختيار المقياس والاستبيان والملاحظة كأدوات لهذه الدراسة لأنهم الاكثر استعمالا في البحوث الوصفية والتحليلية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

- **تعريف الاستبيان:** هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات،في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في اقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق والثبات والموضوعية.

(عبدالحميدإبراهيم،2000،صفحة133)

حيث قمنا باستعمال ثلاث أنواع من الأسئلة في استبياننا هذا وهي:

الأسئلة المفتوحة: نعطي كل الحرية للمستجوب للإجابة على الأسئلة كما يشاء.

الأسئلة المغلقة: وتكون الإجابة في معظمها محددة حيث تعتمد على النتائج التي نطمح للوصول إليها.

الأسئلة النصف مغلقة: وفيها يترك للمبحوث حرية الاختيار بين الإجابات المدونة في الاستبيان أو ذكر أي إجابة أخرى غير مدونة.

- **مقياس مهارات الاتصال:**

و يتكون من (32) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي :

أ- **مجال مهارة الاستماع:** ويقيس القدرة على الاستماع أثناء التواصل مع الأخرين بفعالية وتقيسها الفقرات 4 ،5، 10، 11، 17،21، 22، 23.

ب-**مجال مهارات التحدث:** يقيس القدرة على ايصال الرسالة بنجاح أثناء الاتصال اللفظي وتقيسها الفقرات 7،12،13،16،24،25،31،32،6.

ت-**مجال القدرة على فهم الأخرين:** يقيس قدرة الفرد على فه الرسائل الموجهة اليه لفظيا أو باستخدام الايماءات، وتقيسها الفقرات 8،9،14،18،20،28.

ث-**مجال ادراة العواطف:** يقيس القدرة على اظهار المشاعر المناسبة والتحكم بهذه المشاعر والقدرة على التعامل مع مشاعر الاخرين، وتقيسها الفقرات 29،30،1،2،3،15،19،27.

ج- <u>التصحيح والتفسير</u>:

عدد فقرات المقياس 32، تتراوح العلامة الكلية بين (30- 160) والمتوسط هو (96) وكلما ارتفعت علامة اللاعب من المتوسط دل على امتلاكه مهارات تواصل علما أن هذا يصلح للطلبة كما يصلح لكبار السن.

- الملاحظة: تعني النظر في ظاهرة ما أو ادراك شيء ما أو ظاهرة ما عن طريق الوصف لها، وبعبارة أخرى استخدام البصر في ادراك حقيقة ما أو وصفها وتستهدف الملاحظة عدم الاكتفاء بجمع المادة العلمية بالحقائق والظواهر وانما التبحر والغوص في الحقائق توصلا الى المعاني البعيدة والعميقة، فهناك ظواهر وموضوعات متعددة لا يتمكن الباحث من دراستها عن طريق المقابلة والاستبيان ولابد للباحث أن يختبرها بنفسه مباشرة.

(بوداود عبد اليمين، 2010، ص 36-37)

ان استخدام الملاحظة كأداة لجمع المعلومات والبيانات تعتبر وسيلة ضرورية وأساسية لدراسة هذه الظاهرة وهي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته ولكن الباحث عند ملاحظته يتبع منهجا معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة أو فهم دقيق لظاهرة معينة.

وتبرز أهمية هذه الوسيلة في بحثنا هذا في دراسة العلاقة الموجودة بين مهارات الاتصال للمدرب وتماسك الفريق الرياضي.

3-8- ضبط الشروط العملية للأداة:

صدق الأداة: صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه(كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه. (فاطمة عوض ، خفاجة، 2002، الصفحات 167-168)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة البويرة وهم:

- ✓ الدكتور بوغربي محمد، استاذ محاضر، جامعة البويرة.
- ✓ الدكتور لاوسين سليمان، أستاذ محاضر، جامعة البويرة.
- ✓ الدكتور زاوي عبد السلام، استاذ محاضر، جامعة البويرة.

وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

معامل الصدق والثبات:

الصدق:	الثبات:
0,95	**√0,92**

الموضوعية:

من العوامل التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية للمختبر كأرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون (ابراهيم، 2000، ص 133).

3-9- ضبط متغيرات الدراسة:

✓ **المتغير المستقل:** يعرف بأنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغيرين التابع والدخيل دون أن يتأثر بهما، وهنا المتغير المستقل هو"مهارات الاتصال".

✓ **المتغير التابع:** يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء الاتجاه السلبي أو الايجابي فان كان المتغير المستقل ايجابي كان المتغير التابع مباشرة ايجابي والعكس. (فاطمة عوض ، خفاجة، 2002، الصفحات169)

✓ وهنا المتغير التابع"تماسك فريق كرة اليد".

3-10- الأدوات الإحصائية المستعملة:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي والمعالجة التحليلية، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهي تتلخص في المعادلة التالية:

* **النسبة المئوية** = (عدد الإجابات ×100)\عدد أفراد العينة.

* **معامل بيرسون:**

و يستعمل للكشف عن دلالة العلاقات و الارتباطات، و تمت الاستعانة بهذا الأسلوب لمعرفة العلاقة بين مهارات الاتصال للمدرب الرياضي، درجة تماسك الفريق الرياضي.

يحسب معامل الارتباط بيرسون وفق المعادلة:

$$r = \frac{n \sum (x.y) - \sum x . \sum y}{\sqrt{[n \sum x^2 - (x)^2] . [n \sum y^2 - (y)^2]}}$$

حيث:

r: معامل الارتباط.

n: عدد أفراد العينة x.

x: كل درجة من المتغير الأول.

y: كل درجة من المتغير الثاني.

* **ك^2**=(ن1-ن'1)^2/ ن'1

حيث ن1 تمثل التكرارات المشاهدة.

حيث ن'1 تمثل التكرارات المتوقعة.

3-11- صعوبات البحث :

إن القيام بعمل معين أو بحث أو دراسة ما مهمة تتطلب من الباحث اتخاذ عدة إجراءات، لتجنب المشاكل والتخفيف من الصعوبات التي قد تعرقل الباحث، خلال مراحل انجازه للبحث، ورغم محاولة الباحث تجنب مختلف الصعوبات المذكورة سلفا إلا أن الباحث صادفته عدة صعوبات من بينها

- عدم تجاوب بعض المدربين للإجابة على الاستبيان.
- قلة المراجع والمصادر التي تتعلق بموضوعنا في الاتصال.
- عدم توفر المعهد على مكتبة خاصة مما أدى إلى الاكتضاض وعدم وجود أماكن شاغرة.
- كثرة البرمجة الدراسية والتربص الميداني وقلة الوقت مما زاد في صعوبة انجاز البحث.
- صعوبة بناء الاستبيان وتبسيط عباراته من أجل الحصول على إجابات موضوعية.
- صعوبة في إخراج بعض المراجع بسبب التصرف غير اللائق من بعض الطلبة، بحيث يأخذون بعض المراجع وتظل بحوزتهم لمدة طويلة.

ورغم هذه الصعوبات التي واجهتنا إلا أننا بذلنا كل ما في وسعنا قصد تقديم عمل يرجع بالفائدة على ألقارئ ونأمل إن تتبع هذه الدراسة بدراسات أخرى علمية بحيث يكون التركيز فيها على الجوانب التي لم نتطرق إليها في هذه الدراسة.

خلاصـة:

تناولنا في هذا الفصل التمهيدي للجانب التطبيقي الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة وتوضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتسلسلها وتنظيمها، وأيضا عرض هذه الطرق والأدوات وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني، كما حددنا كل من مجتمع وعينة البحث الذي تمحورت حوله دراستنا، والهدف منها جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور لأجل الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سلفا.

وتكمن أهمية هذا الفصل كونه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد ويحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه فالباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

الفصل الرابع
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

-تمهيد:

تعتبر عملية جمع النتائج وعرضها من الخطوات التي تلزم الباحث على القيام بها من اجل التحقق من صحة الفرضيات أو عدم صحتها، ولكن العرض وحده غير كافي للخروج بنتيجة ذات دلالة علمية، وإنما يجب على الباحث أن يقوم بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة، ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها والتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على أندية ولاية البويرة لكرة اليد، وسنحاول من خلال هذا الفصل إعطاء بعض التفاسير لإزالة الإشكال المطروح خلال الدراسة، والتي يجب الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة تمكن من توضيح مختلف الأمور المتعلقة بذلك، وحتى لا نقع في أي التباس أثناء تقديم هذه الشروحات، فلقد حرصنا على أن تتم العملية بطريقة علمية ومنظمة، حيث سنقوم بعرض نتائج المقياس الموجه للمدربين،والاستبيان الموجه للاعبين والهدف الرئيسي لهذا الفصل هو تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في إتمام هذه الدراسة وبلوغ مقاصدها.

عرض وتحليل النتائج:

المحور الأول: يمتلك المدرب الرياضي المهارات في الاتصال سواء أن كان لفظي أو غير لفظي

الجدول رقم 01 يمثل درجات مهارات الاتصال ونتائج الملاحظة لمستوى تماسك الفريق

المدربين	س	ص	س.ص	$س^2$	$ص^2$	نتيجة معامل الارتباط بيرسون
1	143	8	1144	20449	64	0.98
2	124	7	868	15376	49	
3	128	7	896	16384	49	
المجموع	395	22	2908	52209	162	

جدول رقم 01

حيث: – **س**: درجات مهارات الاتصال – **ص**: نتائج الملاحظة لمستوى تماسك الفريق

تحليل الجدول رقم 01:

يتبين لنا من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 01 والذي تشير نتائجه الى(0.98) ووفق معامل الارتباط لبيرسون للتحليل الاحصائي يتضح لنا وجود علاقة قوية بين مهارة الاتصال للمدرب ومستوى تماسك الفريق، حيث أن مهارات الاتصال تؤثر بصورة كبيرة في مستوى تماسك الفريق، وذلك كلما تزداد مهارات الاتصال عند المدرب يزداد مستوى تماسك الفريق.

وبالتالي فإننا ننفي الفرضية الصفرية H_0 التي تنض بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة H_1 التي تقول بوجود فروق ذات دلالة احصائية

الاستنتاج:

من خلال نتائج الجدول رقم 01 التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى مهارات الاتصال عند المدرب وتماسك الفريق الرياضي أي يزداد تماسك الفريق الرياضي كلما ارتفعت مهارات الاتصال عند المدرب، ويعود ذلك الى كون عملية الاتصال جوهر عملية نقل المعرفة بين المدرب والاعب من خلال استخدام فعال لجميع أساليب التعبير الممكنة سواء كانت حركية أو لفظية أو أي شكل من اشكال الرسائل، ويستهدف شارام في نموذجه أساسا الى تحليل أفكاره التي مبدأها ان الاتصال هو خلق نوع من الاتحاد والترابط بين المرسل والمستقبل حول رسالة معينة أو مجهود هادف يرمي الى توفير أرضية مشتركة بين المرسل (المدرب) والمستقبل (اللاعب). (محمد عودة، محمد خيري، 1998، ص 14)

المحور الثاني: للعلاقة بين المدرب واللاعب أهمية في تماسك الفريق الرياضي (كرة اليد–أكابر).

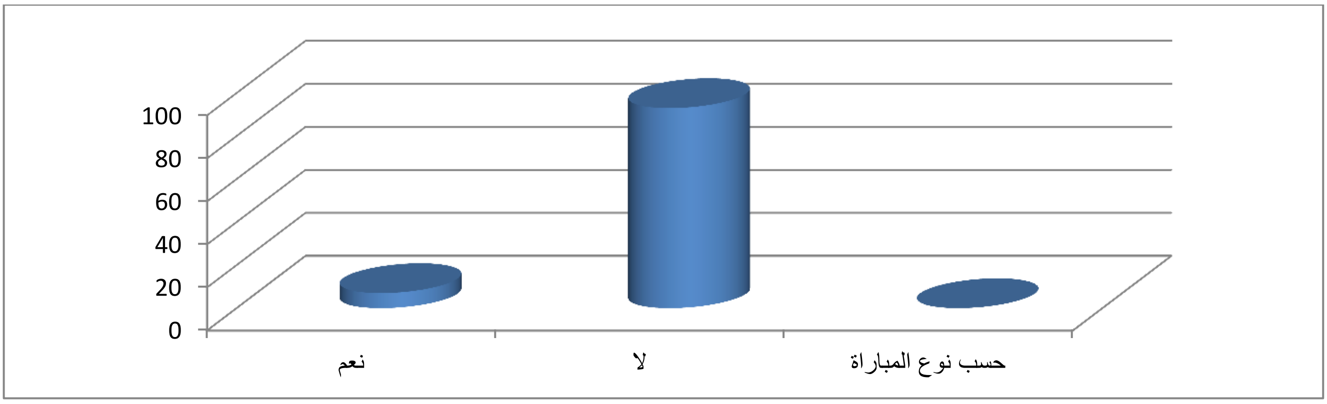
السؤال الأول: هل يأخذ المدرب قراراته بصورة سريعة دون إشراككم؟

الغرض من السؤال: هو معرفة مدى إتخاذ قراراته بصورة سريعة دون إشراك اللاعبين.

الجدول رقم (02): يمثل معرفة هل المدرب يتردد عند أخذ قراراته أم يأخذها بصورة سريعة دون إشراك اللاعبين.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	02	%07	48,8	5.99	0.05	2	دالة
لا	28	%93					
حسب نوع المباراة	00	%00					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم 02: يمثل معرفة ما إذا كان المدرب يتردد عند أخذ قراراته أم يأخذها بصورة سريعة دون إشراك اللاعبين.



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(02):

يتضح لنا من خلال الجدول أن الإجابات (ب لا) تحتل المرتبة الأولى بنسبة 93% أي معظم أن مدربيهم يترددون في أخذ قراراتهم ولا يأخذونها بصورة سريعة ولا يدرجونها في أخذ القرار، أما الاجابات بنعم فقد إحتلت المرتبة الثانية بنسبة 07% لأنها ترى عكس ذلك، وإحتلت في المرتبة الأخيرة (حسب نوع المباراة) بدون إجابة أي بنسبة00%.

ومن خلال هذا الجدول أيضا فإن (كا²) المحسوبة تساوي (48,8) أي أكبر من (كا²) المجدولة () وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2).

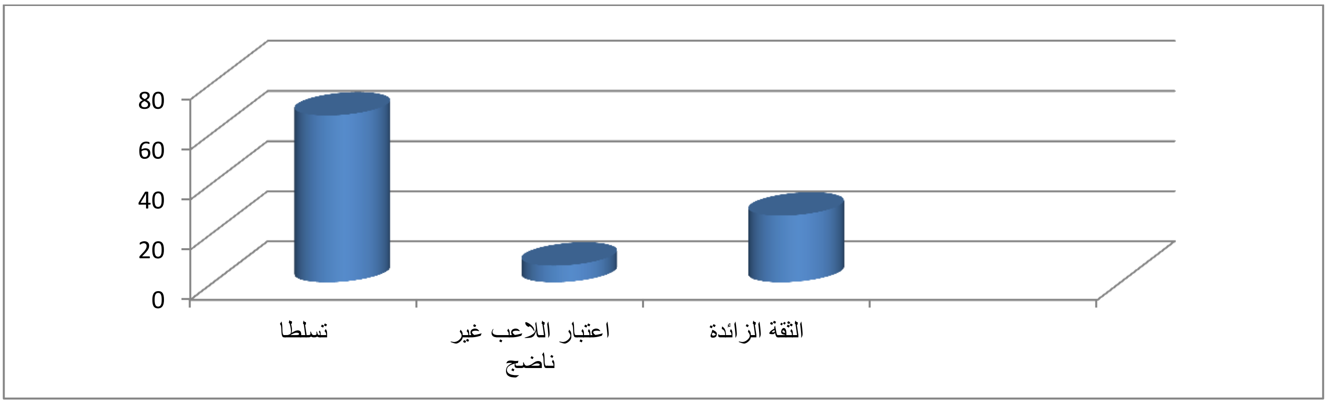
ومنه نستنتج أن أغلبية المدربين يترددون في أخذ قرراتهم وهذا ما يؤثر على تماسك الفريق الرياضي.

السؤال الثاني: هل عدم السماح للاعبين بطرح آرائهم يعتبر في رأيك؟

الغرض من السؤال: هو معرفة أسباب عدم السماح للاعبين بطرح آرائهم.

الجدول رقم (03): يمثل أسباب عدم السماح للاعبين بطرح آرائهم.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
تسلطا	20	%66,67	16,8	5.99	0.05	2	دالة
اعتبار اللاعب غير ناضج	02	%6,67					
الثقة الزائدة	08	%26,66					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 03: يمثل معرفة أسباب عدم السماح للاعبين بطرح آرائهم.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(03):

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الإجابات (بـ تسلطا) تحتل المرتبة الأولى بنسبة 66,67% من أفراد العينة يؤكدون على أن عدم السماح للاعبين بطرح أرائهم يعتبر تسلطا، أما المرتبة الثانية والمتمثلة في 26,66% فترى أن عدم السماح للاعبين بطرح أرائهم راجع إلى الثقة الزائدة من طرف المدرب.

ومن خلال هذا الجدول فإن (كا^2) المحسوبة تساوي (16,8) أي أكبر من (كا^2) المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2).

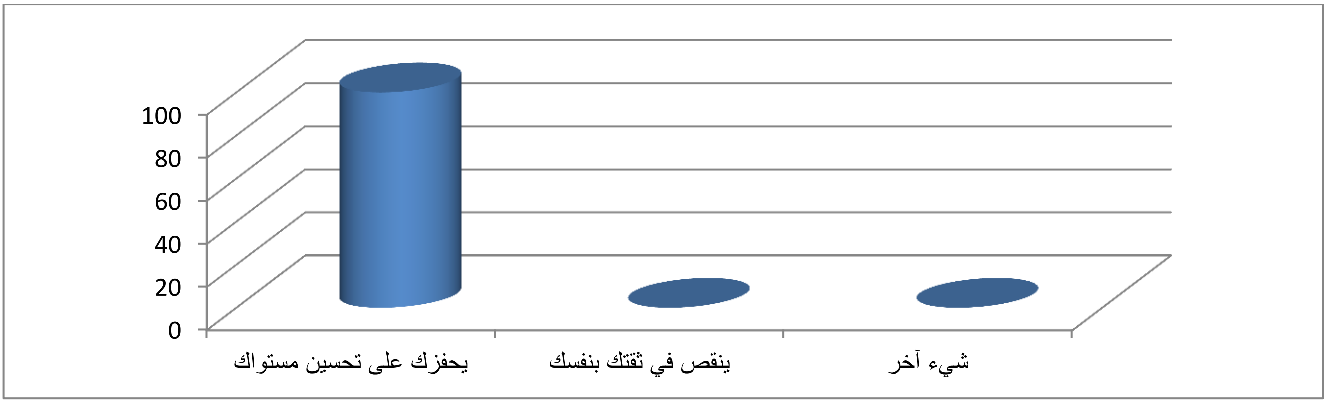
ومنه نستنتج أن أغلبية المدربين لا يسمحون للاعبين بطرح آرائهم وهذا ما يؤثر على تماسك الفريق الرياضي.

السؤال الثالث: هل قيام المدرب بتبيان نقاط قوتك وضعفك؟

الغرض من السؤال: معرفة الآثار التي تترتب على قيام المدرب بتبيان نقاط قوة وضعف اللاعبين.

الجدول رقم (04): يمثل مدى تأثير المدرب على اللاعبين عند تبيان نقاط قوتهم وضعفهم.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
يحفزك على تحسين مستواك	30	%100	40	5.99	0.05	2	دالة
ينقص في ثقتك بنفسك	00	%00					
شيء آخر	00	%00					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 04: يمثل مدى تأثير المدرب على اللاعبين عند تبيان نقاط قوتهم وضعفهم.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(04):

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن معظم اللاعبين كانت إجاباتهم (يحفزك على تحسين مستواك) تحتل المرتبة الأولى بنسبة 100% أي أنهم يرون أن قيام المدرب بتبيان نقاط قوة وضعف اللاعبين يحفز على تحسين المستوى لدى اللاعبين، أما في المرتبة الأخيرة فكانت للإجابات الأخرى المتمثلة في (ينقص في ثقتك بنفسك) و (شيء آخر.......) بنسبة 00%.

ومن خلال هذا الجدول فإن ($كا^2$) المحسوبة تساوي (40) أي أكبر من ($كا^2$) المجدولة(5.99) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2).

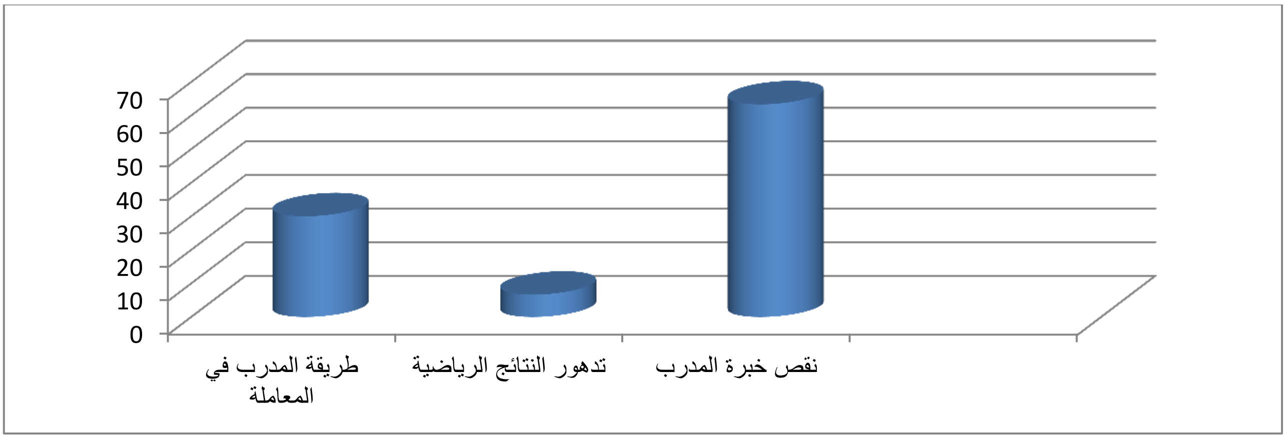
ومنه نستنتج أن جميع اللاعبين يرون بان المدرب الذي يقوم بتبيان نقاط قوة وضعف اللاعبين وهذا العامل يؤثر ايجابا على مستواهم وعلى تماسك الفريق الرياضي.

السؤال الرابع: برأيك هل عدم إحترام دور ووضعية كل لاعب فوق أرضية الميدان راجع إلى؟

الغرض من السؤال: هو معرفة سبب عدم احترام دور ووضعية كل لاعب فوق أرضية الميدان أثناء التدريب

الجدول رقم (05): يمثل أسباب عدم إحترام كل لاعب لدوره فوق أرضية الميدان.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
طريقة المدرب في المعاملة	09	30 %	14,6	5.99	0.05	2	دالة
تدهور النتائج الرياضية	02	6,66 %					
نقص خبرة المدرب	19	63,34 %					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 05: يمثل أسباب عدم إحترام كل لاعب لدوره فوق أرضية الميدان.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(05):

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية اللاعبين المستجوبين يرون أن عدم إحترام كل لاعب لدوره ووضعيته فوق أرضية الميدان يرجع إلى نقص خبرة المدرب يحتل المرتبة الأولى بنسبة63,3%، تليها المرتبة الثانية بنسبة 30% لطريقة المدرب في المعاملة، أما تدهور النتائج الرياضية فقد إحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة % 6,66.

ومن خلال هذا الجدول فإن (كا^2) المحسوبة تساوي (14,6) أي أكبر من (كا^2) المجدولة(5.99) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية(2).

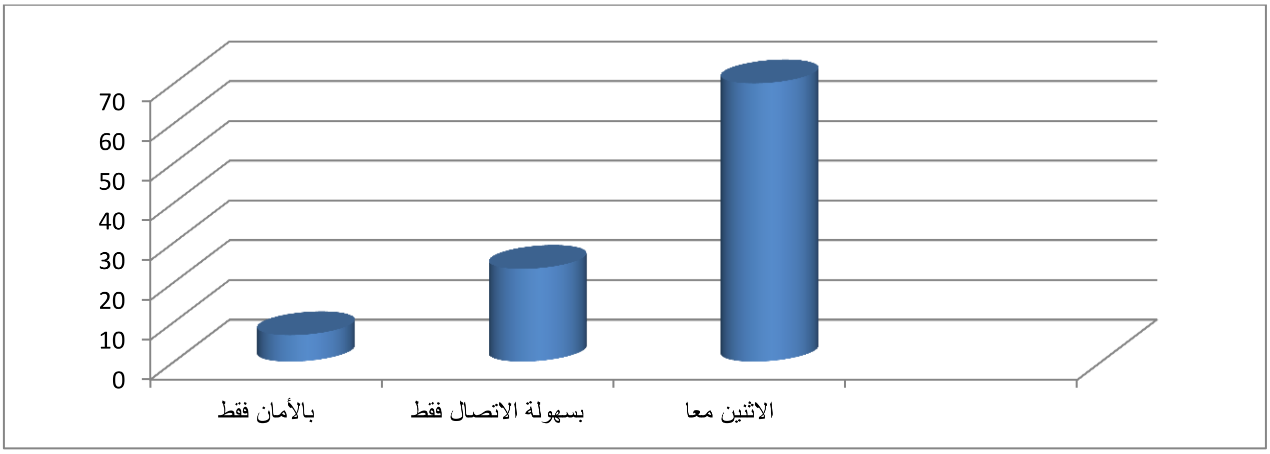
ومنه نستنتج أن معظم اللاعبين يرون ان سبب عدم إحترام كل لاعب لدوره فوق أرضية الميدان راجع الى نقص خبرة الدرب.

السؤال الخامس: هل تقرب المدرب من اللاعب يشعرك؟

الغرض من السؤال: معرفة شعور اللاعبين عند تقرب المدرب منهم.

الجدول رقم (06): يمثل شعور اللاعبين لتقرب المدرب منهم.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
بالأمان فقط	02	6,66 %	19,4	5.99	0.05	2	دالة
بسهولة الاتصال فقط	07	23,34%					
الاثنين معا	21	70 %					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 06: يمثل شعور اللاعبين لتقرب اللاعبين منهم.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(06):

من خلال الجدول نلاحظ بأن أغلبية اللاعبين يرون أن تقرب المدرب من اللاعبين يشعرهم بالأمان وسهولة الإتصال معا يحتل المرتبة الأولى بنسبة 70% ، أما ما تبقى من اللاعبين يرون أن ذلك يشعرهم بسهولة الإتصال فقط بنسبة23,34%، أما الإجابة(بلأمان فقط) فقد إحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 6,66% .

ومن خلال هذا الجدول فإن (كا^2) المحسوبة تساوي () أي أكبر من (كا^2) المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2).

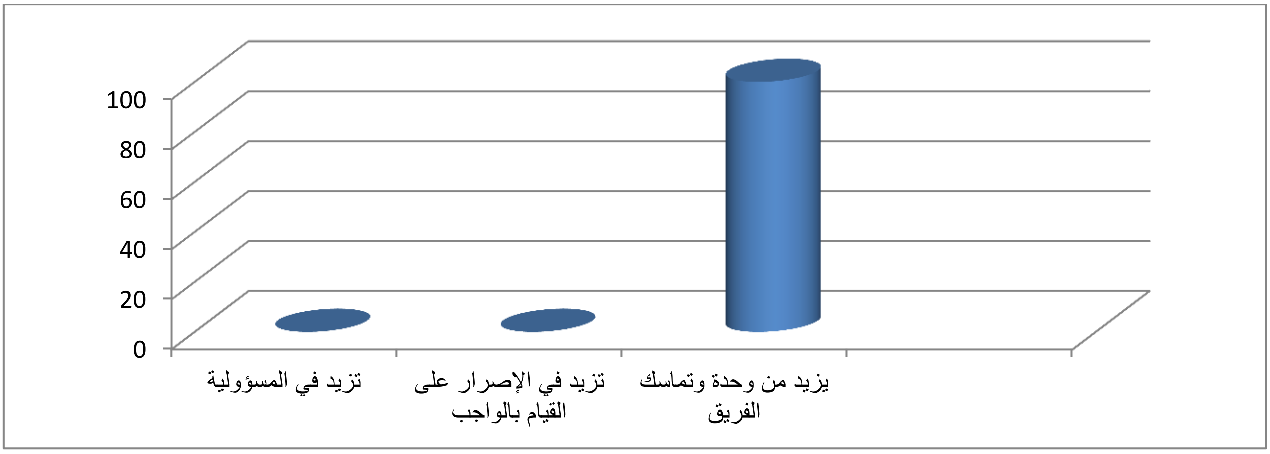
ومنه نستنتج أن معظم اللاعبين يرون تقرب المدرب من اللاعب يسهل عملية الاتصال والشعور بالامان.

السؤال السادس: هل ثقة المدرب باللاعبين؟

الغرض من السؤال: معرفة النتائج المترتبة عن ثقة المدرب باللاعبين.

الجدول رقم (07): يمثل النتائج المترتبة عن ثقة المدرب بلاعبيه.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
تزيد في المسؤولية	00	%00	60	5.99	0.05	2	دالة
تزيد في الإصرار على القيام بالواجب	00	%00					
يزيد من وحدة وتماسك الفريق	30	%100					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 07: يمثل النتائج المترتبة عن ثقة الدرب بلاعبيه.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(07):

من خلال الجدول نلاحظ أن كل اللاعبين يرون أن ثقة المدرب بهم يزيد من وحدة وتماسك الفريق تحتل المرتبة الأولى بنسبة 100%، أما المرتبة الثانية فكانت للإجابات الأخرى المتمثلة في(تزيد في المسؤولية) و(تزيد في الإصرار على القيام بالواجب) بنسبة00 %.

ومن خلال هذا الجدول فإن (كا^2) المحسوبة تساوي (60) أي أكبر من (كا^2) المجدولة(5.99) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2).

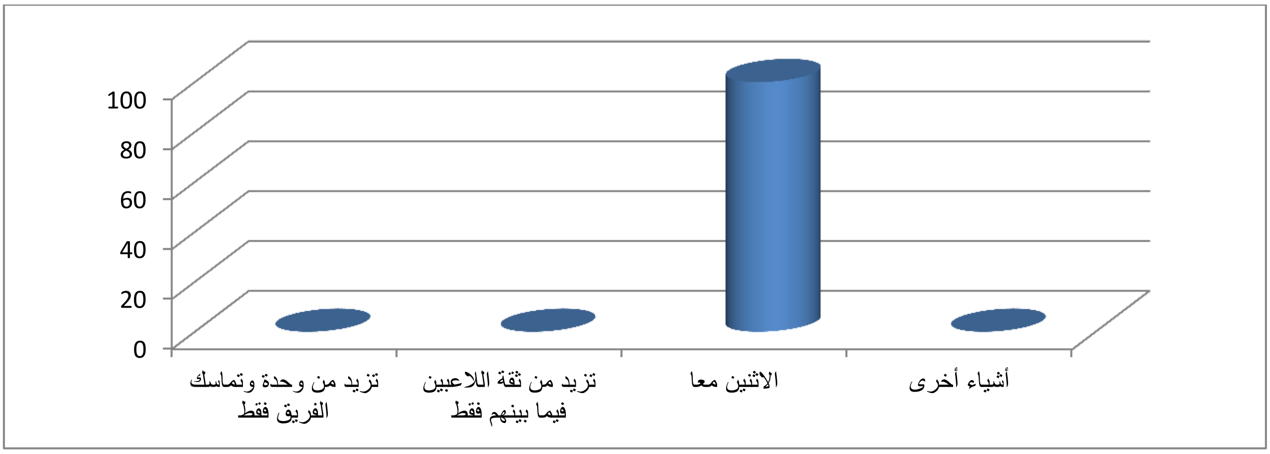
ومنه نستنتج انه عندما تكون الثقة بين المدرب واللاعبين يزيد من وحدة وتماسك الفريق الرياضي.

السؤال السابع: هل تشجيع المدرب لعلاقة المودة بين اللاعبين؟

الغرض من السؤال: معرفة النتيجة المترتبة عن تشجيع المدرب لعلاقة المودة بين اللاعبين.

الجدول رقم (08): يمثل النتائج المترتبة عن تشجيع المدرب لعلاقة المودة بين اللاعبين.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
تزيد من وحدة وتماسك الفريق فقط	00	%00	90	7.82	0.05	3	دالة
تزيد من ثقة اللاعبين فيما بينهم فقط	00	%00					
الاثنين معا	30	%100					
أشياء أخرى	00	%00					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 08: يمثل النتائج المترتبة عن تشجيع المدرب لعلاقة المودة بين اللاعبين.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(08):

يتضح لنا من خلال الجدول أن كل أفراد العينة يرون أن تشجيع المدرب لعلاقة المودة بين اللاعبين تزيد من وحدة وتماسك الفريق وتزيد من ثقة اللاعبين فيما بينهم تحتل المرتبة الأولى بنسبة 100%. أما الإجابتين(بالزيادة من ثقة اللاعبين وحدة وتماسك الفريق فقط) فقد إحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 00%.

ومن خلال هذا الجدول فإن ($كا^2$) المحسوبة تساوي (90) أي أكبر من ($كا^2$) المجدولة(7.82) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3).

ومنه نستنتج ان اللاعبين يرون ان تشجيع المدرب لعلاقة المودة بين اللاعبين يزيد من ثقة اللاعبين فيما بينهم مما يزيد من وحدة وتماسك الفريق الرياضي.

خلاصة المحور الثاني:

من خلال ما قدمناه في هذا الجزء التطبيقي من طرح أسئلة الاستبيان الخاص باللاعبين، وكذا عرض نتائجها وسرد تحليلها، إستوحينا من خلاله النتائج التالية:

يتضح لنا أن للعلاقة التي تجمع بين المدرب واللاعب أهمية كبيرة في تماسك الفريق الرياضي (كرة اليد- أكابر) وكذا مردوديتهم ومنه نستنتج أن تلك العلاقة بين المدرب واللاعب يجب أن تكون حسنة وفي أطر إجابية لما لها من أهمية كبرى في السير الحسن للحصة التدريبية أو حتى المنافسات الرسمية المباراة وعلى البرنامج التدريبي للمديين القريب والبعيد.

هذه العلاقة تكون عن طريق المدرب الهادئ المتوازن نفسيا ذو شخصية قوية متمكن من الجانب النظري والتطبيقي في مجال تخصصه، المتمكن من الأنماط التدريبية وكذا التخطيط اليومي أو الشهري أو السنوي، الذي يتبع أسلوب المحاورة والنقاش، المتحكم في إنفعالاته، ذو شخصية إجتماعية، وله أدوار وعلاقات إجتماعية، كل هذه السمات والميزات هي من خصائص المدرب المعاصر الناجح .

ومن خلال هذه النتائج إتضح تحقق الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن للعلاقة بين المدرب واللاعب أهمية كبيرة في تماسك الفريق الرياضي.

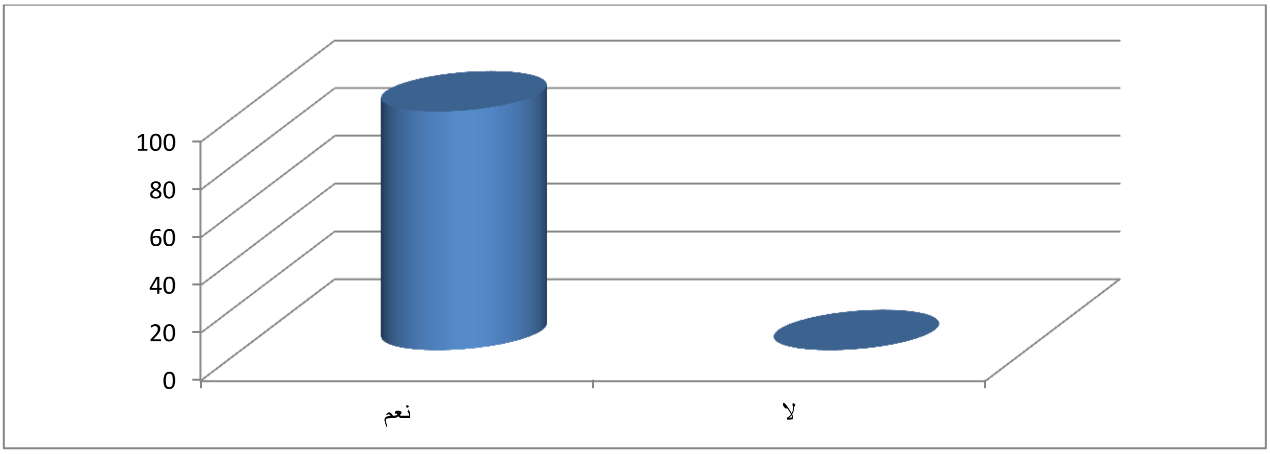
2-المحور الثالث: تؤثر طريقة الاتصال لدى المدرب على تماسك الفريق الرياضي (كرة اليد-أكابر).

السؤال الثامن: هل ترون بأن الطريقة المنتهجة للاتصال بينكم وبين المدرب تؤثر إيجابا في تماسك الفريق؟

الغرض من السؤال: معرفة هل مدى تأثير الطريقة المنتهجة للإتصال بين المدربين واللاعبين على تماسك الفريق الرياضي.

الجدول رقم (09): طريقة الاتصال المنتهجة بين المدربين واللاعبين وتأثيرها على تماسك الفريق الرياضي.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	30	%100	30	3.84	0.05	1	دالة
لا	00	%00					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 09: يمثل معرفة هل لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدربين واللاعبين تأثير إيجابي على تماسك الفريق الرياضي .

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(09):

من خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول يتبين لنا كل اللاعبين أجابوا (بنعم) و بنسبة 100% يرون بأن لطريقة الاتصال بينهم وبين مدربهم تأثير على نتائج الفريق، أما الثانية و الأخيرة فقد إحتلتها الإجابة(بـ لا) ما يمثله نسبة 00%.

ومن خلال هذا الجدول فإن ($كا^2$) المحسوبة تساوي (30) أي أكبر من ($كا^2$) المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1).

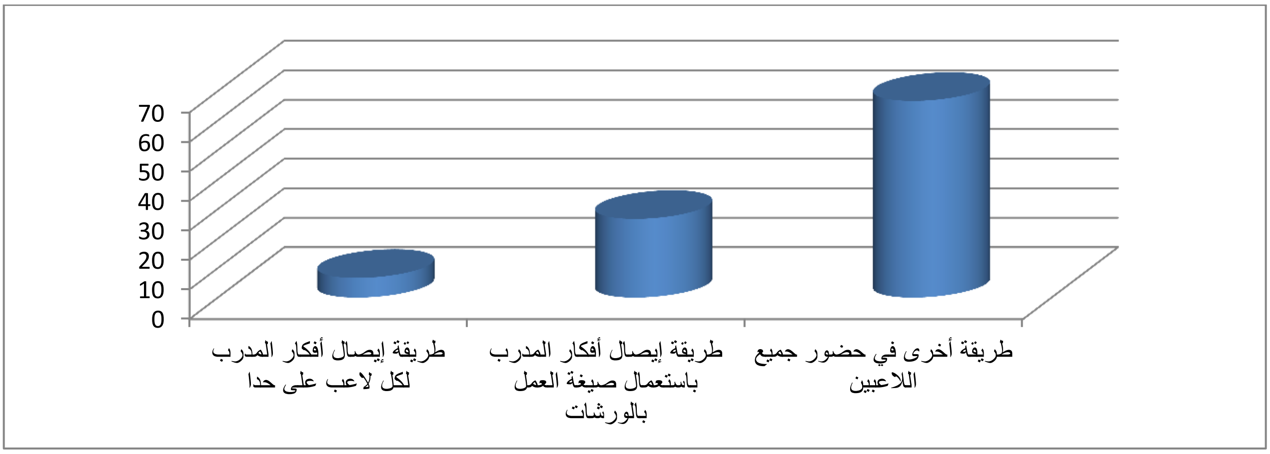
ومنه نستنتج ان جميع اللاعبين يرون بان طريقة الاتصال المنتهجة بين المدربين واللاعبين تزيد من وحدة و تماسك الفريق الرياضي.

السؤال التاسع: ما هي الطرق التي ترونها ناجحة في جعل الفريق متماسك؟

الغرض من السؤال: معرفة أفضل الطرق التي يتم من خلالها تحقيق نتائج موفقة.

الجدول رقم (10): يمثل أفضل الطرق التي يتم من خلالها تحقيق نتائج موفقة.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
طريقة إيصال أفكار المدرب لكل لاعب على حدا	02	6.67%	16.8	5.99	0.05	2	دالة
طريقة إيصال أفكار المدرب باستعمال صيغة العمل بالورشات	08	26.67 %					
طريقة أخرى في حضور جميع اللاعبين	20	66.66 %					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 10: يمثل أفضل الطرق التي يتم من خلالها تحقيق نتائج موفقة.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(10):

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أنا الإجابة بطرق أخرى و المتمثلة في حضور جميع اللاعبين تحتل المرتبة الأولى بنسبة 66.66% . ،تليها في المرتبة الثانية الإجابة(بطريقة إيصال أفكار المدرب باستعمال صيغة العمل بالورشات) بنسبة 26.67%. أما الإجابة(طريقة إيصال أفكار المدرب لكل لاعب على حدا) إحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 6.67%

ومن خلال هذا الجدول فإن (كا^2) المحسوبة تساوي (16.8) أي أكبر من (كا^2) المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2).

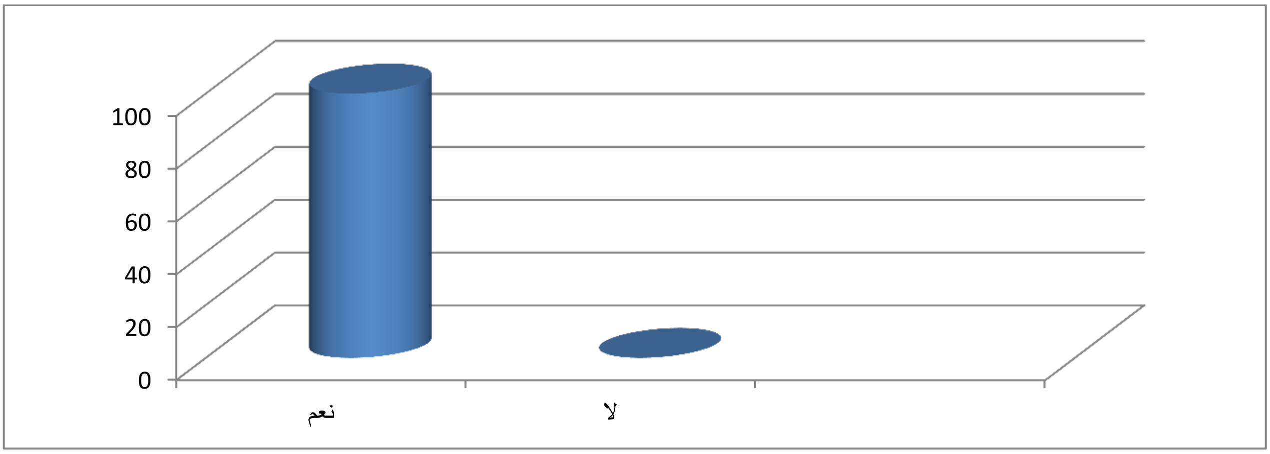
ومنه نستنتج ان اغلبية اللاعبين يرون بانه عند حضور جميع اللاعبين يساهم في ذلك في تحقيق النتائج وبالتالي يجعل الفريق الرياضي متماسك.

السؤال العاشر: هل تظن أن طريقة الاتصال لها تأثير على تماسك الفريق؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير نتائج الفريق على طريقة الإتصال.

الجدول رقم (11): يمثل طريقة الاتصال وتأثيرها على نتائج الفريق الرياضي.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	30	%100	30	3.84	0.05	1	دالة
لا	00	%00					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 11: يمثل هل للطريقة المتبعة تأثير على نتائج الفريق.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(11):

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن كل أفراد العينة من اللاعبين والممثلين بنسبة 100% أجابوا بنعم حيث يرون أن لطريقة الاتصال لها تأثير على نتائج الفريق محتلين المرتبة الأولى. أما الرتبة الثانية والأخيرة فتمثلت بالإجابة(بـ لا) بنسبة 00%.

ومن خلال هذا الجدول فإن ($كا^2$) المحسوبة تساوي (30) أي أكبر من ($كا^2$) المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1).

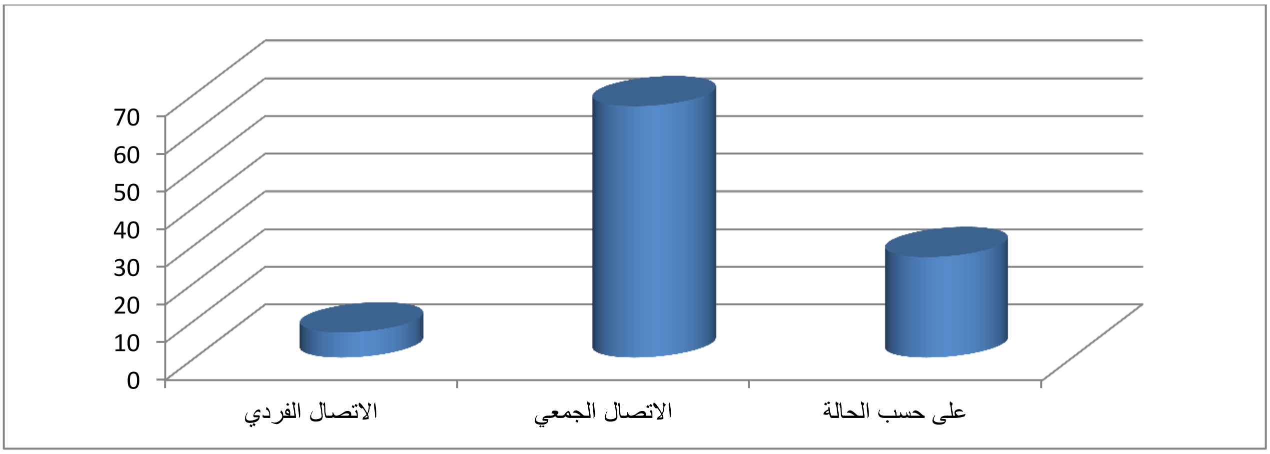
ومنه نستنتج ان جميع اللاعبين يرون بان طريقة الاتصال لها تأثيرعلى تماسك الفريق الرياضي.

السؤال الحادي عشر: كيف ترى الطريقة الأنسب في عملية اتصال المدرب باللاعبين؟

الغرض من السؤال: معرفة أي الطرق الأنجع للاتصال بين المدرب و لاعبيه.

الجدول رقم (12): يمثل أفضل حالات اتصال المدربين باللاعبين.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الاتصال الفردي	02	%6.67	16.8	5.99	0.05	2	دالة
الاتصال الجمعي	20	66.67%					
على حسب الحالة	08	26.66%					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 12: يمثل أفضل حالات اتصال المدربين باللاعبين.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(12):

من خلال قراءتنا بيانات الجدول يتضح لنا بأن الإجابة (بالاتصال الجمعي) تحتل المرتبة الأولى بنسبة 66.67% أي أن معظم اللاعبين يرون بأن أفضل الحالات التي يفضلون أن يتصل فيها المدرب باللاعبين هي أن تكون بصورة جماعية، تليها في المرتبة الثانية الإجابة (على حسب الحالة) بنسبة 26.66% يفضلون أن يكون اتصال المدرب مع اللاعبين يختلف بإختلاف الحالة، تبقى الإجابة الخاصة (بالإتصال الفردي) في المرتبة الأخيرة بنسبة %6.67.

ومن خلال هذا الجدول فإن (كا²) المحسوبة تساوي (16.8) أي أكبر من (كا²) المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2).

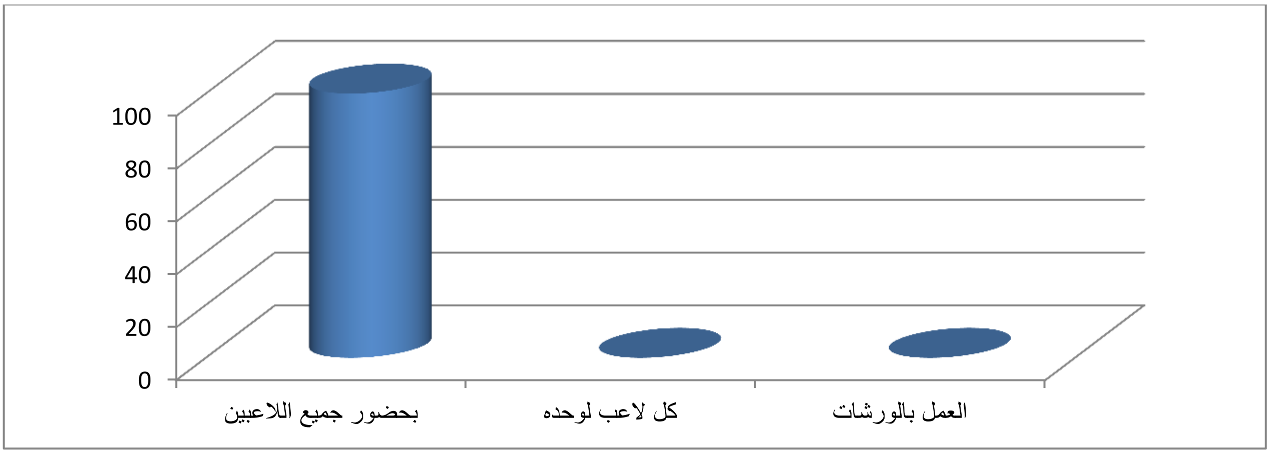
ومنه نستنتج ان معظم اللاعبين يرون بان طريقة الاتصال الجمعي هي الطريقة الأنسب في عملية اتصال المدرب باللاعبين وبالتالي تزيد من وحدة وتماسك الفريق الرياضي.

السؤال الثاني عشر: ما هي الطريقة التي تفضلونها من مدربكم لإيصال أفكاره أثناء شرح المهارات؟

الغرض من السؤال: معرفة أي الطرق الاتصالية الواجب التركيز عليها من طرف المدرب أثناء شرح المهارات وإيصال الأفكار؟

الجدول رقم (13): يمثل طريقة الاتصال التي يراها اللاعبون صائبة من مدربهم لإيصال أفكاره أثناء شرح المهارات.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
بحضور جميع اللاعبين	30	%100	60	5.99	0.05	2	دالة
كل لاعب لوحده	00	%00					
العمل بالورشات	00	%00					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 13: يمثل طريقة الاتصال التي يراها اللاعبون صائبة من مدربهم لإيصال أفكاره أثناء شرح المهارات.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(13):

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن ما نسبته 100% من كل أفراد العينة من اللاعبين يرون أن أفضل الطرق الاتصالية التي يجب أن ينتهجها المدرب ويركز عليها في إيصال أفكاره وخبراته لهم هي بحضور جميع اللاعبين إحتلت المرتبة الأولى. أما المرتبة الثانية والأخيرة فقد رة فقد إحتلتها الإجابتين (كل لاعب لوحده و العمل بالورشات) ما يمثله بنسبة 00%.

ومن خلال هذا الجدول فإن (كا²) المحسوبة تساوي (60) أي أكبر من (كا²) المجدولة (5.99) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2).

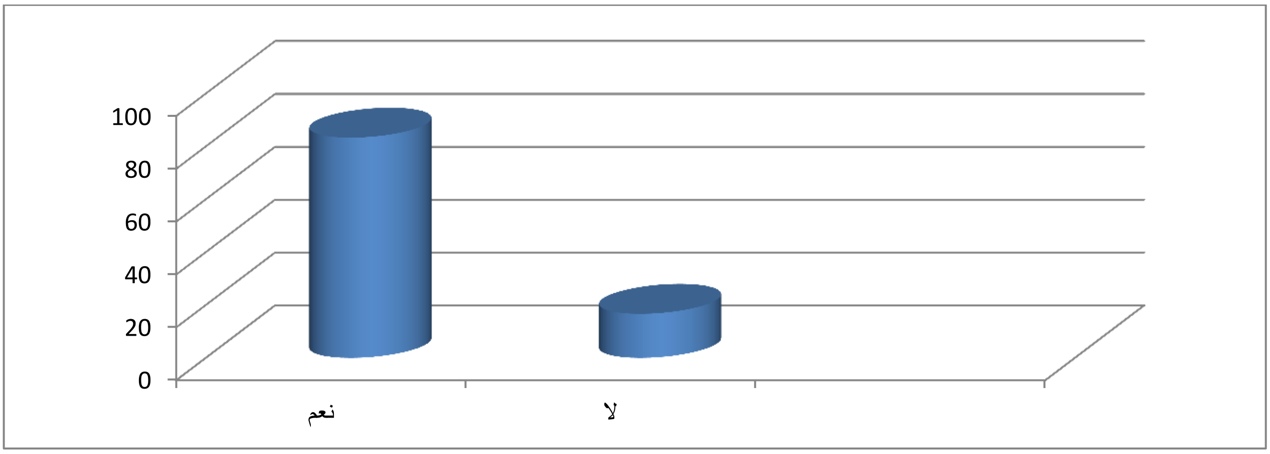
ومنه نستنتج ان معظم اللاعبين يرون بان افضل طريقة اتصال صائبة يستعملها المدرب لإيصال أفكاره أثناء شرح المهارات هي حضور جميع اللاعبين وبالتالي تزيد من وحدة وتماسك الفريق الرياضي .

الؤال الثالث عشر: هل يتأثر أداؤكم العام بطريقة تعامل مدربكم معكم؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير طريقة تعامل المدرب مع لاعبيه على الأداء العام لهم.

الجدول رقم:(14): يمثل تأثر الأداء العام للاعبين بطريقة تعامل المدرب معهم.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثقة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	25	%83.33	13.33	3.84	0.05	1	دالة
لا	05	%16.67					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 14: يمثل تأثر الأداء العام للاعبين بطريقة تعامل المدرب معهم.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(14):

من خلال قراءتنا يتضح لنا الإجابات (بنعم) تحتل المرتبة الأولى بنسبة 83.33% حيث يرون أن لطريقة تعامل المدرب معهم أثر كبير على أدائهم بشكل عام، تليها في المرتبة الثانية الإجابة (بـ لا) بنسبة 16.67% حيث يرون أن ليس لطريقة تعامل المدرب معهم تأثير على أدائهم العام.

ومن خلال هذا الجدول فإن (كا^2) المحسوبة تساوي (13.33) أي أكبر من (كا^2) المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1).

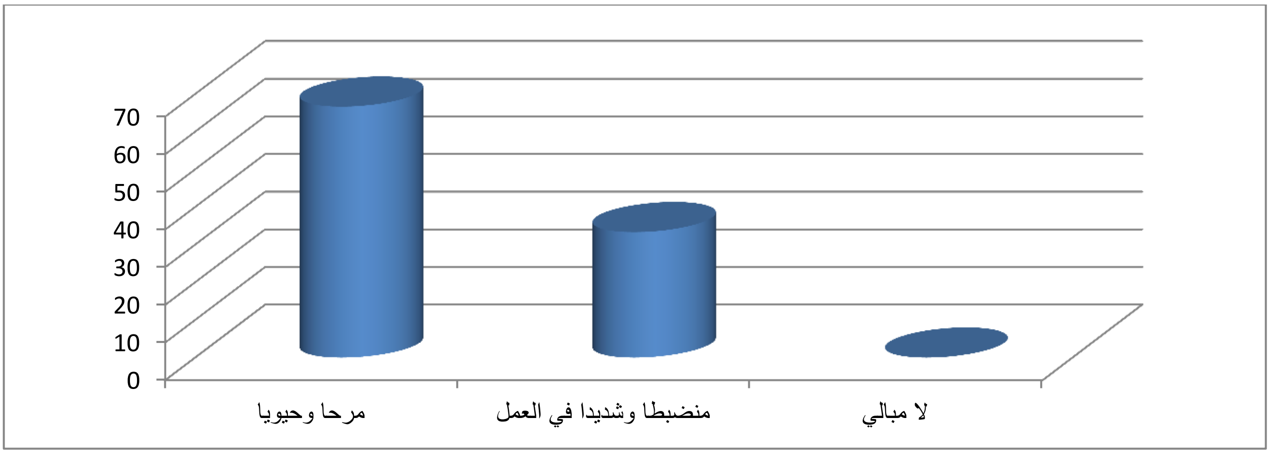
ومنه نستنتج ان معظم اللاعبين يرون بان اداؤهم يتاثر بطريقة تعامل المدرب معهم.

السؤال الرابع عشر: هل تريد من المدرب أن يكون؟

الغرض من السؤال: معرفة أي نوع من المدربين يفضله اللاعبون، ويحبون العمل معه.

الجدول رقم (15): يمثل نوع المدربين الذي يفضله اللاعبون، ويحبون العمل معه.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
مرحا وحيويا	20	%66.66	20	5.99	0.05	2	دالة
منضبطا وشديدا في العمل	10	%33.33					
لا مبالي	00	%00					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 15: يمثل نوع المدربين الذي يفضله اللاعبون، ويحبون العمل معه.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(15):

من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابة(بـ مرحا وحيويا) تحتل المرتبة الأولى بنسبة 66.66% أي أن معظم اللاعبين يفضلون المدرب الذي يتسم بالمرح والحيوية، أما الإجابة(بـ منضبطا وشديدا في العمل)فقد إحتلت المرتبة الثانية بنسبة 33.33% اللذين يفضلون المدرب الذي يتميز بالانضباط والشدة في العمل، أما المرتبة الأخيرة فكانت الأجابة (بـ لا مبالي) بنسبة 00%.

ومن خلال هذا الجدول فإن($كا^2$) المحسوبة تساوي(20) أي أكبر من($كا^2$) المجدولة(5.99) وهذا ما يدل على أنه لا توجد دلالة ذات فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2).

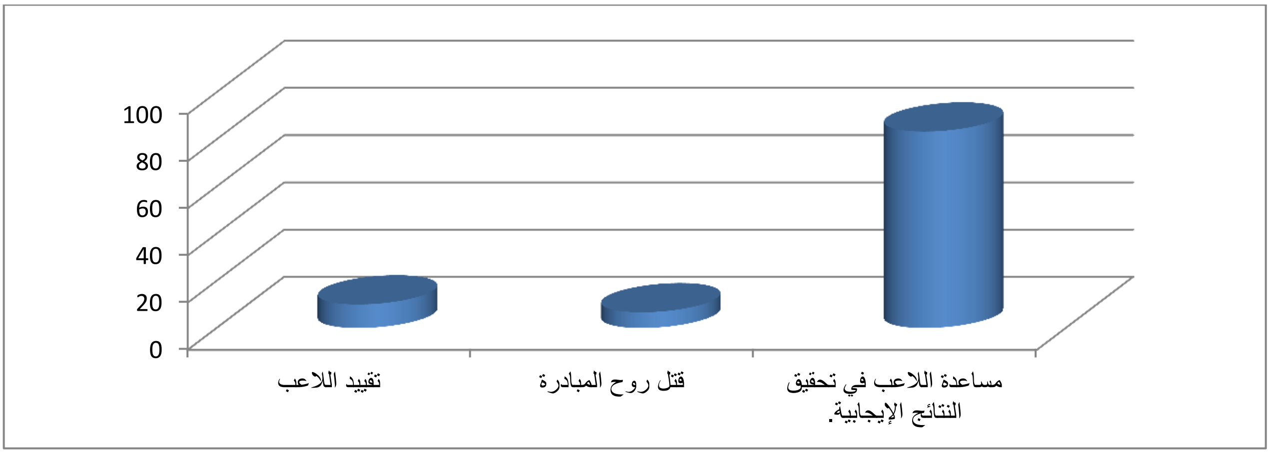
ومنه نستنتج ان معظم اللاعبين يريدون من المدرب أن يكون مرحا وحيويا وهذا ما ينعكس ايجابيا على ادائهم وعلى تماسك الفريق الرياضي.

السؤال الخامس عشر: عندما يجبر المدرب اللاعبين على تنفيذ الأوامر ماذا تعتبرونه؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي اللاعبين عندما يجبرون على تنفيذ أوامر مدربهم والتقيد بها.

الجدول رقم (16): يمثل رأي اللاعبين تجاه مدربهم من خلال إجبارهم على تنفيذ أوامره.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
تقييد اللاعب	03	%10	33.8	5.99	0.05	2	دالة
قتل روح المبادرة	02	%6.66					
مساعدة اللاعب في تحقيق تماسك الفريق.	25	%83.33					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 16: يمثل إحساس رأي اللاعبين تجاه مدربهم من خلال إجبارهم على تنفيذ أوامره.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(16):

توضح بيانات الجدول أن كل اللاعبين أي بنسبة 83.33% ترى أن إجبار المدرب لاعبيه على تنفيذ أوامره والعمل بها يساعدهم في تحقيق نتائج إيجابية. أما الإجابة(بـ تقييد اللاعبين و روح المبادرة) فقد إحتلت المرتبة الثانية بنسبة 10%، أما في المرتبة جائة نسبة 6.66% يرونها تقيد للاعب.

ومن خلال هذا الجدول فإن ($كا^2$) المحسوبة تساوي (33.8) أي أكبر من ($كا^2$) المجدولة(5.99) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(2).

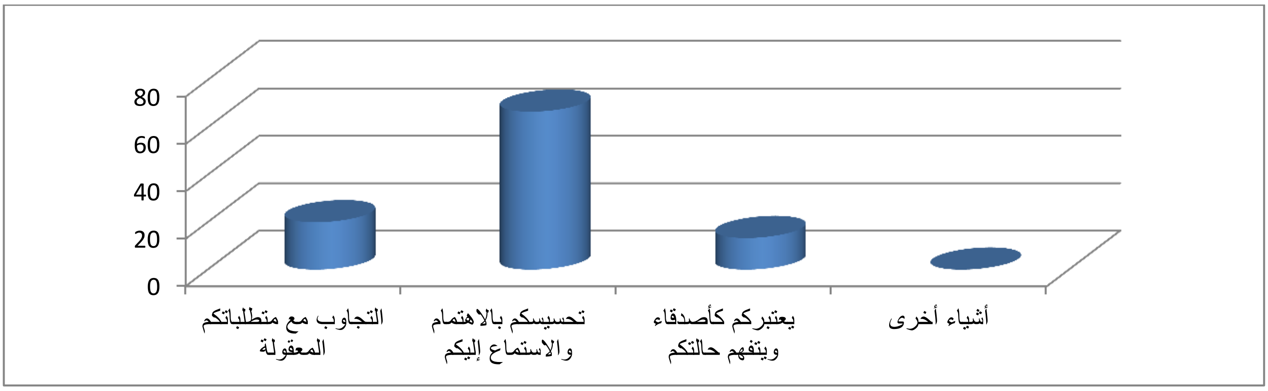
ومنه نستنتج ان معظم اللاعبين يرون بانهم عندما يجبرون على تنفيذ الأوامر يساعدهم ذلك على تحقيق تماسك الفريق و هذا ما ينعكس ايجابيا على ادائهم و على تماسك الفريق الرياضي.

السؤال السادس عشر: ما هي أحسن الطرق لتعامل المدرب معكم؟

الغرض من السؤال: معرفة وتحديد الطريقة وأسلوب المعاملة الذي يتبعه المدرب مع اللاعبين.

الجدول رقم (17): يمثل أسلوب المعاملة الأمثل الذي ينتهجه المدرب مع اللاعبين.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التجاوب مع متطلباتكم المعقولة	06	%20					
تحسيسكم بالاهتمام والاستماع إليكم	20	%66.66	30.26	7.82	0.05	3	دالة
يعتبركم كأصدقاء ويتفهم حالتكم	04	%13.33					
أشياء أخرى	00	%00					
المجموع	30	%100					



الشكل رقم 17: يمثل أسلوب المعاملة الأمثل الذي ينتهجه المدرب مع اللاعبين.

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(17):

من خلال الجدول يتبين لنا أن الإجابة (بـ تحسيسكم بالاهتمام والاستماع إليكم) تحتل المرتبة الأولى بنسبة66.66% أي أن معظم اللاعبين يفضلون الاستماع لهم والإحساس بأنهم مهتمون من طرف المدرب، تليها في المرتبة الثانية بنسبة 20%أي منهم من يرون أن أحسن الطرق لتعامل المدرب معهم هي التجاوب مع متطلباتهم المعقولة، أما في المرتبة الثالثة نجد نسبة ضئيلة من اللاعبين بنسبة 13.33% يرون بأن الأسلوب الذي ينبغي على المدرب أن ينتهجه مع اللاعبين هو جعلهم كأصدقاء ويتفهم حالتهم، أما الإجابة (بأشياء أخرى) إحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 00%.

ومن خلال هذا الجدول فإن (كا^2) المحسوبة تساوي (30.26) أي أكبر من (كا^2) المجدولة (7.82) وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3).

ومنه نستنتج ان معظم اللاعبين يرون بان أحسن الطرق لتعامل المدرب معهم تحسيسهم بالاهتمام والاستماع إليهم.

خلاصة المحور الثالث:

إن نوع وطريقة الاتصال بين المدربين واللاعبين داخل الفريق الرياضي (الاتصال الجماعي) يلعب دورا فعالا في تماسك الفريق من جهة، وضروري وهام للوصول بنتائج الفريق إلى أعلى مستوياته، ومن خلال عرض وتحليل مختلف جداول هذا المحور وجدها أن:

الاتصال الجماعي ضروري بالنسبة لفريق كرة اليد فهو يساهم بشكل فعال لما له من أهمية في تماسك الفريق الرياضي وتحسينها، وبالتالي على المدرب إعطاء أهمية كبيرة للاتصال الجمعي(مدرب – لاعبين).

نستنتج أيضا أنه يجب على المدرب الحرص في انتقاء طريقة إيصال أفكاره وخبراته للاعبيه حيث أن الطريقة التي يحسن اختيارها المدرب لها تأثير مباشر على تماسك الفريق الرياضي.

كذلك من خلال تتبعنا لنتائج فريق عينة الدراسة وحسب تصريحاتهم استنتجنا أنه يجب على المدرب أن يحسن التعامل مع لاعبيه حيث أن المدرب الذي يعامل اللاعبين معاملة حسنة من خلال الاحترام وحسن التقدير والاستماع يكسبهم ثقة بأنفسهم وقدرة أكبر على تحسين أدائهم .

وعليه ومن خلال هذه النتائج أثلتنا تحقق الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على: ان طريقة الاتصال لدى المدرب تؤثر على تماسك الفريق الرياضي .

4-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

المحور الاول: يمتلك المدرب الرياضي مهارات في الاتصال سواء اللفظي او غير اللفظي(كرة اليد).

يتبين لنا من خلال النتائج رقم الجدول (01) الذي يمثل مقياس مهارات الاتصال لدى المدربين ان اغلبية المدربين يمتلكون مهارات في الاتصال الذي بدوره يلعب دور فعال في تماسك الفريق الرياضي، وهذا مايؤكد صحة الفرضية الاولى.

المحور الثاني: للعلاقة بين المدرب واللاعب اهمية في تماسك الفريق الرياضي (كرة اليد).

يتبين لنا من خلال النتائج رقم (02) (04) (06) (07) ان اغلبية الاجوبة تدعم الفرضية الثانية وهذا ماأكد عليه محمد حسن علاوي ان تماسك الفريق الرياضي شعور كل لاعب من لاعبي الفريق بالمشاعر الودية اتجاه زملاء اخرين في الفريق وسيادة الولاء واتجاهاتهم نحو هدف مشترك. (سعد ، علاوي، 1988، ص 453- 455).

المحور الثالث: تؤثر طريقة الاتصال لدى المدرب على تماسك الفريق الرياضي (كرة اليد).

من خلال النتائج المتوصل اليها في الجداول رقم (09) (11) (13) (14) (16) نستنتج ان هذه النتائج تدعم الفرضية الثالثة، كما اكد الدكتور وجدي مصطفى الفاتح المدرب الرياضي هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تاثيرا مباشرا .(وجدي مصطفى، السيد،2002، صفحة 25)

الاستنتاج العام:

يعد الاتصال الفعال أحد الدعائم الأساسية للحياة الاجتماعية باعتباره أساس التفاعل الاجتماعي بأبعاده المختلفة ومن ثم فهو ضرورة من ضروريات الحياة الإنسانية، لنقل المعلومات والإتجاهات من شخص لأخر ولقد قمنا في بحثنا هذا محاولة تبيان أهمية العملية الإتصالية بين المدرب واللاعب في رياضة كرة اليد حيث تعتبر هذه الرياضة من بين الألعاب الحديثة والمتطورة في نفس الوقت بالنسبة للألعاب الكبيرة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث لم يمض وقت طويل حتى إحتلت مكانتها المرموقة بين الألعاب الأخرى، وبإستقراء للنتائج المستخلصة من ادوات البحث المتمثلة في المقباس والإستبيان والملاحظة المقدم للاعبين والمدربين نجد أن معظمها موافقة لما توقعناه من حقائق كما جاء في الفرضيات الجزئية الثلاث فالعلاقة الحسنة بين المدرب واللاعب لها دور في تماسك الفريق الرياضي.

والذين أكدوا أن العلاقة بين المدرب واللاعب يجب أن تكون مبنية على الإحترام والمودة كما جاء في الفرضية الجزئية الثانية ووجدنا أن المدرب الأدرى بالماهرات الإتصال والقادر على المزاوجة بين طريقتي الإتصال الجماعي والإتصال الفردي بطريقة ذكية ومدروسة وهو القادر على الوصول إلى تماسك الفريق وإن كانت طريقة الإتصال الجماعي ذات أهمية اكبر نظراً لطبيعة كرة اليد الجماعية وهذا موافق لما جاء في الفرضية الجزئية الثالثةالتي تنص على طريقة اتصال المدرب لذا فقد تبين من خلال الدراسة الميدانية أن المدرب المؤهل المتقن للإتصال وطرقه والمتحكم في العلاقات الجيدة مع لاعبيه هو المدرب الناجح في عمله داخل ناديه الرياضي، وهذا ما اتضح لنا جليا تحقق الفرضية العامة التي تنص على أن: لمهارات الاتصال عند المدرب لها علاقة بتماسك الفريق الرياضي(كرة اليد – أكابر).

الخاتمة:

إن الدراسة العملية الإتصالية بين المدرب واللاعب بصفة عامة موضوع معقد جدا لايمكن لهذا البحث المتواضع الإلمام بكل جوانبه، خاصة وأن العلاقة بينهما تكون غير ظاهرية، وإنما قد يمكن ملاحظتها من خلال تماسك الفريق، ونظرا لأهمية هذا الموضوع حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نوضح الدور الفعال الذي يلعبه الإتصال بين كل من المدرب واللاعب في تماسك الفرق الرياضية، بإعتبار أن الإتصال هو المحرك الأساسي للفريق الرياضي(مدرب–لاعب) بمعنى أن الإختلاف في الشخصية عند المدربين واللاعبين له الأثر الواضح على مستوى تماسك الفريق الذين يتعامل معهم المدرب بطريقة التحاور وفتح النقاش من أجل معرفتهم أكثر، فالشخص الذي يحسن التصرف إزاء المواقف الصعبة والحرجة وله مستوى تعليمي وقدرات فكرية متعددة هو المدرب الذي بمقدوره مساعدة اللاعبين وتوجيههم توجيها صحيحا هادئا وبعيدا عن نرفزتهم وإحراجهم، أما المدرب الذي يمارس سلطته بطريقة ديكتاتوريته على لاعبيه والذي لايتمالك نفسه إتجاه المواقف الصعبة وليس لديه خبرات كافية في تخصصه أو حتى في التخصصات الأخرى لايستطيع حتى أن يمد اللاعبين بشيء، بل الإساءة إليهم أكثر، مما يؤثر سلبا على تماسك الفريق الرياضي.

وخلاصة القول أن المدرب الكفء الماهر في الإتصال بأنواعه الواعي بعواقبه هو القادر على ترك بصمته الجيدة لما تفرضه شخصيته من التحكم في الأمور وتحفيز اللاعبين لتحقيق التماسك القوي .

الاقتراحات والفروض المستقبلية:

كما ذكرنا من أهداف بحثنا سابقا من أننا نسعى إلى ترقية الفرق الرياضية بصفة عامة وفريق كرة اليد بصفة خاصة وذلك بإبراز الدور الهام للعملية الاتصالية في تماسك الفريق والوصول إلى الغايات المنشودة (الفوز، تصدر المراتب، الكأس، ...) لذلك نقوم هنا بتقديم جملة من التوصيات كالتالي:

- حث المدربين واللاعبين على الاهتمام الكبير بالاتصال داخل الفريق، والسعي نو تحسينه دائما للوصول إلى نتائجه المرجوة.
- اختيار المدربين اصحاب الشهادات و الخبرة و التجربة و الكفاءة.
- وضع برنامج مخطط لتطوير مهارات الاتصال للمدربين في المجال التدريبي.
- على المدرب ان يبادر لايجاد الحلول للمشاكل التي تواجه لاعبيه اجتماعية كانت او نفسية.
- المتابعة الدائمة لشكل العلاقة القائمة بين المدرب واللاعبين وحتى بين اللاعبين أنفسهم والقيام في بعض الأحيان بصبر الآراء حول هذه العلاقة لتقييم الوضع وتقديم الحلول للعوائق.
- ضرورة اهتمام المدرب بشخصيته لتكون شخصية مرنة في التعامل متحكمة في زمام الأمور وفتحه لباب النقاش واحترامه للرأي الآخر بعيدا عن الديكتاتورية.
- العلاقة داخل الفريق يجب ن تتسم بالاحترام ولا سيما أثناء الحصة التدريبية أو المباراة، كما تكون مبنية على الأخوة الطيبة حتى خارج إطار العمل.
- إظهار أن المزاوجة بين طريقتي الاتصال الجماعي والفردي لما له دور بالغ في نجاح الاتصال وبالتالي تقديم الأفضل.
- تخصيص حصص ودورات لتطوير والتحسيس بالعملية الاتصالية يقوم عليها المختصون.

إعطاء مثل هذه المواضيع أهمية من طرف الباحثين و الأكاديميين لجعلها مواضيع و دراسات علمية من اجل أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف المسؤولين في هذا المجال.

قائمة المراجع

البـــيـــبلـــوغـــرافـــيـــا:

المصادر:

1- القران الكريم.

2- حديث نبوي.

الــمــراجـــــع:

1- احمد عبد اللطيف ابو اسعد._ **دليل المقاييس والاختبارات النفسيةو التربوية.**_مركز ديبينو لتعليم التفكير._ط3، 2014.

2- إخلاص محمد عبد الحفيظ._**التوجيه والارسال في المجال الرياضي**._مركز الكتاب للنشر،القاهرة، ط1، 2002.

3- امين انور خولي._ الرياضة والمجتمع._عالم المعرفة، الكويت، ط21، 1996.

4- أحمد نصر الدين سيد._**فسيولوجيا الرياضة(نظريات وتطبيقات)**._ دار الفكر العربي._ ط1: مصر ، 2004.

5- جمال محمد أبو شنب._ **نظريات الاتصال والإعلام المفاهيم المداخل النظرية القضايا**._ دار المعرفة الجامعية: مصر ، 2006.

6- جيهان رشتي._ **الأسس العلمية لنظريات الاتصال**._ ط2، دار الفكر._ القاهرة، 1975.

7- حسن عماد مكاوي وآخرون._ **الاتصال ونظرياته المعاصرة**._ ط1، الدار المصرية اللبنانية._ القاهرة، 1998.

8- حنفي محمود مختار._ "**المدير الفني لكرة القدم** "._ مركز الكتاب للنشر: القاهرة، بدون سنة.

9- خيري خليل الجميلي._ **الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث**._ المكتب الجامعي الحديث: محطة الرمل:الإسكندرية.

10- رحيمة عيسا ني._ **مدخل إلى الإعلام والاتصال**._ط1، دار الكتاب والحكمة: باتنة، الجزائر._2007.

11- رشيد زرواتي._ **تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**._ دار هومة، ط1: الجزائر_ 2002.

12- زكي محمد محمد حسن_ "**المدرب الرياضي . أسس العمل في مهنة التدريب** "، منشاة المعارف الإسكندرية، القاهرة 2002.

13- سعاد جبر سعيد ._ **سيكولوجية الاتصال الجماهيري**._ ط1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2008.

14- سمير حسين._ **الاتصال الجماهيري والرأي العام**._ عالم الكتب._ القاهرة، 1984.

15- عادل الهواري، سعد مصلوح._ **موسوعة العلوم الإجتماعية** ._ الإمارات العربية المتحدة._ مكتبة الفلاح 1994.

16- عاطف عدلي العبد ._**الاتصال والرأي العام**._ دار الفكر العربي: القاهرة، 1993.

17- عبد الحميد عطية, محمد محمود مهدي._ الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية._ المكتب الجامعي الحديث: القاهرة، 2004.

18- عثمان حسن عثمان._ **المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية**._ منشورات الشهاب باتنة: الجزائر 1998.

19- علي الفهمي البيك وآخرون. **المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية**.ط1، منشأة المعارف جلال حزي وشركاه: الإسكندرية، 2003.
20- فؤاد عبد المنعم البكري. **الاتصال الشخصي**. ط2، عالم الكتب: القاهرة، 2005.
21- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة. **أسس البحث العلمي**. مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ،ط1: مصر، 2002.
22- كمال درويش وآخرون. **الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد**. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 1998.
23- كمال درويش وآخرون. **الدفاع في كرة اليد**. مر كز الكتاب للنشر، ط1: القاهرة، مصر، 1999.
24- كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد صبحي حسنين. **رباعية كرة اليد الحديثة**. مركز الكتاب للنشر، ط1: مصر، 2001.
25- كمال عبد الحميد. **اللياقة البدنية ومكوناتها**. دار الفكر العربي، ط3: مصر، 1997.
26-محمد صبحي حسنين. **التحليل العاملي للقدرات البدنية**. دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر، 1996، ص 220.
27- محمد حسن علاوي. **سيكولوجية المدرب الرياضي**. دار الفكر العربي، ط1: مصر، 2002.
28- محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب. **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**. دار الفكر العربي، ط2 : القاهرة، مصر، 1999.
29- محمد سيد فهمي. **تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية**. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية، 2006.
30- محمد فريد عزة. **قاموس المصطلحات الإعلامية(انجليزي-عربي)**. دار الشروق: جدة، دون سنة نشر.
31- مروان عبد الحميد إبراهيم. **أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية،**. مؤسسة الوراق، ط1:عمان، 2000.
32- مصطفى عشوي. **مدخل إلى عام النفس**. ديوان المطبوعات الجامعية: الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 1999.
33- مفتي إبراهيم حمادة. **التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة**. دار الفكر العربي، ط1: مصر، 1992.
34- منير جرجس إبراهيم. **كرة اليد للجميع**. دار الفكر العربي: القاهرة، مصر، 1990.
35- موريس أنجرس. **منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية**. تدريبات علمية. ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون. الإشراف والمتابعة مصطفى ماضي. دار القصبة للنشر: الجزائر، 2004.
36- هناء حافظ بدوي. **الاتصال بين النظرية والتطبيق**. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية. كتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 1988.
37- وجدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد. "**الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب** ". دار الهدى للنشر والتوزيع: جامعة المنيا، 2002.

38- ياسر ديو.ـ **كر ة اليد الحديثة**.ـ منشاة المعارف: الإسكندرية، 1996.

39- يحي السيد الحاوي.ـ "**المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة**".ـ المركز العربي للنشر،ط1: مصر،2002.

ب- الأطروحات والرسائل العلمية:

1- إسماعيل مقران.ـ **مستويات ومصادر القلق لدى لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد قبل وأثناء المنافسة الرسمية**.ـ معهد التربية البدنية والرياضية.ـ رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية: جامعة الجزائر، 1999، 2000.

2-جوادي خالد العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر(17-20 سنة) مذكرة ماجستير، معهد ت.ب.ر الجزائر 2001.

ج- المراجع باللغة الأجنبية:

1-rjoux gorge echappais raymond ,la cohesion de l équipe, édition libre.

1-claud Bayer: formation des joueurs,ed vigot, paris,1995.

2- Jacque cervoiser: foot ball et psychologie "la dynamique de l'équipe", edchiron sport 1985.

د- مواقع الانترنت:

www.elhiwar .info 18/02/2008 18:13

مقياس مهارة الاتصال

- فيما يلي مقياسا للوقوف على الاساليب التي تستخدمها للتواصل مع الأخرين ، أرجو التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس بتمعن و الاجابة عنها باهتمام و جدية ، و ذلك باختيار أحد البدائل الموضوعة أمام كل فقرة مؤكدا أن اجابتكم ستعامل بسرية تامة و لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط ، و بما ينعكس عليكم بالفائدة .

العنوان مقياس مهارة الاتصال .

بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	الفقرة	الرقم
					لدي قدرة على التسامح مع اللاعب على ما يلحقه من أذى غير مقصود	01
					أستطيع السيطرة على مزاجي في الملعب عندما يكون سيئا	02
					أراعي كيف يكون وقع كلامي و أفعالي على اللاعب	03
					عندما أستمع الى اللاعب و هو يتحدث فانني أتواصل معه بحركات العينين.	04
					أومئ برأسي عندما أستمع للاعب و هو يتحدث دلالة على موافقة ما يقوله أو رفضه.	05
					أبتسم عندما أتحث مع اللاعبين	06
					عندما أريد انهاء مناقشة ما فانني أستخدم جملا ختامية مثل (استمتعت بالحديث معك)	07
					أستطيع تقدير ما يرمي اليه اللاعب من خلال النظر اليه أثناء التحدث معه	08
					أبذل قصارى جهدي لكي أفهم اللاعب.	09
					أقطب حاجبي عندما لا أتفق مع الاعب	10
					أعطي انتباهي الكامل للاعب أثناء تحدثه.	11
					عندما أتحدث أحاول أن تكون ألفاضي (كلماتي) بسيطة و جملي قصيرة .	12
					أخاطب اللاعب أثناء حديثي معه باسمه المحبب.	13
					أراجع نفسي لأتأكد من أنني فهمت ما يحاول اللاعب ايصاله لي .	14
					اذا قدم لي اللاعب اعتذاره على خطأ ما فانني أتقبل اعتذاره بسهولة .	15
					أراعي أن تكون نبرات صوتي ملائمة لموضوع الحديث .	16
					أبدي رأيي و تعليقاتي على ما يقوله اللاعب حتى و لو لم يطلب هو مني .	17
					أستطيع أن أفهم وجهة نظر اللاعب بسهولة .	18
					اذا صدر مني خطأ تجاه اللاعب فانني أعتذر منه بكل صدر رحب .	19
					ادراك الايماءات التي يستخدمها	20

					اللاعب أثناء حديثه معي .	
					أحاول انهاء النقاشات التي لا تهمني بسرعة .	21
					أنتظر اللاعب حتى ينهي كلامه قبل أن أكون حكما على ما يقوله .	22
					أشجع اللاعب على اكمال حديثه ، باستخدام تعبير مثل حقا ، نعم ، أفهمك.	23
					عندما أكون مع اللاعب أنتقي العبارات بعناية لأتمكن من جذب اهتمامه .	24
					أنهي حديثي مع اللاعب بجمل ختامية أختارها بعناية .	25
					أبتعد عن مناقشة المواضيع الحساسة .	26
					لدي القدرة على التعبير عما يجول في نفسي عندما ما تؤدي اللاعب مشاعري .	27
					أشعر بانني عند تحديثي مع اللاعب يفهمني بشكل جيد .	28
					عندما أوجه انتقادا للاعب فانني أشير الى سلوكياته و أفعاله و ليس اليه بشكل شخصي ، كأن أقول (أنا أختلف معك في الطريقة التي تحدث بها بدلا من القول (انت متحدث سيئ)	29
					لدي القدرة على حل مشاكلي مع اللاعب دون أن أفقد السيطرة على عواطفي .	30
					أفضل عدم خوض جدال مع الاعب قد لا نصل الى اتفاق .	31
					أتوقف ببطئ بعض الشيئ لاعطاء الفرصة للاعب بالتحدث .	32

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البويرة

استمارة استبيان موجهة للاعبين

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

بعنوان:

مهارات الاتصال عند المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي

دراسة ميدانية لأندية كرة اليد

- البويرة-

نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بالإجابة عن هذه الأسئلة، ولعلمكم أنه لا توجد أسئلة صحيحة وأخرى خاطئة.

لذا فإن صراحتكم وصدقكم في الإجابة سيزيد البحث قيمة ومصداقية أملنا كبير لإنجاح هذه الدراسة.

ولكم منا جزيل الشكر وأسمى عبارات الامتنان

إعداد الطلبة:

✍. مطاري ياسين

إشراف الدكتور:

لاوسين سليمان

ملاحظة: وضع علامة (×) في مربع الإجابة.

1- هل ترى أن المدرب يأخذ قراراته بصورة سريعة دون إشراككم؟

نعم ☐ لا ☐ حسب نوع المباراة ☐

2- هل عدم السماح للاعبين بطرح أرائهم يعتبر في رأيك:

- تسلطا ☐
- اعتبار اللاعب غير ناضج ☐
- الثقة الزائدة ☐

3- هل قيام المدرب بتبيان نقاط قوتك وضعفك:

- يحفزك على تحسين مستواك. ☐
- ينقص في ثقتك بنفسك. ☐
- شيء آخر.ماهو.......................................

4- برأيك هل عدم احترام دور ووضعية كل لاعب فوق أرضية الميدان راجع إلى:

- طريقة المدرب في المعاملة. ☐
- تدهور النتائج الرياضية. ☐
- نقص خبرة المدرب . ☐

5- هل تقرب المدرب من اللاعب يشعرك بـ:

- بالأمان. ☐
- بسهولة الاتصال. ☐
- الاثنين معا. ☐

6- هل ثقة المدرب باللاعبين:

- تزيد في المسؤولية. ☐
- تزيد في الإصرار على القيام بالواجب. ☐
- يزيد من وحدة وتماسك الفريق. ☐

7- هل تشجيع المدرب لعلاقة المودة بين اللاعبين:

- تزيد من وحدة تماسك الفريق فقط. ☐
- تزيد من ثقة اللاعبين فيما بينهم فقط. ☐
- الاثنين معا . ☐
- أشياء أخرى أذكرها..

08- هل ترون بأن الطريقة المنتهجة للاتصال بينكم وبين المدرب تؤثر إيجابا في تحسين نتائج الفريق ؟

- نعم. ☐
- لا . ☐

09- ما هي الطرق التي ترونها ناجحة في جعل نتائج الفريق موفقة ؟

- طريقة إيصال أفكار المدرب لكل لاعب على حدا. ☐
- طريقة إيصال أفكار المدرب باستعمال صيغة العمل بالورشات. ☐
- طريقة أخرى...

10- هل تظن أن طريقة الاتصال لها تأثير على نتائج الفريق ؟

- نعم. ☐
- لا . ☐

11- كيف ترى الطريقة الأنسب في عملية اتصال المدرب باللاعبين ؟

- الاتصال الفردي. ☐
- الاتصال الجمعي. ☐
- على حسب الحالة ☐

12- ما هي الطريقة التي تفضلونها من مدربكم لإيصال أفكاره أثناء شرح المهارات ؟

- بحضور جميع اللاعبين. ☐
- كل لاعب لوحده. ☐
- العمل بالورشات . ☐

13- هل يتأثر أدائكم العام بطريقة تعامل مدربكم معكم؟

- نعم. ☐ - لا ☐

14-هل تريد من المدرب أن يكون؟

مرحا وحيويا. ☐

منضبطا وشديدا في العمل. ☐

لا مبالي. ☐

15 عندما يجبر المدرب اللاعبين على تنفيذ الأوامر ماذا تعتبرونه؟

تقييد اللاعب. ☐

قتل روح المبادرة. ☐

مساعدة اللاعب في تحقيق تماسك الفريق. ☐

16-: ما هي أحسن الطرق لتعامل المدرب معكم؟

التجاوب مع متطلباتكم المعقولة. ☐

تحسيسكم بالاهتمام والاستماع إليكم. ☐

يعتبركم كأصدقاء ويتفهم حالتكم. ☐

أشياء أخرى. ☐